



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10424 Saturday 23 October 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10424 السبت 23 تشرين الأول (أكتوبر) 2021 - 17 ربيع الأول 1443 هـ

«موساد في تركيا؟!»



عالم كرة القدم يترقب غدا دربيات نابرية في انكلترا واسبانيا وفرنسا وإيطاليا

19-18



ممثل أمريكي يقتل مصورة بالخطأ خلال فيلم عن «القتل الخطأ»

15



زمن العبودية في الجزائر القديمة

13



22

مصادر أممية: مبعوث الصحراء يواجه تحديات منها انسحاب الجزائر من المفاوضات

لندن - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

سينظر مجلس الأمن الدولي الأسبوع المقبل في نزاع الصحراء الغربية للمصادقة على قرار جديد سيكون انطلاقاً لعمل المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في النزاع ستيفان دي ميستورا وكذلك محمداً لنوعية التحرك. وستكون مهمته صعبة للغاية بحكم قرارات استباقية أعلنتها كل من الجزائر وجبهة البوليساريو بشأن مضمون وشكل المفاوضات المقبلة مع المغرب. وبعد شعور المنصب لمدة سنتين، منذ تقديم المبعوث السابق الألماني هورست كوهلر استقالته، يأتي مبعوث جديد وهو من أطر وخبراء الأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا الذي عمل مبعوثاً وسيطاً في نزاعات سابقة مثل اليمن وسوريا. ويعد نفسه الآن في مواجهة أقدم الملفات التي تعالجها الأمم المتحدة وهو ملف نزاع الصحراء الذي يعود إلى أكثر من نصف قرن وفشل فيه وسطا كبار مثل وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، جيمس بيكر.

ويجد دي ميستورا نفسه أمام تحديات، لا سيما بعدما قدم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بداية تشرين الأول/أكتوبر الجاري صورة قائمة عن مستقبل نزاع الصحراء بعدما عادت جبهة البوليساريو إلى السلاح السنة الماضية وخزفت اتفاقية الهدنة التي جرى التوقيع عليها سنة 1991.

ويتجلى التحدي الأول في قرار الجزائر الانسحاب من طاولة المفاوضات التي حضرها كدولة معنية بالنزاع، وجاء ذلك في تصريحات للمبعوث الجزائري الخاص بالصحراء والمغرب العربي عامر بلاني. ويتجلى التحدي الثاني في قرار البوليساريو عدم وقف المناوشات الحربية والتأكيد على مناقشة تاريخ لإجراء استفتاء تقرير المصير بل وتصريح على عدم ربط المفاوضات بوقف إطلاق النار، كما جاء في تصريحات للأمين العام لهذه الحركة إبراهيم غالي.

(تفاصيل ص 9)

بايدن يتعهد الدفاع عن تايوان... والصين ترفض «التدخل الأجنبي»

واشنطن - د ب أ: قالت الصين، أمس الجمعة، إن مسألة تايوان، شأن داخلي ولا يسمح بأي تدخل أجنبي فيه، ونسك رداً على تصريحات الرئيس الأمريكي جو بايدن، بشأن بلاده ملتزمة بالدفاع عن تايوان، إذا تعرضت لهجوم من جانب الصين.

وقال وانغ وينبين، المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية في بكين «تايوان جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية». وأضاف أن «مسألة تايوان شأن داخلي صيني بحت، ولا يُسمح بأي تدخل أجنبي». وتابع «فيما يتعلق بالقضايا المتعلقة بسيادة الصين وسلامة أراضيها وقضايا جوهرية أساسية أخرى، ليس هناك أي مجال للتنازل ولا لحل وسط بالنسبة للصين. لا ينبغي لأحد أن يقلل من إرادتنا الراسخة وقدرتها القوية للحفاظ على سيادتنا وسلامة أراضيها». وأضاف: «تحت أمريكا على التصريح بحكمة، في قضية تايوان والامتناع عن إرسال أي إشارة خاطئة لقوى استقلال تايوان وتقاضي الأضرار بالاعتماد على التفاوض والاستقرار والاستقرار عبر مضيق تايوان». كان بايدين، قد صرح خلال لقاء مع منظمة شبكة «سي. إن. إن» الإخبارية الأمريكية مساء الخميس، بالتوقيت المحل، رداً على سؤال، حول ما إذا كانت أمريكا ستحمي تايوان، حال تعرضها لهجوم من جانب الصين «نعم، علينا التزام بذلك». (تفاصيل ص 10)

نائب سابق يحتج على مصادرة أسلحة من منزله لبنان: عون يعيد إلى البرلمان قانون «تكير الانتخابات»

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

رفض الرئيس اللبناني ميشال عون، التوقيع بالموافقة على قانون تكبير الانتخابات النيابية المقبلة في البلاد، وأعاده إلى البرلمان لإعادة النظر فيه، الثلاثاء، أقر البرلمان اللبناني قانوناً ينص على تكبير موعد الانتخابات النيابية إلى 27 مارس/أذار 2022 عوضاً عن 8 مايو/أيار من العام ذاته. وكانت جميع الكتل النيابية وافقت على القانون، باستثناء كتلة «لبنان القوي» (يضم 23 نائباً من أصل 128) الذي يرأسه النائب جبران باسيل (صهر عون). وتابع رئيس مجلس النواب نبيه بري القانون وأحاله إلى رئاسة مجلس الوزراء، حيث وقع بدوره رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي أحاله بدوره إلى رئاسة الجمهورية. وانتشر على خدمة الواساب في الساعات القليلة الماضية تسجيل صوتي للنايب السابق خالد الصاهر يشهر فيه كيف انتقلت القوة الضاربة من بيروت لدمامة منزله ومنزل أشقائه في بنبين عكار على خلفية الإشكال وادى الجاموس. وكشف الصاهر عن مصادرة سلاح مرخص بقوله ضبطوا في منزلي 20 بندقية أم 16، وكلاشنكوف وأر بي جي و12 بندقية أخرى إضافة إلى بعض النخائر. مبرحاً عن اعتقاده أنه ما من سياسي ولا مواطن في لبنان إلا ويملك السلاح من أجل الدفاع عن بيته». (تفاصيل ص 4)

الجزائر: إشادة واسعة بمنع استخدام الفرنسية في وزارتين ومطالب بتعميم القرار

الجزائر - «القدس العربي»:

وفي اليوم نفسه نشرت وزارة الشباب والرياضة، عبر حسابها الرسمي على موقع «فيسبوك»، الخسيس، تعليمية للوزير عبد الرزاق سبيحاني، طالب فيها بحصرية «استعمال اللغة العربية في كل المراسلات الداخلية للوزارة ابتداء من مطلع تشرين الثاني/نوفمبر المقبل». وكانت وزارة العمل والضمان الاجتماعي قررت تعميم استعمال اللغة العربية في مراسلاتها كما كان على رأسها الوزير السابق الهاشمي جويوب، القيادي السابق في حركة مجتمع السلم «حماس»، وكان الرئيس الجزائري الراحل الشاذلي بن جديد وقع في 16 كانون الثاني/يناير 1991 على قانون تعميم استعمال اللغة العربية الذي كان قد صادق عليه المجلس الشعبي الوطني سنة قبل ذلك، غير أن القانون لم يطبق وبقي حبيس الأدراج، وتم تعميمه سنة بعد ذلك.

اجتماع بين حمدوك والمكون العسكري... ولجنة إدارة الأزمة تصطدم بتحفظات طرفي «الحرية والتغيير»

السودان: الجيش يعتبر إبعاد البرهان عن السيادة «فتنة» ومناصروه يتعهدون بإسقاط الحكومة بالشارع

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:



وزير المالية السوداني جبريل إبراهيم يحيي الناس بعد حضور صلاة الجمعة مع معتمدين مؤيديين للجيش في العاصمة الخرطوم

الخرطوم - «القدس العربي» - «هذه الدعوات غير مفيدة وفيها عدم دعاية لطبيعة القوات المسلحة، بل هي ليست حزبا سياسيا تدخل في تحالف وتخرج من تحالف، وإنما هي مؤسسة قومية راسخة التقاليد تقوم على التقديمية العسكرية، وهذا هدف الدعوات، تعد

الأزمات التي تعيشها البلاد حالياً، وطالب في الجزيرة، الفضائية مساء الخميس، الجيش السوداني بتسوية بديل عن البرهان في مجلس السيادة.

وقال مصدر سوداني لـ«القدس العربي»: اجتمع حمدوك مع المكون العسكري» لكنه استدرك أن «اللجنة التي تم اقتراحها (بقرار من حمدوك لحل الأزمة في البلاد) وتضم رئيس الوزراء وممثلين عن كل طرفي العسكريين والحرية والتغيير، لم تجتمع إلى الآن، لتمسك الحرية والتغيير بالجلوس بشكل منفصل مع العسكريين، والجناح الآخر من الحرية والتغيير، وبعد أن وافق العسكريون رفض الجناح المنتق، وهذا يعقد المشهد أكثر مما هو مفيد الآن». وتابع، دون كشف هويته، «عموماً يستعمل المبعوث الأمريكي جيفري فليمتسان وقع أنه ليس لديه عصا سحرية، لكن تنتظر ربما يفتح حوار منتج».

وكان عدد كبير قدر بمئات الآلاف، خرج في تظاهرات، في جميع مدن السودان، وكانت أبرز اللافتات داعمة للحكم المدني والتحول الديمقراطي وإعانة المجلس التشريعي وتحقيق الديمقراطية. وفي أثناء ذلك، شري وزير الصناعة السوداني القيادي في الائتلاف الحاكم، إبراهيم الشيخ، هجوماً عنيفاً على البرهان، واتهمه بالتسبب في

واشنطن تطالب تل أبيب بتوضيحات حول القرار وقلق دولي وإدانات فلسطينية بعد تصنيف إسرائيل 6 مؤسسات حقوقية «إرهابية»

الإنساني»، ودعا مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، إسرائيل إلى الاحترام الكامل للحق في حرية تكوين الجمعيات والحق في التعبير دون أي تدخل أو مضايقة ضد المنظمات أو موظفيها. وفي السياق، اعتبر المرصد «الأورومتوسطي» لحقوق الإنسان، أن إسرائيل خنق العمل الأهلي والحقوقي في الأراضي الفلسطينية.

وقال مصدر سوداني لـ«القدس العربي»: اجتمع حمدوك مع المكون العسكري» لكنه استدرك أن «اللجنة التي تم اقتراحها (بقرار من حمدوك لحل الأزمة في البلاد) وتضم رئيس الوزراء وممثلين عن كل طرفي العسكريين والحرية والتغيير، لم تجتمع إلى الآن، لتمسك الحرية والتغيير بالجلوس بشكل منفصل مع العسكريين، والجناح الآخر من الحرية والتغيير، وبعد أن وافق العسكريون رفض الجناح المنتق، وهذا يعقد المشهد أكثر مما هو مفيد الآن». وتابع، دون كشف هويته، «عموماً يستعمل المبعوث الأمريكي جيفري فليمتسان وقع أنه ليس لديه عصا سحرية، لكن تنتظر ربما يفتح حوار منتج».

وقال مصدر سوداني لـ«القدس العربي»: اجتمع حمدوك مع المكون العسكري» لكنه استدرك أن «اللجنة التي تم اقتراحها (بقرار من حمدوك لحل الأزمة في البلاد) وتضم رئيس الوزراء وممثلين عن كل طرفي العسكريين والحرية والتغيير، لم تجتمع إلى الآن، لتمسك الحرية والتغيير بالجلوس بشكل منفصل مع العسكريين، والجناح الآخر من الحرية والتغيير، وبعد أن وافق العسكريون رفض الجناح المنتق، وهذا يعقد المشهد أكثر مما هو مفيد الآن». وتابع، دون كشف هويته، «عموماً يستعمل المبعوث الأمريكي جيفري فليمتسان وقع أنه ليس لديه عصا سحرية، لكن تنتظر ربما يفتح حوار منتج».

وقال مصدر سوداني لـ«القدس العربي»: اجتمع حمدوك مع المكون العسكري» لكنه استدرك أن «اللجنة التي تم اقتراحها (بقرار من حمدوك لحل الأزمة في البلاد) وتضم رئيس الوزراء وممثلين عن كل طرفي العسكريين والحرية والتغيير، لم تجتمع إلى الآن، لتمسك الحرية والتغيير بالجلوس بشكل منفصل مع العسكريين، والجناح الآخر من الحرية والتغيير، وبعد أن وافق العسكريون رفض الجناح المنتق، وهذا يعقد المشهد أكثر مما هو مفيد الآن». وتابع، دون كشف هويته، «عموماً يستعمل المبعوث الأمريكي جيفري فليمتسان وقع أنه ليس لديه عصا سحرية، لكن تنتظر ربما يفتح حوار منتج».

اليمن: 31 عملية للمتحالف في مأرب والجوع يدفع عائلات لأكل أوراق الشجر

لندن - «القدس العربي» ووكالات: أعلن التحالف العربي في اليمن، أمس الجمعة، مقتل أكثر من 92

عناصر إرهابية، خلال عمليات شنها غربي مأرب، فيما يزداد الوضع الإنساني تدهوراً.

وقال في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس)، إنه، نفذ 31 عملية استهداف لأليات وعناصر الميليشيا الحوثية في منطقتي الجوبة والكسارة غربي مأرب خلال الساعات الـ24 الماضية.

وأضاف أن «عمليات الاستهداف أسفرت عن تدمير 16 من الأليات العسكرية، ومقتل أكثر من 92 عنصر إرهابياً» دون مزيد من التفاصيل.

إنسانيا أكد، برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، الجمعة، أن «الجوع وشح السيولة يدفع عائلات في اليمن، إلى أكل أوراق الشجر»، وأوضح البرنامج في تغريدة عبر تويتر، أن «مواقع أزمة اليمن، المتلفة بالصراع والاندثار الاقتصادي، لا تظهر أي بوادر لتراجيحها، ما يؤدي إلى تزايد الجوع». وأضاف «هذا يدفع العائلات في اليمن إلى اللجوء إلى تدابير قاسية، مثل أكل أوراق الشجر للبقاء على قيد الحياة»، ولفت إلى أنه «يواصل تقديم الغذاء لإقادة الأرواح في البلاد».

وفي 13 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، أعلن برنامج الأغذية العالمي ارتفاع أسعار المواد الغذائية في اليمن، 70 ٪، في المناطق الواقعة تحت سلطة الحكومة، منذ مطلع 2021، جراء تدهور العملة المحلية. يأتي ذلك، في وقت شهد فيه الريال اليمني تراجعاً قياسياً جديداً، حيث بلغ سعر الدولار أكثر من 1300 ريال، مقابل 215 ريالاً قبل الحرب.

إنسانيا أكد، برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، الجمعة، أن «الجوع وشح السيولة يدفع عائلات في اليمن، إلى أكل أوراق الشجر»، وأوضح البرنامج في تغريدة عبر تويتر، أن «مواقع أزمة اليمن، المتلفة بالصراع والاندثار الاقتصادي، لا تظهر أي بوادر لتراجيحها، ما يؤدي إلى تزايد الجوع». وأضاف «هذا يدفع العائلات في اليمن إلى اللجوء إلى تدابير قاسية، مثل أكل أوراق الشجر للبقاء على قيد الحياة»، ولفت إلى أنه «يواصل تقديم الغذاء لإقادة الأرواح في البلاد».

وفي 13 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، أعلن برنامج الأغذية العالمي ارتفاع أسعار المواد الغذائية في اليمن، 70 ٪، في المناطق الواقعة تحت سلطة الحكومة، منذ مطلع 2021، جراء تدهور العملة المحلية. يأتي ذلك، في وقت شهد فيه الريال اليمني تراجعاً قياسياً جديداً، حيث بلغ سعر الدولار أكثر من 1300 ريال، مقابل 215 ريالاً قبل الحرب.

موسم التقشف في تونس: أنصار الرئيس يطالبون بإلغاء الحج وخصومه يدعونه للتبرع براتبه

تونس - «القدس العربي»: أثارت دعوة الرئيس التونسي قيس سعيد إلى التقشف مواقف متباينة في البلاد، بينما دعا أنصاره للتخلي عن موسم الحج لتوفير العملة الصعبة، طالبه خصومه بتطبيق مبدأ التقشف على نفسه عبر التبرع براتبه الذي يتجاوز ستة آلاف دولار. وكان الرئيس سعيد دعا، خلال إشرافه أخيراً على مجلس وزاري في أتباع سياسة التقشف وترشيد النفقات العامة والواردات والتشجيع على الاستثمار.

أوباما خاطبها بالقول: «شعبك والعالم مدينان لك بالامتنان لبصيرتك» تكريم حار لميركل في آخر قمة أوروبية تشارك فيها

موسم التقشف في تونس: أنصار الرئيس يطالبون بإلغاء الحج وخصومه يدعونه للتبرع براتبه

موسم التقشف في تونس: أنصار الرئيس يطالبون بإلغاء الحج وخصومه يدعونه للتبرع براتبه

موسم التقشف في تونس: أنصار الرئيس يطالبون بإلغاء الحج وخصومه يدعونه للتبرع براتبه

مفوضية الانتخابات تتعهد بإعادة العد والفرز اليدويين لـ7 محطات اقتراع

العراق: ختیب جمعة التيار الصدري يؤكد الاقتراب من تشكيل حكومة وطنية



الأمن العراقي يحمي المنطقة الخضراء من اعتصام مناصري الحشد العتريين على نتائج الانتخابات

بغداد- «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

باشرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، في العراق، بالنظر في نتائج الطعون المقدمة من القوى والشخصيات السياسية، بشأن نتائج الانتخابات، وأعلنت أنّ أكثر من 150 طعناً، متعمداً بإجراء عملية العد والفرز اليدويين في 7 محطات انتخابية، وستسطلح توزيع اتباع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، بقرههم من تشكيل الحكومة الجديدة. وأوصت مساء أول أمس، برد 174 طعناً وقبول 7 تحص الانتخابات البرلمانية المبكرة التي جرت في 10 تشرين الأول/ أكتوبر الحالي.

وقالت المفوضية في بيان، إنها «باشرت (الخميس) دراسة الطعون المقدمة إليها وتم تدقيقها من قبل القسم المعنى، حيث تم عرض 181 طعناً على مجلس المفوضين هذا اليوم، وبعد استكمال الإجراءات التحقيقية اللازمة في ضوء الأدلة والتوصية المرفوعة، أوصى المجلس ببرد 174 طعناً وقبول 7 منها كانت مدعماً بالادلة كالتالي: بغداد، 2، البصرة 1، أربيل، 1، نينوى 3».

وأضافت أنّ، «على ضوء ذلك سيتم فتح المحطات الملغون بها بموجب تلك الطعون وفقاً للمادة 38 من قانون الانتخابات، وسيتم فرز الأصوات وعدها يدوياً وبحضور ممثلي المرشحين المتنافسين في هذه المحطات وفق مواعيد وإجراءات وأليات يتم تحديدها لاحقاً والتبليغ بها قبل مدة مناسبة.»

وتابع بيان المفوضية أنها «ستقوم ببيان الموقف الواسع للطعون في بيانات يومية على ضوء ما يتم نظره من طعون يومية لحين اكتمالها جميعاً.»

في الأثناء، أعلن ختیب مسجد الكوفة، في محافظة النجف، كاظم السسييني، التابع لتيار الصدري، أمس، أنّ التيار الذي حصد المركز الأول في الانتخابات البرلمانية التي جرت في شهر تشرين الأول/أكتوبر الجاري بات «قاب قوسين أو أدنى من تشكيل حكومة وطنية»، في العراق.

وقال في خطبة صلاة الجمعة في مسجد الكوفة إن «الصدريين قاب قوسين أو أدنى من تشكيل حكومة وطنية لأم لها غير إغراق العراق من برائن الخراب والفساد، وكثير منهم يعلم ذلك.»

«التغيير نحو الأحسن»

ورأى أنّ «التغيير نحو الأحسن ممكن إذا شكلت الكتلة الصدريّة الحكومة المقبلة، لأن التغيير الإيجابي مستحيل مع الآخرين، وتشهد على ذلك تجربة حكم أمثمت 18 عاماً، ولكنهم مع الأسف ما زالوا يؤثرون السكوت، وإن كثيراً من هؤلاء مخلوعون بدعايات الإعلام المتكفة وأكاذيب الزوغة، التي تدع التحليم حيراناً.»

في السياق، بحث مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، مع رئيس الوزراء العراقي السابق عادل عبد المهدي، الانتخابات العراقية، التي جرت مؤخراً، مؤكداً وقوف طهران على الدوام، إلى جانب بغداد.

جاء ذلك، خلال استقبال مستشار المرشد الإيراني علي خاتمي، لعبد المهدي، في العاصمة طهران.

وقال ولايتي، إن «العلاقات بين طهران وبغداد منقطعة النظير ومعقفة»، مؤكداً أنّ «إيران ستبقى على الدوام إلى جانب العراق حكومة وشعباً.»

وأوضح أنّ «العلاقات القائمة بين الشعبين الإيراني والعراقي قبل نظيرها في العالم، وأن هذه الأوضاع معقفة وعريقة، شديدة في الوقت نفسه بـ«دور عبد المهدي وأمثاله من الساسة العراقيين الألقا»».

وأبدى ولايتي، تطعنه إلى «تحقيق إنجازات أساسية بفضل الخبرات العراقية، وبما يصب في خدمة الشعب العراقي، وأن إيران تشعر بالارتياح لتعاون البلدين في المجالات الجامعية أيضاً.»

وعن الانتخابات العراقية الأخرى، قال مستشار خاتمي، إن «هذا الاستحقاق القانوني مؤشر على مدى النضوج الفكرى والثقافي العميق والزاهر الذي يتمتع به شعب العراق» مبرحاً عن أملة أنّ «نقضي الانتخابات البرلمانية إلى نتائج للدفع بعملية الإزهار في هذا البلد أكثر فاعلاً.»

وقدم عبد المهدي، نبذة عن الوضع السياسي الراهن في العراق، «بما في ذلك عملية الانتخابات»، مشيراً إلى أنّ

«البلاد تواجه ظروفًا عسيرة، لكن الشعب بإرادته واقتداره يستطيع الخروج منها بسلام.»

وتنقسم القوى السياسية الفائزة في الانتخابات العراقية التشريعية، إلى فريقيين، يخطط الأول إلى ضمان مشاركته في تشكيل الحكومة الجديدة، فيما يسعى الفريق الآخر إلى أن يكون قوة معارضة مؤثرة تحت قبة البرلمان الجديد.

«الرؤية المشتركة»

في هذا الشأن، بحث الأمين العام لحركة «امتداد» المنبثقة عن حراك أكتوبر الاحتجاجي، علاء الركابي، مع رئيس حراك «الجيل الجديد»، شاسوار عبد الواحد، تداعيات نتائج الانتخابات وسبل تفعيل الدور النيابي في المرحلة المقبلة.

وحسب بيان لأمين العام لحركة «امتداد» التي حصلت على 9 مقاعد برلمانية، حسب نتائج الانتخابات «شبه النهائية»، فقد أجرى «الركابي والوفد المرافق له زيارة إلى رئيس حراك الجيل الجديد شاسوار عبد الواحد في مكتبه في محافظة السليمانية.»

وهو الإرهابي المسؤول عن نقل عوائل عصابات داعش الإرهابية من مخيم الهول في سوريا إلى الأراضي العراقية عن طريق التهريب وتزوير المستندات.»

وأضافت أنّ «على ضوء ذلك توجهت المافز الاستخبارية وقوة من الفوج الثالث في لواء الحرس 433 نحو الهدف ونصب كمين محكم له ومحاصرتة والنساء والعقبض عليه، حيث جرى تسليمه لجهة الطلب.»

وسبق لرئيس الوزراء العراقي، القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، أنّ أصدر 12 توجيهاً خلال لقائه القيادات العسكرية والأمنية.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان صحفي مساء أول أمس، أنّ «رئيس مجلس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، أجرى زيارة إلى مقر قيادة العمليات المشتركة، وعقد اجتماعاً مع القيادات الأمنية والعسكرية.»

وأطلع الكاظمي حسب البيان، «على مجمل فعايات قواتنا المسلحة الجيلة في مختلف الساحات والمهام الموكلة إليها، واستمع القائد العام للقوات المسلحة إلى إيجاز عن الموقف الأمني قدمه كبار القادة العسكريين.»

وأكد رئيس الوزراء، أنّ «المسؤولية التي تقع على عاتق القيادات وقواتنا الأمنية مسؤولية تاريخية، وبين أنّ «جيشنا الجبل يقوم بمهام متعددة تتمثل بحماية الحدود والأمن الداخلي، وملاحقة خلايا الإرهاب.» وأشار إلى «التحديات الكبيرة التي ورثها البلد منذ عام 2003 وما زلنا نعيش تداعياتها، مشدداً على «العمل بكل قوة لحماية الوطن

بغداد- «القدس العربي»:

شحن تنظيم «الدولة الإسلامية» هجومًا استهدف قوات الجيش العراقي، عند الحدود العراقية- السورية في محافظة الأنبار الغربية، وأعلن قائد عمليات الأنبار، اللواء الركن ناصر الغنام، مقتل عنصر في التنظيم بصدد التعرض الذي وقع قرب مدينة الرطة غربي المحافظة.

وقال في بيان، أنّ «هناك تعرضاً لداعش على إحدى نقاطنا في قرية الدرامة قرب الرطة تصدت له قبلعاتنا ببسالة.»

وأضاف «القطعاعات» أرادت أحد المهاجمين قتل دون أي خسائر.»

وفي بيان لاحق، قال الغنام، إنّ «الإرهابي المقيور هو (سماح الوالي) الساعد الأمني للإرهابي شاسكر محمود هرايا، والذي حاول ومع مجموعة من الدواعش التعرض على إحدى النقاط الأمنية في منطقة الرطة غربي الرطة، وقد أزداه قتيلاً متنسباً الفوج الرابع في اللواء 18.»

أعلنت خلية الإعلام الأمني (حكومية) اعتقال مسؤول نقل عوائل التنظيم، من مخيم الهول السوري إلى العراق. وقالت في بيان، إنّ «من خلال المتابعة المستمرة وتحديد تحركاته وأماكن تواجده، واستناداً إلى معلومات دقيقة من مديرية الاستخبارات العسكرية لشعبة استخبارات الفوج 20 قتل من مفاصل المديرية في قيادة عمليات غرب نينوى، والتي أكدت تواجده أحد الأهداف المهمة المطلوبة للمديرية في منطقة مجمع الجبفي في قضاء سنجان غربي نينوى،

تنظيم «الدولة» يهاجم نقطة للجيش العراقي قرب الحدود السورية

وأبناء شعبنا بأطيافه من كل المخاط، وشد الكاظمي على ضرورة تفعيل الجهد الاستخباري الدقيق، وتجنب المعلومات الكيدية.»

وأكد القائد العام للقوات المسلحة أنّ «عصابات داعش الإرهابية تحاول استغلال أي ثغرة، وأي ظروف أو تحديات، ووجه «الأجهزة الأمنية أن تكون على أهبة الاستعداد، وعدم السماح للعدو بأي موضع قدم أو استغلال الظروف.»

وأكد الكاظمي «العمل على حماية المتظاهرين على وفق السياسات الدستورية والقانونية، والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة.»

وفي ختام الاجتماع، أصدر الكاظمي، عددا من التوجيهات إلى القيادات العسكرية والأمنية، من بينها «الاهتمام بالقوات الأمنية بحسبمدياتها كافة، إدارياً وقنياً، وتأمين مستلزمات المقاتلين اليومية.»

وحدد على أهمية «تأمين المقاتلين بالتجهيز والتسلح لتمكينهم من أداء الواجب القتالي أمام الإرهاب بإفضل صورة، وتأمين مستلزماتهم، فضلاً عن رفع روح الانضباط لدى المقاتلين» مشيراً إلى «التعامل الإنساني المبني على أساس عسكرية سليمة من قبل القيادة والأميرين مع مروّسيهم، بما لا يخل بالضبط العسكري؛ لأجل إيجاد حالة من الانسجام سواء في السلم أو في القتال.»

ودعا الكاظمي أيضاً إلى «التعاون والتنسيق بين صفوف القوات الأمنية عبر قيادة العمليات المشتركة؛ لتحقيق الأمن والاستقرار، وفرض سلطة الدولة والقانون»

إجراءات وزارة الصحة العراقية لمواجهة سلالة جديدة من كورونا

بغداد- «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة الاتحادية، أمس الجمعة، عن إجراءاتها بعد ظهور سلالة جديدة لكورونا في روسيا، فيما أوضحت عن أسباب عدم منح الجرعة الثالثة من اللقاح في الوقت الحالي.

وقال مدير عام الصحة، رياض عبد الأمير، لوكالة الرسمية، إنّ «إجراءات وزارة الصحة تضمنت التواصل مع الجهات العالمية، بعد إعلان روسيا عن وجود سلالة جديدة من كورونا والمواظبة على الإجراءات الوقائية، والتشديد على زيادة نسبة تلتقي اللقاح الذي يعد هو الأفضل، لاسيما أنه ساهم بشكل كبير في تقليل من شدة الإصابة بكورونا بجميع تحوراتها.»

وأضاف أنّ «جميع العلماء لا يتنبؤون بنهاية قريبة لفيروس كورونا، وأن التحورات قد تستمر، ولا يمكن التكن بمدى شراسة أو ضعف السلالات المتحورة، مبيناً أنّ «حتى الآن لا تتوفر معلومات كافية عن تلك السلالة.»

واستبعد، «منح الجرعة الثالثة من لقاح كورونا في الوقت الحالي، خاصة أنّ نسبة متلقي اللقاح حتى الآن لا تتجاوز الـ22 بالمائة من الفئة المستهدفة، ولا بد من رفع النسبة إلى 60 في المائة عندها يتم التفكير بمنح الجرعة الثالثة للفئات ذات الخطورة العالية»، وأشار إلى أنّ «المستشفيات المخصصة لعلاج كورونا تقدم خدمات صحية أخرى، ولقاة أعداد الإصابات لا تعني إغلاق تلك المستشفيات بل هي مستمرة بتقديم الخدمات الصحية الاعتيادية للمواطنين.»

وكانت روسيا قد أصدرت مرسوماً ينص على فرض جملة من القيود الصارمة لمواجهة الموجة الجديدة من فيروس كورونا التي تتجتاح العاصمة الروسية.

وأشار المرسوم إلى أنّ الوضع الوبائي في موسكو يتطور وفقاً «للمسارايو الأسود»، وأنه في الأيام المقبلة قد تبلغ المدينة «دروة تاريخية» في معدلات الإصابة بفيروس كورونا.

ولذلك أعلن الرسوم الفترة بين 28 تشرين الأول/أكتوبر وحتى 7 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، «أيام عطلة» رسمية، سيتم خلالها تعليق عمل جميع المؤسسات والمنظمات الحكومية باستثناء ما معدود من المنظمات «الحوية.» كما يشمل التعليق عمل المؤسسات والمنظمات في مجال التجارة والخدمات والتأمين والرياضة والثقافة والترفيه وعروض الأفلام وغيرها، باستثناء بيع الأدوية والأغذية والسلع الأساسية الأخرى، مع استمرار الطاعم والقاهي في خدمات توصيل الوجبات الجاهزة.»

تقرير أممي يحذر من تداعيات تغيير المناخ على هجرة المواطنين في جنوب العراق

بغداد- «القدس العربي»:

ووفقاً للتقرير، فإن معظم المهاجرين هم في الأصل من المحافظات والأقضية المجاورة وتفيد المؤشرات الرئيسية إلى أنّ التحركات ليست موسمية بل دائمة. وأكد أنّ عواقب التحديات المناخية التي يواجهها العراق، لا سيما تلك المتعلقة بندرة المياه لها آثار بعيدة المدى وتتطلب اتخاذ إجراءات منسقة لتخفيف الاحتياجات وتجنب المزيد من النزوح ومنع تفاقم المشاكل نهب ذن شقين لتعزيز قدرة المناطق التي تشهد تدفقاً سكانياً على التكيف وفي الوقت نفسه تقديم الدعم اللازم للأقضية الريفية التي تهاجر منها الأسر بسبب التدهور البيئي الشديد وانعدام الفرص الاقتصادية المتوقعة.»

وأشار التقرير إلى أنّ دراسته هذه جرت بدعم من وزارة الخارجية الأمريكية، مكتب السكان واللاجئين والهجرة.

أو السواد الأساسية، وأن 53 ٪ منهم ليس لديهم امكانية للوصول إلى شبكة الأمان المالي، ويميل المهاجرون أيضاً إلى الإبلاغ عن استبعاد البيئات الحضرية الهشة بالفعل بسبب المناخ، حيث تعاني مدن جنوب العراق بالفعل من الأمن الاقتصادي والحوكمة، وقد لا تكون مستعدة جيداً لاستيعاب تدفقات المهاجرين. وأشارت الدراسة، ذات الصلة بالهجرة، إلى البيئات الهشة، لافتة إلى الاستجابة لظواهر التمدن الغير رسمية الناجمة عن تغير المناخ

وعدم المساواة في البصرة (جنوب العراق، وما جعل المهاجرين الذين يصلون إلى البصرة يميلون إلى التجمع في الأحياء التي تعاني من مشاكل اجتماعية متعددة تتعلق بالأمن الاقتصادي والسلامة والحصول على الحقوق بانتقال الكثير منهم إلى أماكن الأيواء العرضية للإخلاء والعمل ضمن وظائف منخفضة الأجر في القطاع غير الرسمي. ووفقاً للدراسة، أفادت أكثر من نصف الأسر المهاجرة، أنّها لا تستطيع تحمل تكاليف الغذاء

أدى التدهور البيئي على مدى السنوات العشر الماضية إلى إلحاق أضرار بالغة بالقطاع الزراعي في العراق، وأدى تقادم ندرة المياه ونوعيتها إلى عدم قدرة القطاع على توفير سبل العيش الكافية والمسدامة، لا سيما في المناطق الريفية، حيث كان القطاع الزراعي لغترات طويلة مصدر العمل الرئيسي للقوى العاملة.

وحسب بيان صادر عن البعثة الأممية في العراق «يونامي»، ساهم ذلك بشكل مباشر في هجرة سكان الريف بحثاً عن فرص أخرى. غير أنّ المهاجرين، بسبب المناخ يحاولون الاستقرار في بيئات جديدة ذات موارد مالية واجتماعية محدودة ومتشعبة والذي قد يؤثر على قدرتهم في الحصول على الخدمات والحقوق.»

في شهري تموز، يوليو، و/أب، أغسطس 2021 أجرت المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة البحث الاجتماعي، دراسة استقصائية لـ 802

وزارة الهجرة تخطط لنقل 3 مخيمات للمهاجرين في الأنبار ونيوى

بغداد- «القدس العربي»:

أعلنت وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو، أمس الجمعة، غلق مخيمي عامرية الفلوجة في محافظة الأنبار والجديدة في محافظة نينوى خلال الأشهر المقبلة.

وذكر بيان للوزارة، أنّ وزيرة الهجرة «ترأس اليوم (أمس) أعمال الجلسة الثالثة من اجتماع (اللجنة العليا لتنفيذ الخطة الوطنية لإعادة النازحين) في مبنى وزارة التخطيط وسط العاصمة بغداد، بحضور وزير التخطيط خالد بطال ومحافظي (نينوى، كركوك، الأنبار، صلاح الدين، وديالى) فضلاً عن ممثلين عن الجهات ذات العلاقة، وجرت خلال الاجتماع مناقشة القضايا المدرجة على جدول الأعمال، لاتخاذ الإجراءات والقرارات والتوصيات اللازمة بشأنها.»

وأكدت جابرو، في كلمتها خلال الاجتماع، أنّ «تعداد الجلسة الثالثة لأعمال اللجنة العليا ياتي استكمالاً لبا بدأت به اللجنة لتنفيذ إعادة أعمار المناطق الحرة.»

وبينت أنّ «الوزارة تبذل جهوداً كبيرة من أجل المضي في تنفيذ خطة عودة النازحين، لافتة إلى أنّ «هناك تعاوناً كبيراً مع الوزارات المعنية والجهات القطاعية الأخرى في هذا المجال، وهناك تعاوناً بناءً أيضاً مع منظمات الأمم المتحدة فيما يتعلق بتنفيذ الخطة وفقاً لتوقيتاتها الزمنية.» وأوضحت، أنّ «مخيمي عامرية الفلوجة في الأنبار والجديدة في نينوى سيتم إغلاقها خلال الأشهر القادمة.»

إلى ذلك أضاف وزير التخطيط خالد بطال، بجهود الوزارة الاستثنائية بإعادة غالبية النازحين لمناطق مسكنهام وغلق أغلب المخيمات، مثنياً في الوقت ذاته «جهود الوزارة وتعاطفها الدائم مع هذه الشريحة المظلومة خصوصاً النازحين منهم في المخيمات.»

اجتماع بين حمدوك وعسكر «السيادي»... ووزير يشن هجوما على البرهان

لجنة إدارة الأزمة تصطدم بتحفظات طرفي «الحرية والتغيير»



انتصار الميثاق الوطني في الخرطوم أمس

في ذلك تسوية المثلث في المجلس التشريعي والجانا والفضيات المختلفة، مؤكدا انه في حال اتفاق الأطراف سيدون الدعم الدولي حاضرا، كذلك تسلم البرهان لدى لقائه في مكتبه أمس الأول السفير رجا ربيع سفيرة جمهورية فرنسا لدى السودان، دعوة رسمية من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للمشاركة في مؤتمر باريس حول ليبيا المقرر عقده في الثاني عشر من نوفمبر/تشرين الثاني.

وأشاد خلال اللقاء، حسب إعلام القصر الرئاسي، «بجهود جمهورية فرنسا في دعم التحول الديمقراطي في البلاد، خاصة تنظيمها وعقد مؤتمر باريس الدولي لدعم التحول الديمقراطي، ربيع، أكدت، في تصريح صحفي عقب اللقاء، على ضرورة استمرار التعاون المشترك بين السودان وفرنسا وتطويره، مشيرة إلى «مؤتمر التعاون الاستراتيجي بين السودان وفرنسا وجرى خلاله حوار عميق بين الجانبين، خاصة تطوير التعاون المشترك حول القضايا الإقليمية في منطقة الساحل والقرن الأفريقي. وأعلنت عن زيارة لقائد القوات الفرنسية في جيبوتي للسودان الأسبوع المقبل لإجراء مباحثات مع القادة العسكريين في السودان حول سبل دفع التعاون العسكري المشترك بين السودان وفرنسا، وأكدت السفيرة «دعم بلادها لعملية السلام والاستقرار في المرحلة الانتقالية على المستوى الوطني». وأنها ستستكملها بالمرحلة الحساسة ونجاح الفترة الانتقالية».

ظل تحركات دبلوماسية وأمنية في الخرطوم لنزع فتيل الأزمة، وكان البرهان، التقى، في مكتبه أمس الأول، فولكر بيرتس، ممثل الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس البعثة الأممية المتكاملة للمساعدة في الانتقال في السودان (يونيتاس). وقال بيان من إعلام القصر الرئاسي «بحث اللقاء جملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك في مقدمتها التطورات الجارية في البلاد وعلاقة شركاء الفترة الانتقالية ودعم الأمم المتحدة للفترة الانتقالية».

وأكد بيرتس، في تصريح صحفي، عقب اللقاء، على «ضرورة استمرار الشراكة بين الكونين العسكري والمدني لاستكمال قضايا الانتقال الكبرى ممثلة في تشكيل المجلس التشريعي الانتقالي وإعادة الدستور والتخصير للانتخابات، مشيرا إلى أن لقاءه رئيس مجلس السيادة يأتي ضمن سلسلة اللقاءات التي عقدها مؤخرا مع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك وأطراف الشراكة من الكونين العسكري والحرية والتغيير والجمع المدني وممثلي منظمات الكفاح المسلح». ودعا إلى «ضرورة العودة للحوار بين كل الأطراف للحفاظ على إنجازات المرحلة الانتقالية، مشورا إلى الإنجازات التي تحققت خلال العامين الماضيين على المستوى الاقتصادي وعودة السودان للمجتمع الدولي وتحقيق اتفاق سلام السودان في جوبا».

وقال «الاجتماع أكد على ضرورة التركيز خلال الفترة المقبلة من المرحلة الانتقالية على المواضيع العالقة الرئيسية والعمل على استكمالها بما

ذلك الخدمة المدنية والقضاء وقطاع الأمن والتي هي ضرورية لتفكيك الدولة القديمة والانتقال إلى الديمقراطية»، واستشهد بعقد الجيش عدة اجتماعات حول المرشحين لشغل منصب رئيس القضاء، دون اتخاذ أي قرار ليبقى المنصب شاغرا منذ مايو/أيار الماضي، ورفض الجدول حول توقيت تولي مدني رئاسة مجلس السيادة باعتباره «البقاء يستخدمه الجيش لتصوير المدنيين على أنهم يتشارجون على المنصب»، وأعرب عن ثقته بنسبة 100% في أن حمدوك لن يسعى إلى أي صفقات سريعة مع الجيش»، وأصر على أن الشعب السوداني «سيقاوم بأغلبية ساحقة أي محاولات للانقلاب العسكري، مهما كانت تحفظاتهم على حكومة حمدوك».

وأكد أن «لوثيقة الدستورية التي أقرت الفترة الانتقالية لا يمكن تعديلها إلا بموافقة كل من قوى الحرية والتغيير والجيش وأن أمر متروك لك من قوى الحرية والتغيير وحمدوك وليس الجيش لتشكيل الحكومة».

وعلق كذلك على تسليم الرئيس السابق عمر البشير إلى المحكمة الجنائية الدولية مبينا أن «الجانح العسكري متردد في المضي باتجاه تسليمه على أساس أن البشير يملك أسرار الدولة الحساسة التي تشكل خطرا على الأمن القومي»، وأكد أنه لا يرى أي عوائق أمام موقعة مجلس السيادة على قرار مجلس الوزراء بالتصديق على نظام روما الأساسي المحكمة الجنائية الدولية، ويتنظر أن يلتقي جيفري فيليمان، مبعوث الرئيس الأمريكي، أطراف الأزمة السودانية في

الديمقراطي. لقد أسمعته الجماهير صوتها وأوصلت رسالتها بالارتجاع عن أهداف الثورة، ولا مجال للردة عنها. عهدي معكم أن نواصل العمل على إكمال مؤسسات الانتقال وتحقيق أهداف وشعارات الثورة.

أحييك مجددا، وأشيد بالدور العظيم الذي ظلت تضطلع به الشرطة في حماية المواطنين وكل وسائل التعبير السلمية».

وعقب التظاهرات، دعا «تجمع المهنيين السودانيين»، المظاهرين في جميع أنحاء البلاد إلى مواصلة التقدم والتصعيد الثوري. وذكر التجمع في بيان «ندعو الشعب الذي نضى إلى أن يواصل سيره إلى الأمام لبلوغ غايات الحرية والعدالة والسلام».

وأضاف: «لجان المقاومة (شعبية) في الأحياء عليها تنظيم الفعاليات المسائية والتشاور ومواصلة التصعيد الثوري». وأوضح أن «مواكب الجمعة قيسما رصدت «القدس العربي» صور وصول مجاميع سكانية كبيرة من ولاية غرب وجنوب كردفان للانضمام إلى الاعتصام.

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

عقد المكون العسكري في مجلس السيادة السوداني، أمس الجمعة، اجتماعا مع رئيس الوزراء عبدالله حمدوك، بعد مواكب 21 أكتوبر/تشرين الأول التي خرج فيها الشعب السوداني داعما للتحول الديمقراطي والمطالبة بحكم مدني، وفي حين طالب وزير الصناعة، إبراهيم الشيخ، الجيش بإبعاد قائده العام عبد الفتاح البرهان من مجلس السيادة بعد أن قال جملة من الاتهامات بخصوص الأزمة في شرقي السودان وفض الاعتصام، وصف مصدر قيادي عسكري في تصريحات لـ«القدس العربي» هذه الدعوات بأنها «فتنة» مؤكدا أن «الجيش ليس حزبا سياسيا، وهو خاضع لتقاليد وتراثية عسكرية ومثل هذه الدعوات تؤزم الموقف أكثر مما توجد حلولا».

«حوار منتج»

وقال مصدر سوداني لـ«القدس العربي»: «اللجنة التي تم اقتراحها (بقرار من حمدوك لحل الأزمة في البلاد)، وتضم رئيس الوزراء وممثلين عن كل طرفي العسكريين والحرية والتغيير، لم تجتمع إلى الآن، لتمسك الحرية والتغيير بالجلوس بشكل منفصل مع العسكريين، والجناب الآخر من الحرية والتغيير، وبعد أن وافق العسكريون رض الجناب المنتسب، وهذا يعقد المشهد أكثر مما هو معقد الآن».

وتابع، دون كشف هويته، «عموما سيحصل المبعوث الأمريكي جيفري فيليمان ومع أنه ليس لديه عصا سحرية، لكن نتوقع ربما يقع الأطراف بالجلوس على الطاولة وفتح حوار منتج». وكان عدد كبير قدر بمئات الآلاف، خرج في تظاهرات، في جميع مدن السودان، وكانت أبرز اللقاءات داعمة للحكم المدني والتحول الديمقراطي وإعلان المجلس التشريعي وتحقيق العدالة».

وأعلنت وزارة الصحة السودانية إصابة 36 شخصا خلال التظاهرات، وقالت لجنة الأطباء، في بيان، إن «القوات النظامية استخدمت القوة والرصاص والغاز المسيل للدموع ضد الأبرياء». في المقابل، بينت الشرطة إصابة اثنين من منتسبيها من قبل المظاهرين في مدينة أم درمان غربي الخرطوم. وقالت إن «مجموعة محدودة من المظاهرين انحرفت عن السلمية، وهاجمت قوات الأمن أمام البرلمان».

عدم اللجوء إلى الانتقام

دعا خطيب الجمعة في الاعتصام، محمد فضل الله محمد زين، المعتصمين إلى «عدم اللجوء إلى الانتقام والأخذ بالثأرات الحزبية، فضلا عن الحفاظ على وحدة السودان ونبذ العنصرية والسعي إلى الوفاق وجمع السودانيين على كلمة واحدة».

هجوم على البرهان

وفي أثناء ذلك شنَّ وزير الصناعة السوداني القيادي في الائتلاف الحاكم، إبراهيم الشيخ، هجوما عنيفا على البرهان، واتهمه بالتسبب في الأزمات التي تعيشها البلاد حاليا، وطالب، في مقابلة مع قناة «الجزيرة» الفضائية مساء الخميس، الجيش السوداني بتسليمه بديل عن البرهان في مجلس السيادة.

وقال القيادي في تحالف «الحرية والتغيير»: «لا نثق في البرهان وعلى الجيش السوداني أن يسمي بديلا له في مجلس السيادة»، وهدد، بمحاصرة القصر الرئاسي حال لم يسلم المكون العسكري السلطة للمدنيين، واتهم البرهان بالتسبب في أزمات البلاد. وأضاف: «البرهان أغلق الموانئ لخلق أزمة حتى يخرج الناس ليرددوا واعزيزين بيان يا برهان كما خرج زمامي الاستعداد».

يوم عظيم

وعلق حمدوك على التظاهرات في منشور على صفحته على فيسبوك حيث قال: «أحيي مواطني ومواطني بلادي في هذا اليوم العظيم، الذكرى السابعة والخمسين لثورة أكتوبر/تشرين الأول المجيدة. لقد ظلنا نبحث عن المشروع الوطني الديمقراطي لما يزيد على خمسة عقود، ومنذ ثورة أكتوبر 1964».

وزاد: «أحيي الملايين من السودانيين والسودانيين الذين خرجوا اليوم في كل مدن وأرياف البلاد، ودول المهجر، ليؤكدوا تمسكهم بالتحول المدني الديمقراطي وشعار ثورة ديسمبر/كانون الأول (حرية سلام وعدالة والمدنية خيار الشعب)».

وتابع: «لقد أثبت وجد الشعب السوداني اليوم تمسكه بالسلمية، والزمه بالسير في درب الحرية والديمقراطية والتحول المدني

أتهمت بـ«الانضمام لجماعة إرهابية ونشر أخبار كاذبة» حبس صيدلانية مصرية أشتك من الاعتداء عليها بسبب عدم ارتداء الحجاب

القاهرة - «القدس العربي»
من تامر هندواوي:

أثار إصدار جهات التحقيق المصرية، قرارا بحبس فتاة بتهمة «الانضمام لجماعة إرهابية ونشر أخبار كاذبة»، بعد أن خرجت لتعلن عن تعرضها للضرب من زملائها في العمل في محافظة الشرقية، بسبب عدم ارتدائها الحجاب، ردود فعل واسعة.

وكانت إيزيس مصطفى، صيدلانية تبلغ من العمر 27 عاما، وتعمل في الوحدة الصحية الخاصة في قرية كفر عطا لله سلامة التابعة لمحافظة الشرقية، أعلنت عن تعرضها لاعتداء بدني من زملائها في العمل، بسبب عدم ارتدائها الحجاب، حسب شكواها.

وتقدمت الصيدلانية بشكوى للنيابة الإدارية ضد الموظفة المسؤولة عن تسجيل الحضور والغياب، بسبب تعرضها للتمتر والاضطهاد في مكان عملها، وفي اليوم التالي تعرضت للضرب، وقامت زميلة لها بتصوير الواقعة، التي انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي.

القبض على إيزيس، وتوجه لها اتهامات بـ«الانضمام لجماعة إرهابية ونشر أخبار كاذبة».

حزب «العيش والحرية»، تحت التأسيس، اعتبر واقعة احتجاز الصيدلانية، «جزءا من سلسلة وقائع تكثف فيها القمع الرسمي والجماعي لأجساد وأصوات النساء في مصر وتحول فيها الضحايا والشهود إلى متهمين ومتهمات بتهمة نمطية مكررة وبالية مثل هدم قيم الأسرة وبت الأخبار الكاذبة والانضمام لجماعة محظورة وتشويه سمعة البلاد».

وقال، في بيان، «هذه القضية تشبه قضايا (سيدات

التيك توك) والقضية المعروفة بـ(قضية الفيرمونت) التي أقدم فيها مجموعة من الشباب على اغتصاب فتاة، التي تحولت فيها الضحية إلى متهمة».

وزاد: الصيدلانية إيزيس مصطفى صاحبة واقعة تعرضها للضرب داخل مقر عملها في الزقازيق، أعلن محاموها أن نيابة أمن الدولة العليا أصدرت قرارا بحبسها 15 يوما على ذمة القضية رقم 2214 لسنة 2021 حصر أمن دولة عليا بتهمتي الانضمام إلى جماعة إرهابية ونشر أخبار كاذبة، وذلك بعد أن قامت الأجهزة الأمنية في الشرقية بإلقاء القبض عليها في 16 أكتوبر/تشرين الثاني الجاري».

وتابع: «الصيدلانية كانت تعمل بشكل مستقر في الوحدة الصحية حتى تم تعيين موظفة جديدة مسؤولة عن دفتر الحضور والانصراف كانت دائما تتعرض لها بتعليقات مسيئة على ملابسها وعدم ارتدائها الحجاب، ما دفع إيزيس إلى التقدم بشكوى للنيابة الإدارية ضد هذه الموظفة مما حدا بالأخيرة عند علمها بتقديم الشكوى إلى تهديد الشاكية بإقاربها من «أصحاب النفوذ والتعدي عليها بالضرب في وجود باقي العاملين بالوحدة وتعرضها للتحرش أثناء ذلك».

وأدان الحزب «ما حدث للمواطنة إيزيس مصطفى من اعتداءات، وطالب بالتحقيق العادل والشفاف في كل الشكاوى التي قدمتها والانتهاكات التي جرتها لزملائها خاصة أن ما تدعيه ليس نادر الحدوث أو مستغربا حيث تتعرض السيدات غير المحجبات لأشكال مختلفة من العنف في المجال العام تبدأ بالتمتر والتمييز وتصل للعنف الجسدي المباشر». كذلك، طالبت 3 منظمات حقوقية، في بيان مشترك، بالإفراج عن إيزيس، وأسقاط جميع التهم الموجهة لها، والتعامل معها كضحية لا مذنبية.

واستنكرت المنظمات الثلاث، وهي مؤسسة سنياء للحقوق، ومركز بلادي للحقوق والحرية، ومؤسسة المرأة الجديدة، في بيان، تحول الضحية إلى مذنبية، واعتبرته يعثل اعتداء على حقوقها الدستورية في اللجوء للقضاء حال الاعتداء عليها.

احتدام القتال في إثيوبيا؛ ضربات جوية في تيغراي واشتبكات في أمهرة



عناصر من قوات الدفاع الوطني الإثيوبية يستعدون للتوجه لحدود تيغراي

منطقة تيغراي، عن مقتل الألوف ونزوح أكثر من مليوني نسمة.

وقال جيتاشيو رضا المتحدث باسم «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» إن الضربة استهدفت جامعة مقلي لكن ليس لديه معلومات عن الضحايا، وبيت ثلاثة مصادر إنسانية في إثيوبيا، نقلا عن معلومات من سكان في مقلي، إن الضربة أصابت الجامعة، وأفاد تلفزيون تيغراي، الذي تسيطر عليه الجبهة الشعبية، بأن الغارة أصابت الحرم الجامعي وأن 11 مدنيا أصيبوا بجروح.

وقال مصدران إنسانيان إن طائرة تابعة للأمم المتحدة ألغقت هبوطا كان مقرا في مقلي بسبب الضربة الجوية. وأوضح ليجيسي أنه ليس لديه معلومات عن هذا الأمر. وكانت القوات الحكومية قصفت أهدافا في مقلي أيام الاثنين والأربعاء والخميس من هذا الأسبوع.

ويمثل القصف الجوي جزءا من حملة حكومية جديدة لإضعاف قوات «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي»، وشن الجيش الإثيوبي الأسبوع الماضي، هجوما برييا بهدف

أديس أبابا - رويترز: أصابت ضربة جوية نفذتها الحكومة الإثيوبية جامعة في مقلي عاصمة إقليم تيغراي، أمس الجمعة، فيما فر الآلاف صوب الجنوب، حسبما قالت قوات المتمردين في الإقليم ومصادر منظمات إغاثة.

وقالت الحكومة إن الضربة استهدفت قاعدة كانت تابعة للجيش في السابق وتستخدمها الآن «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» التي تسيطر على الإقليم الشمالي. وقال المتحدث باسم الحكومة ليجيسي تولو، إن الجامعة لم تتصف.

وأس الجمعة هو رابع يوم تثن فيه القوات الحكومية قصفاً جويًا على مقلي متزامنا مع احتدام القتال في إقليم أمهرة المجاور الذي تحاول الحكومة فيه استعادة الأراضي التي انتزعتها «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي»، في الأشهر الأخيرة.

وأسفرت الحرب المستمرة منذ نحو عام بين القوات الاتحادية و«الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» التي حكمت إثيوبيا لثلاثة عقود ولم تعد تسيطر سوى على

نواب «القوات» يحدّرون «حزب الله» من «اللعاب بالنار»... وهاشتاغ لمناصريه؛ «صار الوقت ترجع عالسجن»

لبنان: عون يرد إلى البرلمان التعديلات على قانون الانتخاب ويعطي إشارة سلبية حول مصير الاستحقاق

البطيركية المارونية تجدد رفضها الاتهامات الاعتباطية واختلاق الملفات

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في تطور لافت يطرح علامة استحقاق حول مصير الانتخابات النيابية في لبنان، أعاد رئيس الجمهورية ميشال عون القانون الرامي إلى تعديل بعض مواد قانون انتخاب أعضاء مجلس النواب إلى البرلمان لإعادة النظر فيه بعد توقيعه من قبل رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي.

وفي موضوع آخر طغى على الأخبار أمس حول خبير تكليف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي فادي عقيقي فرع التحقيق في مخازن الجيش اللبناني الاستماع إلى إفادة رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في أحداث الطبونة، لفت توقيت إعادة نشر البطيركية المارونية على حسابها على «تويتر»، ما ورد في عظة البطيركي الماروني مار يتنصرة بطرس الراعي الأحد الفائت وقوله «إننا نرفض أن نعود إلى الاتهامات الاعتباطية والتجيش الطائفي، ونرفض أن نعود إلى اختلاق الملفات ضد هذا الفريق أو ذلك، أو اختيار أناس أكباش محرقة وإحلال الانتقام مكان العدالة».

بداية، أخذ الرئيس عون باعتبار أن ساقها رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل في الجلسة التشريعية على تقريه موعد الانتخابات إلى 27 آذار/مارس والخمسة الموعودة الستة للمغتربين والتي لم يؤخذ بها، فاعتبر أن تفسير المهلة الدستورية لإجراء الانتخابات يعرض العملية الانتخابية لإحجام ناخبين عن الاقتراع لأسباب منافية ولوجسيتية عدة، مشيراً إلى أن إجراء الانتخابات في آذار المقبل يقصر مهلة تسجيل الناخبين غير المقيمين ويحول دون تمكنهم من ممارسة حقهم السياسي بالاقتراع لمثلين مباشرين لهم، وأضاف «أن التعديلات تحرم 10685 مواطناً ومواطنات من جميع الطوائف حق الانتخاب لكونهم لم يبلغوا سن الـ 21 عاماً في حلول شهر آذار 2022»، ومن المعروف أن التيار البرقالي قلق من نتائج الانتخابات في ظل تراجع شعبيته وتأثيرها على انتخابات رئاسة الجمهورية، فيما يساور القلق حليفه حزب الله من فقدان الأغلبية النيابية التي يتحكم بها بقرارات الدولة، ومن المقرر أن يعود المجلس النيابي إلى الانعقاد نهاية الشهر الحالي لإعادة درس القانون والذي يتطلب السير به مجدداً تصويت نصف أعضاء المجلس زائداً واحداً، فيما قد يلجأ التيار العلوي في حال التصويت عليه من جديد إلى الطعن به أمام المجلس الدستوري.

موقف البطيركي

وأعقب تغريدة استقبال البطيركي الراعي قائد الجيش العماد جوزف عون حيث كان عرض لآخر التطورات الأمنية في البلاد وأوضاع المؤسسة العسكرية، وقد أثنى الراعي «على دور الجيش والقوى الأمنية في ضبط الأمن والحؤول دون التفكك الأمني في الشوارع الأمر الذي يهدد أمن كل البلاد وسلامة كل المواطنين».

ورأت أوساط سياسية «أن مقال القضاء هو قضاه يرون بعينين اثنتين» وتوجهت بالسؤال إلى القيمين على المحكمة العسكرية «هل سيتم استدعاء الذين أطلقوا النار والأربعي جي، أمام عدسات الكاميرا والذين انتشرت وجههم على مواقع التواصل الاجتماعي؟ وعُزِدَ رئيس «لقاء سيدة الجبل» النائب السابق فارس سعيد بالقول «سجبرونا على العودة إلى الدفاع عن القوات لأن لبنان لا يحتمل سفياً وشتاءً على سطح واحد، وأضاف «استدعاء سمير جعجع إلى التحقيق خطأ كبير، واستدعاء من أمر بسير نظاهرة مسلحة في اتجاه أحياء سكنية أي الرئيس بري والسيد نصر الله واجب قبل استدعاء جعجع».

وسجّل وقف جديد لجمع من موضوع استدعائه إذ عُزِدَ عبر حسابها على «تويتر»: «أنا



إغلاق الطرقات المؤدية إلى العاصمة بيروت من قبل سائقي الأجرة ما زال مستمرا

والله محاولة فرض نظام مماثل» وأضاف «كفؤا عن محاولات العزل والإستهداف بتكريب الملفات والاستقواء على اللبنانيين، ما يتطعم...» وكان جمع اشترط الاستماع أو لا إلى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في هذه الاحداث قبل الاستماع إلى افادته، في وقت قارن البعض بين خطاب نصر الله وإطالة جمع التلفزيونية، فزأوا أن نصر الله كان عنيقاً وخالياً من المنطق والبراهين بخلاف جمع الذي كان واقعياً وهادئاً وخالياً من التهديد من دون أن يرفع أصبعه قبل أن يختم المقالة ببسمة ساخرة رداً على دعوة نصر الله للقوات إلى أن «يقعدوا عقابن ويتأدبوا»، وفي موقف هو الأول لقيادي في «تيار المستقبل» من موضوع الحركة الناشئة بين نصر الله وجمع واتهام الأخير بالغبير بالورئيس سعد الحريري قال النائب السابق مصطفى علوش «حول كلام نصر الله التحريضي في خطابه الأخير: من غير برفيق الحريري وسنّى القتل قديمين لا يحق له اتهام أي شخص بالغبير».

شرط جعجع

وأكد النائب عماد واكيم «أن اللبنانيين لم يناضلوا سنوات طويلاً ويقدموا الشهداء كعقاة لبنان ومواطني ورؤساء جمهورية وحكومة وسياسيين ورجال دين وإعلاميون، ليتخوضوا من النظام الأمني السوري حتى يعاود حزب

بوتين: «حزب الله» قوة سياسية مهمة في لبنان

■ موسكو - الأناضول: أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مساء الخميس، أن حزب الله يعد «قوة سياسية هامة» في لبنان، جاء ذلك خلال مشاركة بوتين في الجلسة العامة لمنتدى «الداعي» الدولي في روسيا، حيث شدّد أيضاً على ضرورة معالجة الأزمة في لبنان وتسوية الأمور دون إراقة الدماء، حسبما نقل موقع قناة «روسيا اليوم».

وقال في تصريحاته «حزب الله يمثل قوة سياسية كبيرة في لبنان، لكننا بلا شك ندعو دائماً بما في ذلك في لبنان، إلى حل للنزاعات عبر الحوار»، وأضاف «نحن على اتصال مع كل الأطراف السياسية تقريباً هناك، وسواصل ذلك من أجل التوصل إلى تسوية الأمور دون إراقة للدماء والسيما وأن الأوضاع في الشرق الأوسط على حافة التوتر الدائم في الآونة الأخيرة»، كما أشار أن موسكو ستعمل «كل ما في وسعها» لإقناع كل أطراف العملية السياسية الداخلية في لبنان بضرورة تغليب المنطق والسعي للتوصل إلى اتفاق.

وكشف بوتين عن موقفه من حزب الله ولبنان تعقيباً على سؤال حول كارتة انفجار مرفا بيروت العام الماضي وإمكانية مساعدة روسيا في

التحقيقات من خلال توفير صور الأقمار الصناعية التي ربما تظهر عمليات نقل شحنة من نترات الأمونيوم إلى المرفأ طيلة السنوات الماضية، وأوضح قائلا: «لا أفهم بصراحة كيف يمكن أن تساعد أي صور ملتقطة بالأقمار الصناعية في حال وجودها لدينا أصلاً، لكنني أعتقد بأن درس الموضوع وإن استطعنا المساعدة في التحقيق فلن نتوانى عن ذلك»، وفي 2 يوليو/ تموز الماضي، ادعى القاضي البيطار نحو 10 مسؤولين وضباط، بينهم نائبان من حركة «أمل» (حليفة حزب الله) هما علي حسن خليل وغازي زعتر (وزير سابقان) ورئيس الحكومة السابق، حسان دياب.

إلا أن تلك الدعوى القضائية رفضتها بعض القوى السياسية اللبنانية، من بينها جماعة «حزب الله» التي اعتبر زعيمها حسن نصر الله، تحقيقات البيطار «مسيبة»، ولا توصل إلى الحقيقة، وهو ما نفاه الأخير. وفي 4 أغسطس/ آب 2020، وقع انفجار هائل في المرفأ أودى بحياة 217 شخصاً وأصاب نحو 7 آلاف آخرين، فضلاً عن أضرار مادية هائلة في أبنية سكنية وتجارية، وذلك لوجود نحو 2750 طنًا من مادة «نترات الأمونيوم» كانت صادرة من سفينة ومخزنة منذ عام 2014.

بعد بلبلة المراقبين الجويين: لا توقف للعمل في مطار بيروت ليلاً

بيروت - «القدس العربي»:

أشارت تغريدة لعضو «اللقاء الديمقراطي» النائب بلال عبد الله بلبله لجهة توقف العمل في مطار بيروت ليلاً، إذ كتب على حسابها على «تويتر»: «يبدو أننا مقلبون على إقفال مطار رفيق الحريري ليلاً، بسبب النقص الفادح في المراقبين الجويين... ربما طائفة المراقب الجوي، أكثر أهمية من واجبة البلد السياحية... فتوقفت المراسيم وتوقف ليل المطار...» وختم «لن أعلق أكثر».

غير أن رئيس مطار بيروت بالإنابة فادي الحسن أكد لـ LBCI أن «لا توجه حالياً لوقف الأعمال في المطار ليلاً»، وأوضح «أن مسودة مرسوم تعيين المراقبين الجويين أنجزت وستطرح على طاولة مجلس الوزراء في أول جلسة مقبلة». ومن المعلوم أن مرسوم توقيع المراقبين الجويين في المطار مجدّد في قصر بعيدا بسبب ما يعتبره رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل خللاً طائفيًا بين المسلمين والمسيحيين، علماً أن الناجحين في مباريات مجلس الخدمة المدنية لصالح مديرية الطيران المدني يعتبرون أن الوظائف التي نجحوا بها هي من الفئة الرابعة ولا تخضع للتوزيع الطائفي وفق الدستور، بل للكفاءة حصراً.

لبنان وقطر يبحثان التعاون في مجالي النفط والغاز

■ بيروت - الأناضول: بحث وزير الطاقة اللبناني وليد فياض، مع القائم بأعمال سفارة قطر ببيروت علي المطاوعة، التعاون بين البلدين في مجالي النفط والغاز. جاء ذلك بحسب بيان صادر عن وزارة الطاقة اللبنانية عقب استقبال فياض للمطاوعة في مكتبه في بيروت. وقال البيان إنه «تم البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين، لا سيما التعاون في مجالي النفط والغاز وإمكانية دعم دولة قطر للبنان بالغاز الطبيعي المسال».

كما تناول البحث «موضوع التنقيب عن النفط في لبنان وإمكانية مشاركة قطر في دورة التراخيص الثانية لاستكشاف النفط والغاز في المياه البحرية اللبنانية، وتم الاتفاق على متابعة اللقاءات والحوارات بما يخدم مصلحة البلدين»، بحسب البيان.

وكان لبنان أعلن في أواخر مايو / أيار 2020 تأجيل طلبات الاشتراك في دورة التراخيص الثانية لمنح الحقوق البترولية في المياه اللبنانية، بسبب جائحة كورونا وتداعياتها، وإلى اليوم لم يُحدد موعد تقديم الطلبات، إلا أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي قال في 20 سبتمبر / أيلول الماضي إن من ضمن برنامج عمل حكومته، إطلاق دورة التراخيص الثانية في المياه اللبنانية والعمل على متابعة عمليات الاستكشاف النفطية.

ويعاني لبنان منذ أشهر من أزمة حادة في قطاع الطاقة نتيجة شح الوقود، ما يؤدي إلى انقطاع الكهرباء لساعات طويلة عن المنازل والمؤسسات، نتيجة ضعف شديد بالإنتاج من معامل الطاقة.

وتعد أزمة الوقود إحدى أبرز انعكاسات أزمة اقتصادية حادة يعانيها لبنان منذ أواخر 2019، وتسببت بانهايار مالي، وعدم وفرة النقد الأجنبي الكافي لاستيراد السلع الأساسية، كالوقود والأدوية، وغيرها.

مظاهرات في دير الزور رفضاً لوجود القوات الروسية... وفي تل رفعت للمطالبة بعودتهم إلى ديارهم

مبعوث الأمم المتحدة: اجتماعات اللجنة الدستورية السورية في جنيف محبطة للغاية

«تل رفعت»، ورفع المشاركون شعارات سوريا» و«نظام الأسد ي ب ك و داعش هم وراء مأساة التهجير والنزوح» و«ندعم الجيش التركي والجيش الوطني السوري لتحرير أراضينا» و«لا بد أن أرضنا ستحرر».

إجبار على النزوح

محمد أبو إبراهيم، النازح من تل رفعت منذ 6 سنوات أفاد أنهم أجبروا على النزوح من بيوتهم بسبب تنظيم «ي ب ك» له «الإرهابي» في نظر تركيا وسكنوا في مخيمات بشكل جماعي، معرباً عن رغبته في «العودة إلى الديار». أحمد أبو إبراهيم، نازح من قرية منع في ريف مدينة صوتنا ويعرف الجميع أننا نريد العودة إلى بيوتنا».

وأوضح رئيس «رابطة المستقلين الكرد السوريين» عبد العزيز تمو، أنهم جاءوا إلى أعزاز لدعم مظاهرات أهالي تل رفعت، مشيراً إلى أن أهالي المدينة يرغبون في العودة إليها بعد نحو 6 سنوات من النزوح ونحن كرابطة «ندعم هذا الطلب». ويستخدم «ي ب ك» مدينة تل رفعت منذ سيطرة عليها كقاعدة لشن هجمات على الجيش الوطني السوري وقوى الأمن التركية في المناطق التي جرى تحريرها ضمن عملياتي درع الفرات عام 2016 وغصن الزيتون عام 2018.

(د.ب.أ)، بعد «رود معلومات بنية قوات روسية عبور مناطقنا» يوم الأربعاء «تجمع العشرات من أبناء بلدة الحصان وقاموا بقطع الطريق والوصول إلى حواجز القوات الحكومية في بلدة الجنيبة غرب مدينة دير الزور». و«رفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «روسيا هي المحتل ولا نقل بوجودها»، وقال أسعد الشيعطي من فصيل أحرار الشيعيطات للـ(د.ب.أ) «قدم العشرات من أحرار الشيعيطات إلى بلدة الحصان للمشاركة بالمظاهرة إلى جانب أبناء مناطق الريف الغربي للتأكيد على رفض دخول أي مرتزق روسي أو إيراني أو أسدي، وخرجت المظاهرات في أغلب مناطق الريف الشرقي من بلدة الباغوز وصولاً إلى بلدة الحصان».

وفي تل رفعت شارك مئات المهجرين

العملية الدستورية. ميدانياً خرج المئات من أبناء محافظة دير الزور شرق سوريا أمس في مظاهرات أطلق عليها اسم «جمعة الرضخ»، امتدت في عموم ريف المحافظة الشرقي الذي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية (قسد) رفضاً لعبور القوات الروسية من مناطق ريف دير الزور الشرقي والتوجه إلى محافظة الرقة جاء ذلك في خبر لوكالة «د ب أ» الألمانية. وقال محمد البكاري، من أبناء بلدة الحصان في ريف دير الزور الغربي «نرفض دخول أي عنصر من القوات الروسية الحليفة للنظام السوري والعبور من مناطق ريف دير الزور الغربي والتوجه إلى محافظة الرقة عبر خط الجزيرة».

وأضاف البكاري لوكالة الأنباء الألمانية

سوريا: عقب الاستهداف الإيراني لقاعدة التنف

... طيران التحالف يحلق بكثافة في أجوائها

قاعدة التنف الواقعة في منطقة الـ55 كلم عند ملتك الحدود العراقية الأردنية السورية، حيث لا تزال منتشرة في محيط القاعدة ومن المرتقب أن تعود إلى القاعدة «خلال اليوم»، فيما أضافت المصادر بأن مجموعة من قوات جيش المغاوير تفقدوا الوضع داخل القاعدة واطلعوا على الأضرار المادية التي خلفها الاستهداف بطيران مسير لا يعلم من يقف وراءه حتى اللحظة.

بطيران إيراني مسير يوم أمس الأول، وأضاف مصادر المرصد السوري بأن قوات التحالف عادت إلى القاعدة خلال الساعات الفاتحة بعد انتشارها في محيطها قبيل الاستهداف، بينما لا تزال قوات جيش مغاوير الثورة منتشرة في محيط المرف، ومن المرتقب أن يصدر الجيش بياناً حول الأوضاع خلال الساعات القادمة، المرصد السوري نشر يوم أول أمس، أن قوات التحالف الدولي لم تعد حتى اللحظة إلى مواقعها في

دير الزور - وكالات: أفادت مصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن أجواء قاعدة التنف التابعة للتحالف الدولي والوافة في البادية ضمن منطقة الـ55 عند ملتك الحدود السورية -العراقية -الأردنية تشهد تحليفاً متواصلًا لطيران التحالف في الأجواء بشكل مكثف، لكشف المنطقة وتغطيتها من الأجواء، يأتي ذلك عقب الاستهداف الذي تعرضت له القاعدة

■ عواصم - وكالات: قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا غير بيدرسون أمس الجمعة إن الجولة السادسة لإجتماع اللجنة الدستورية السورية كانت «محبطة للغاية»، ولم تصل إلى تفاهم لصياغة مسودة دستور جديد أو الاتفاق على موعد الجولة القادمة. واللجنة، التي تضم 45 ممثلًا عن الحكومة السورية والمعارضة والجمع المدني، مفوضة بصياغة دستور جديد يقود إلى إجراء انتخابات بإشراف الأمم المتحدة حسب وكالة رويترز.

انتهاء الجولة السادسة «دون تحقيق تقدم»

أعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسون، الجمعة، انتهاء الجولة السادسة لإجتماعات اللجنة الدستورية السورية في جنيف «دون تحقيق تقدم». وقال بيدرسون في مؤتمر صحفي عقده في مقر الأمم المتحدة بجنيف حسب وكالة الأناضول، إن «الجولة اختتمت بخيبة أمل كبرى، فهي لم توصلنا إلى أي تفاهات أو أرضية مشتركة بين الأطراف السورية». و«بين أن «قد النظام لم يقدم أوراقاً في اليوم الأخير للاجتماعات ما شكل خيبة أمل كبرى» من ناحيته قال الرئيس المشارك عن المعارضة السورية هادي البجرة في مؤتمر صحفي عقده في مقر الأمم المتحدة في جنيف عقب مؤتمر بيدرسون، إن «النظام لم يقدم أي ورقة للتوافق على مبادئ دستورية في اليوم الختامي لإجتماعات اللجنة الدستورية».

« غسيل الأموال » بعد « تسريبات بنما/باندورا »

الأردن المستهدف والمنطقة الرمادية: عودة الحديث عن « حسابات وهمية »

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

الأردن في المنطة الرمادية عندما يتعلق الأمر بالإخفاق أو بالذول التي أخفقت في التعامل مع ظواهر غسيل الأموال وتمويل الإرهاب. ذلك هو العنوان العريض الذي تداوله الأردنيون بالمئات والعشرات بناء على تقرير لمنظمة تصنيف مالية غير معروفة للرأي العام الأردني، وبصورة شغلت الشارع طوال الساعات ال48 الماضية، مع أن التقرير لا يفصل الحثيثا والأحداث في هذا السياق، ويبدأ ميكراً تعثره السلطات السياسية في البلاد جزءاً من حلقة منظمة للشغب على الأردن واستهدافها واستهداف سمعتها لأسباب سياسية، كما يرى ويعدر كبار المسؤولين بصورة عامة.

ورغم أن التقرير نفسه لم يتحدث عن غسيل الأموال في الأردن، بل عن القصور في مواجهة غسيل الأموال، إلا أن التعبيرات والتعليقات التي نشرت بالجملة، وخصوصاً على منصات التواصل الاجتماعي، طرقت هذا الباب وكان الأردن بلد متورط بغسيل الأموال، الأمر الذي قرر الرد عليه وزير الاستثمار سابقاً والخبير المالي والاقتصادي الدكتور مهند شحادة، وبعبارة ساخرة وهادفة قال فيها بعدم تلمس أي إشارة من إشارات النمو الاقتصادي في الأردن، معتبراً - بحسب

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تحست عنوان «السير العميق: كيف أدى

تحقيق إلى معركة بالأسلحة النارية في لبنان» نشرت مجلة «إيكونوميست» تعليقاً على أحداث الأسبوع الماضي في بيروت بسبب الخلاف على التحقيق في انفجار مرفأ بيروت الضخم العام الماضي، وهو تحقيق لا يريد معظم ساسة لبنان اكتماله أو الكشف عن أسبابه، وعلقت على خطاب الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله الذي ألقى كلمة كان من المفترض أنها في تكوى مناسبة دينية إسلامية، لكنه خصص الجزء الأكبر منه للهجوم على السياسي المسيحي سمير جعجع ومع أنه لم يكن هناك ما يدعو للاحتفال، فقد كان زعيم حزب الله السياسي ذي الجناح العسكري يتحدث في 18 تشرين الأول/أكتوبر ويعد أربعة أيام من معركة استمرت لساعات في بيروت وقتل سبعة

الشخص، وكانت أسوأ معارك عنف شوارع في لبنان منذ عام 2008، وحُصل نصر الله جمجم المسؤولية».

وحسب رواية نصر الله، فقد كان حزب القوات اللبنانية بزعامه جعجع يحاول إشعال حرب أهلية، وأضاف أن حزب الله لديه 100.000 مقاتل دربوا للحرب، وهو زعم من الصعب التأكد منه، ولكنه مبالغ فيه على أكبر احتمال، وكان التحذير واضحاً «لا تسيئوا التقدير» و«عدوا عاقلين وتادبوا».

وجاءت عملية القتل في 14 تشرين الأول/أكتوبر في احتجاج تركّز ضد المحقق القاضي طارق بيطار، الذي يتولى التحقيق في الانفجار الضخم ببيروت قبل عام- ويقول حزب الله الأكبر أمل التسي دعم الاحتجاج إن قاصدة أطلقوا النار وتسببوا في القتل. ونفت القوات اللبنانية أي دور، وفي الوقت نفسه أظهرت كاميرات مراقبة جندياً لبنانياً وهو يطلق النار الأول/أكتوبر ويعد أربعة أيام من معركة لكن إطلاق النار أعاد الكثير من اللبنانيين للوراء

تصريح منقول – بأن النمو الاقتصادي يرافق في العادة ظاهرة غسيل الأموال. ولم يصدر تعليق على تلك المسألة عن البنك المركزي الأردني، وبالتالي يمكن القول بأن الجهة الرسمية النظامية المختصة بتطبيقات قوانين وتشريعات وأنظمة غسيل الأموال لم تجد في التقرير المشار إليه ما يثير الحاجة إلى التعليق أو للرد.

في كل حال، أعقب هذا النمط من الجدل ما سبق أن حظيت به الحصة الأردنية من التقارير التي حملت اسم باندورا، في الوقت الذي كثفت فيه الحكومة الأردنية من جرعتها في التحذير من حسابات وهمية أو منصات تواصلية منظمة، لا بل تولمها أحياناً بعض الجهات في بعض الدول وبصورة تؤدي إلى الاستثمار في استهداف الأردن، في الوقت الذي يتربق فيه الجميع تطبيقات الوثيقة التي صدرت باسم اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية باعتبارها خطوة جدية هذه المرة نحو توفير ملاذ لإزادة سياسية تسمح بالتحول إلى نظام الأحزاب في الانتخابات وفي قيادة السلطة التشريعية، وضمن برنامج زمني تم التوافق عليه يصل إلى ثلاث سنوات في حده الأدنى، وإلى عشر سنوات في الحد الأعلى.

الأردن وسط أضواء التقارير الإعلامية الدولية مجدداً، ولكن هذه المرة بطريقة سلبية، ونخبة من كبار السياسيين يلاحظون أن السرديات الرسمية والحكومية التي تعلق على الظهور السلبي لاسم الأردن في أكثر من تقرير وسوسيلة إعلام دولية مؤخرًا مسألة أو محلة

ينبغي أن تتوقف أمامها الحكومة لتقديم روايات متماسكة والوقوف على بعض الملاحظات دون تجاهلها، مع أن الرأي العام الأردني يعيد ويكرر بعض المغتطفات وطريقة توحى بأن السلبية هي الأهم.

وهذا هو الموضوع المركزي في الاشتباك، في رأي خبير اقتصادي ووزير سابق هو الدكتور محمد الحلايقة، معتبراً أن مثل هذه التحرشات ليست دليلاً على صحة وسلامة كل الإجراءات، ولكنها فرصة لكي تجتهد الحكومة وتقوم بواجبها في تقديم السرديات والروايات التي تتحدث عن البلاد بشكل إيجابي وصحيح، لا بل يعكس الحقائق والوقائع بعيداً عن المبالغات ودراميات التواصل الاجتماعي والإعلامي.

قبل ذلك، في طبيعة الحال، ظهر وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة الوزير فيصل الشبول، وتحدث مجدداً عبر شاشة تلفزيونية، عن رصد المئات من الحسابات الوهمية التي تحاول إثارة نوع من الجدل واستهداف الأردن، مع الربط بجهات تمويل أو توعى تلك الحسابات الوهمية، في الوقت الذي تحدث فيه قبل ذلك بيومين رئيس الوزراء الدكتور بشرى الخصاونة عن استهداف بلاده كلما تحركت بعض الملفات السياسية.

بمعنى أن نخبة من كبار مسؤولي الحكومة يشيرون إلى ذلك الاستهداف الذي تتحدث عنه السلطات العليا ويربطونه بمواقف سياسية اتخذتها المملكة مؤخرًا، وهو ما يمكن القول إنه محاولة

«إيكونوميست»: قد يكون نصر الله قادراً على هزيمة أعدائه

لكنه لن يستطيع منع انهيار لبنان والسلم الأهلي

وتفرض رئيس الوزراء نجيب ميقاتي عقد اجتماع لحكومته التي تضم وزراء من أمل وحزب الله إلا في حالة تم التوصل لحل الخلاف. وتولى منصبه في أيلول/سبتمبر بعد عام ظل فيه لبنان دون حكومة، وحاول سياسيان قبله تشكيل الحكومة دون أي نجاح، وقضى دياب معظم فترة كرئيس ضعيف لحكومة تصريف الأعمال.

ويواجه لبنان أزمة اقتصادية ومالية صنفاها البنك الدولي كواحدة من الأزمات المالية منذ منتصف القرن التاسع عشر. وتراجع الاقتصاد في العام بنسبة 25٪. والليرة اللبنانية التي كانت تبيع أمام الدولار بـ1.500 ليرة للدولار باتت تبيع بـ 21.000 ليرة للدولار الواحد. وتجاوز التضخم نسبة 100٪.

ويتوقع أن يقاوض ميقاتي مع صندوق النقد الدولي على حزمة إنقاذ وأمامه مهام أخرى، ولم يعد أمامه وقت طويل، التي كان من المقرر أن تعقد الانتخابات اللبنانية في أيار/مايو العام المقبل، إلا أن البرلمان صوت في 19 تشرين الأول/

للتحقيق وأسرع بالسفر إلى أمريكا، لكن حزب الله وحركة أمل هما أكثر طرفين في لبنان حاولا وقف التحقيق. ودعا نصر الله القاضي للتحقيق واتهمه بالتحيز. وقالت صحافية لبنانية إن فيقق صفًا، رئيس الأمن في حزب الله حملها رسالة إلى بيطار «واصلة معنا منك للمخار، رح نمشي معك للأخر بالمسار القانوني وإذا ما مشي المحلل رح نقيبك»، أي «سنمضي معك بالطرق القانونية وإن لم تتفع فسزحك بالقوة».

وقام وزراء سابقون عن حركة أمل بتقديم شكوى قانونية ضد بيطار (رفضت لاحقاً) ودعا فيها لعزله، وطالما دعت عائلات الضحايا القاضي بيطار.

إبراهيم حطيط أصدر بعد أيام من المواجهات المسلحة شريط فيديو غريباً دعا فيه لعزل بيطار وشجب «التدخل الأمريكي» في التحقيق. وناقض حطيط نفسه ولكنه ضمن مع مقابلة يدعى صليباً، المدير العام للامن اللبناني (مسبج) مثل الرئيس). أما حسان دياب الذي كان رئيس وزراء وقت الانفجار فقد تجاهل الاستدعاءات

«بلومبرغ»: إيران تفرض قوتها في حرب المسيرات مع أمريكا

... الهجوم على قاعدة التحالف في التنف السورية دليلا



خبير إيراني يختبر طائرة درون ضمن مناورات كبيرة جرت أمس في مناطق عدة

صورة أو أي تقدم في مجال التكنولوجيا لن يستمر لأبد. فقد كانت الجماعات غير الدول مثل القاعدة وتنظيم الدولة قادرة على استخدام مسيرات غير متقدمة لأغراض الرقابة والهجمات الجوية.

لكن الولايات المتحدة تكيف مع هذه التغييرات، ففي العام الماضي أعلنت البنثاغون أنها تقوم بتحديث كل أنظمتها المضادة للمسيرات بما في ذلك أدوات التشويش البيدوية والتحكم اللاسلكي للمسيرات الصغيرة إلى الأنظمة الكبيرة المضادة للصواريخ. وظهرت كفاءة هذه الأنظمة في الأسبوع الحالي في التنف، حيث لم يقلق أو يصبأ أي من الجنود الأمريكيين في الهجوم.

وفي الوقت الحالي تستطيع أمريكا الدفاع عن نفسها ضد المسيرات الإيرانية، لكن الهجوم يظهر بطريقة أخرى فشل الجهود الأمريكية في تقيد انتشار هذا النوع من الأسلحة، وفي الشرق الأوسط يستخدم طرف النزاع التكنولوجي القادرة على إعادة إنتاج أمريكا تامل بالاحتفاظ بها لنفسها.

فيه إيران أن الولايات المتحدة تلاعب بالانتخابات تحول هذه الجماعات جر القوات الأمريكية لمواجهة عسكرية تعزز من خطابهم السياسي، وقبل عشرة أعوام كان هذا النوع من المناورات يحتاج إلى شكل عمليات انتحارية. لكن الجماعات الوعية على إيران تملك الآن طائرات دون طيار قادرة على توجيه الضربات للمواقع الأمريكية وبكفاءة أقل. والسؤال هو عن الفترة التي بدأت فيها إيران تطور برنامج الطائرات المسيرة الخاص بها؟

فحسب كتاب فرانزمان، بدأ الإيرانيون باستخدام هذا النوع من المركبات الجوية المسيرة أول مرة لأغراض الرقابة في أثناء الحرب العراقية – الإيرانية، لكن التطور الأهم حصل في عام 2011 عندما أسقطت إيران طائرة استطلاع أمريكية. ويعتقد معظم الخبراء بمن فيهم فرانزمان أن إيران استطاعت إعادة هندسة هيكل الطائرة لكنها ظلت دون السابق لتزويد الخارجية لشؤون منابر منظمة كبيرة تشمل منابر سياسية وإعلامية. ففي الوقت الذي تزعم

وحزب الله في لبنان، وبهذه الأسلحة.

وفي العادة يتم إرسال أجزاء وقطع المسيرات من إيران وتجمع في غزة وسوريا والعراق واليمن حسبما يقول سيثيث فرانزتمان، مؤلف كتاب عن تاريخ المسيرات في الشرق الأوسط.

السبب الثاني، للشك بأن إيران هي التي تقف وراء توقيت الهجوم، هي الانتخابات العراقية التي عقدت هذا الشهر. وخسرت الأحزاب السياسية القريبة من إيران مقاعد في وقت ربح فيه الحزب الذي يقدم نفسه على أنه وطني – سناثرون – الذي يتزعمه رجل الدين مقتدى الصدر. ويقول جويل ريبيرن، الذي كان مبعوثاً خاصاً إلى سوريا في إدارة ترامب إن الهجمات بالمسيرات هي طريقة الجماعات الشيعية التي خسرت في الانتخابات «التأكيد على شرعيةها». وقد يبدو هذا الكلام متناقضاً، لكن الهجوم يتبع طريقة جديدة في الحرب «الهنج»، فالمنليشيات الشيعية في العراق هي جزء من منظمة كبيرة تشمل منابر سياسية وإعلامية. ففي الوقت الذي تزعم

نشر موقع «بلومبرغ» مقال رأي المعلق

إيلي ليك تحدث فيه عن جهود إيران في تحقيق التوازن في معركة الطائرات المسيرة، مشيراً إلى أن هجوماً على موقع أمريكي في سوريا كشف عن كيفية تراجع التميز الأمريكي في معركة الطائرات

المسيرة. وقال إن الولايات المتحدة في السنوات الـ15 من الحرب على الإرهاب كان لديها تميز عظيم وهو الطائرة دون طيار القاتلة، وبأسماء مثل «بريدثير» (المقرس) و«ريبر» (الخصاصة) كانت هذه الطائرات دون طيار أو المراكب الجوية دون طيار تقوم بغارات قاتلة ضد من يشتبه بتورطهم بالإرهاب وبدون مخاطر تعرض الطيار لخطر إسقاط طائرته.

ويبدأ الأمور بالتغير خلال العام الأخير من رئاسة باراك أوباما، فقد بدأ المتوردون الحوثيون باستخدام طائرات دون طيار غير متقدمة رغم زيادة الدبلوماسية مع دول الخليج، وبالتحديد السعودية إلا أن هدفها الرئيسي كانا الإمارات وإسرائيل. وفي دراسة مسحية عام 2019 للعاملين في مجال السياسة الخارجية والأمن بالهند وجدت أن البلدين هما من أهم شركاء الهند في الشرق الأوسط. ولدى كل من الإمارات وإسرائيل ميزة تنفع الهند. فإسرائيل هي مصدر مهم للسلاح ولديها تكنولوجيا زراعية متقدمة يمكن أن تساعد على إدارة المياه. أما الإمارات فيمكن أن تقدم لها التمويل الذي تحتاجه لمشاريع البنية التحتية. وفي عام 2015 أعلن البلدان عن استثمارات بـ 75 مليار دولار في مشاريع البنية التحتية، ولم يستخدم منها سوى 3 مليارات دولار حتى الآن. وسيوفر المنبر للهند الفرصة لجعل التمويل فاعلاً وهو هدف تدعمه الإمارات. ووفق كل هذا فإن الرباعية تمنح الهند فرصة لتعزيز علاقاتها مع الولايات المتحدة الأمريكية، وستوسع الرباعية مجال التعاون بين البلدين أبعد من آسيا، مما يضيف لسطح الشركاء المتعددين لديهم. ويجب التفريق بين الرباعية الأصلية والجديدة، فالأخيرة ليست منافساً لأولى نظراً لتمييزهما وطبيعة صلاحية كل واحدة منهما، وهذا لا ينبغي التداخل في عمل المنبرين.

تحالف مفتوح وهدفان

وكما في الرباعية الأخرى فهذا تجمع مفتوح وليس تحالفًا. وترى الهند في الشرق الأوسط

منطقة مهمة فهي تعتمد عليه في مجال الطاقة وهناك حوالي 9 ملايين هندي يعملون في دوله، وبخاصة دول الخليج. ورغم زيادة الدبلوماسية مع دول الخليج، وبالتحديد السعودية إلا أن هدفها الرئيسي كانا الإمارات وإسرائيل. وفي دراسة مسحية عام 2019 للعاملين في مجال السياسة الخارجية والأمن بالهند وجدت أن البلدين هما من أهم شركاء الهند في الشرق الأوسط. ولدى كل من الإمارات وإسرائيل ميزة تنفع الهند. فإسرائيل هي مصدر مهم للسلاح ولديها تكنولوجيا زراعية متقدمة يمكن أن تساعد على إدارة المياه. أما الإمارات فيمكن أن تقدم لها التمويل الذي تحتاجه لمشاريع البنية التحتية. وفي عام 2015 أعلن البلدان عن استثمارات بـ 75 مليار دولار في مشاريع البنية التحتية، ولم يستخدم منها سوى 3 مليارات دولار حتى الآن. وسيوفر المنبر للهند الفرصة لجعل التمويل فاعلاً وهو هدف تدعمه الإمارات. ووفق كل هذا فإن الرباعية تمنح الهند فرصة لتعزيز علاقاتها مع الولايات المتحدة الأمريكية، وستوسع الرباعية مجال التعاون بين البلدين أبعد من آسيا، مما يضيف لسطح الشركاء المتعددين لديهم. ويجب التفريق بين الرباعية الأصلية والجديدة، فالأخيرة ليست منافساً لأولى نظراً لتمييزهما وطبيعة صلاحية كل واحدة منهما، وهذا لا ينبغي التداخل في عمل المنبرين.

إيران الهدف الأساس

فالرغبة وراء المنبر الجديد ليس التنافس مع الصين، فقد قوت كل من إسرائيل والإمارات تقريبا الهدف المشترك بين أفراد الرباعية هي إيران. عدوة كل من الإمارات وإسرائيل والولايات المتحدة، لكن الهند والإمارات تريدان الحفاظ على علاقات مع طهران رغم الخلافات على الحدود وتخفيض الاعتماد على الطاقة. وهذا لا يعني أن الصين ليست عاملاً في المنبر الجديد. فقد تجد الولايات المتحدة في الرباعية الجديدة فرصة لإبعاد الإمارات وإسرائيل عن الصين. وهذا الهدف يتناسب مع أهداف الهند ومصالحها، حيث سيخفف من آثار وتأثير الصين في المنطقة. وستكون أهمية الرباعية متوسطة ل واشنطن في محاولاتها ل موازنة علاقاتها وترتيباتها المتعددة. ونظرا لغياب الهدف المشترك الجامع بين أعضاء الرباعية فإنها لن تكون بقوة المنبر الأول نفسها. إلا أن التزام أفرادها بتعميق التعاون بينها يعني أنه ستفوق على الرباعية التي بنتها الولايات المتحدة بينها وأفغانستان وباكستان وأوزبكستان قبل شهر من سيطرة طالبان على كابول.

ويعتقد الكاتب أن مسار الرباعية الجديدة غير واضح وما يجمع بين أفرادها هو العلاقة الدافئة. وستواجه احتمائًا في مجال البيدوية والجوهر. فهل المجموعة مستعدة لعقد اجتماعات على مستوى عال ودورية كما في المنبر الأول؛ وهل ستقوم الرباعية الجديدة باتخاذ الخطوات لتشكيل مجموعات عمل وتحديد مسؤولياتها والتوصل لمبادئ، ولو لم يحصل هذا فسيكون مصيرها مثل شرارة انطلقت بقوة ثم خبت.

الإداريون يواصلون «معركة الأمعاء الخاوية» رغم تدهور أوضاعهم الصحية السجان الإسرائيلي يرضخ وينهي عقوبات أسرى «الجهاد» والحركة تحذر من التراجع والجناح العسكري: سنبقى الدرع الحصين للأسرى



تجمع لأنصار «الجهاد الإسلامي» في غزة للتضامن مع الأسرى

ومما طلة لسنوات حتى يصل لمراحل خطيرة من المرض والوهن. يذكر أن أبو حميد من مخيم الأمعري، وهو من بين خمسة أشقاء يواجون الحكم مدى الحياة في سجون الاحتلال، وقد كان الاحتلال اعتقل أربعة منهم عام 2002 وهم: نصر، ناصر، وشريف، ومحمد، إضافة إلى شقيقهم إسلام الذي اعتقل عام 2018، ولهم شقيق سادس شهيد وهو عبد المنعم أبو حميد، كما أن بقية العائلة تعرضت للاعتقال، وحرمت والديهم من زيارتهم لسنوات، وفقوا والدهم خلال سنوات اعتقالهم، كما تعرض منزل العائلة لهدم خمس مرات.

الأسرى والمحررين كريمة عسوة، أن أبناءه مستشفًى «برلاوي» الإسرائيلي أجروا عملية جراحية للأسير ناصر أبو حميد أول أمس، لاستئصال ورم من الرئة اليسرى، وقص 10 سم منها لوجود تلف فيها، لافتا إلى أن العملية استغرقت 8 ساعات.

وأكدت الهيئة مرة أخرى، أن ما يتعرض له أبو حميد، هو جزء من «سياسة الإهمال الطبي المنهجية»، التي يعاني منها مئات من الأسرى المرضى، والتي تندرج ضمنها العديد من الأدوات التكتيكية، حيث تواصل سلطات الاحتلال تحويل إجابة الأسير للعلاج إلى أداة تكليل

وحذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين من خطورة الأوضاع الصحية للأسرى الضعفاء، مشيرة إلى أن الخطر يزداد عليهم يوما بعد يوم، وأكدت أن هناك خشية من تعرضهم لانتكاسة صحية مفاجئة، وحدثت أدنى عسى دماغهم أو جهازهم العصبي، خاصة نتيجة نقص كمية السوائل في الجسم.

وقالت إن الأسير القواسمة يقبع في العناية المكثفة في مستشفى «كابان»، وقد حاول الأطباء تغذيته قسريا بالحقن والمضغاطات، لكسر إضرابه المطوق عن الطعام.

وفي السياق، قال محامي هيئة شؤون

سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، معقبا على الانتصار «سنبقى الصلابة والدرع الحصين لأسرانا الأبطال، وسيف شعبنا ومقدساتنا في طريقنا الطويل، وصراخنا الممتد مع العدو حتى الحرية، والنصر الأكيد».

واحتفالا بالانتصار نظمت حركة الجهاد الإسلامي صلاة ظهر الجمعة أمام مقر الصليب الأحمر في مدينة غزة، شارك فيها حشد كبير من المواطنين ومن قادة الحركة، وفي مؤتمر صحفي قبل الصلاة قال القيادي في الجهاد جميل عليان «إن ما يجري من عدوان بحق أسرانا الأبطال، يفرض علينا العمل الجاد بكل السبل من أجل تحريرهم» لافتا إلى أن الإضراب عن الطعام يعد «محنة من محنات الصمود في مواجهة لا تنتهي ولا تتوقف إلا بزوال الاحتلال» وحذر الاحتلال من التلاعب بمطالب الأسرى.

وعبر الحركة باسم حماس حازم قاسم عن اعتزازها بحركته بوحدة الحركة الأسيرة وصلابة موقفها الجمعي، ووقوفها صفا واحدا في وجه هجمة السجان، وقال «هذا الموقف الموحد هو الذي مكن الحركة الأسيرة من تحقيق هذا الإنجاز».

تكثيف الفعاليات الوطنية

وأشاد بالأسرى الإداريين المضربين عن الطعام، داعيا إلى استمرار وتكثيف الفعاليات الوطنية لإسنادهم والتضامن معهم حتى تحقيق مطالبهم.

يشار إلى أن الأسرى الفلسطينيين لا يملكون إلا أفعالهم في معاركهم ضد السجان، لتحقيق مطالبهم الخاصة بتسحين أوضاع اعتقالهم، وإطلاق سراحهم وإثراء اعتقالهم الإداري.

وفي هذا السياق واصل الأسرى الإداريون السنة إضرابهم المطوق عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، رفضا لاعتقالهم الإداري، وأقدمهم الأسير كايد السفسوس الضرب منذ 100 يوم، والأسرى المصروني إلى جانب السفسوس، هم: عقاد القواسمة منذ 93 يوما، وعلاء الأبرج منذ 76 يوما، وهشام أبو هوشا منذ 67 يوما، وشادي أبو بكر يخوض إضرابه لليوم 59 يوما، وعبد الهري من 30 يوما.

العناوين، وقد توافقت الهيئة القيادية بجمع أعضائها وبالاتساع إلى آراء مجلس الشورى العام والعديد من كوادر الحركة على إعلان تعليق الإضراب المفوح عن الطعام ووقف خطوات التمرد والعصيان».

وقال نادي الأسير أن هذا الانتصار «ارتكز على وحدة الحركة الأسيرة، لافتا إلى أنه جاء في أعقاب «برنامج نضالي نفذته من خلال لجنة الطوارئ العليا للأسرى الذي استند على العصيان والتمرد على قوانين إدارة السجن» لافتا إلى أن الانتصار جاء أيضا «بعد حوار مضمّن وشاق خاضته كل مكوناتها مع إدارة سجون الاحتلال على مدار أكثر من شهر».

ولفت نادي الأسير إلى أن وحدة الحركة الأسيرة في هذه المعركة، أثبتت مجددا أنها «السلح الأوقى» في وجه السجان، حيث أن جرى على مدار شهر من تكاتف واشتباك يومي فرض انتصارا للكل الفلسطيني.

يشار إلى أن إدارة سجون الاحتلال، ومنذ السادس من الشهر الماضي وهو تاريخ عملية «نقح الحرية» شرعت في فرض جملة من الإجراءات التكتيكية، وسياسات التضييق المضاعفة على الأسرى، واستهدفت بشكل خاص أسرى «الجهاد الإسلامي» من خلال عمليات نقلهم و عزلهم واحتجازهم في زنازين لا تتوفر فيها أدنى شروط الحياة الأدمية، عدا عن نقل مجموعة من القيادات إلى التحقيق.

وكان الأسرى الفلسطينيين هددوا قبل تعليق الإضراب، بتوسيع نطاق الاحتجاجات ضد السجان الإسرائيلي، في حال لم يستجب لمطالبهم، حيث كانت هناك دفعة جديدة من الأسرى يستدخل الإضراب، إضافة إلى 250 أسيرا الذين خاضوا الإضراب لمدة تسعة أيام، فيما كان أسرى من المضربين سيتوقفون عن شرب الماء.

وقد أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلية، تعتمد في الفترة الماضية، وضع العديد من العراقيل والتقييدات أمام الطواقم القانونية للهيئة للزيارة أسرى «حركة الجهاد» والإطلاع على ظروفهم الإمتقالية. وقال أبو حمزة، الناطق باسم

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

بعد مرور تسعة أيام على معركة الإرادة التي خاضها الأسرى الفلسطينيين بقيادة أسرى حركة «الجهاد الإسلامي»، رفضا للإجراءات العقابية، رضخت سلطات الاحتلال لمطالبهم، ما دفعهم إلى تعليق الإضراب المفوح عن الطعام، في وقت واصل فيه ستة أسرى إداريون «معركة الأمعاء الخاوية»، طلبا لحرية، ورغم التدهور الخطير على وضعهم الصحي.

وأعلنت الهيئة القيادية العليا لأسرى «حركة الجهاد»، تحقيق انتصار على السجان الإسرائيلي، وقالت إن قرار تعليق الإضراب المفوح عن الطعام جاء بعد خضوع إدارة السجون الإسرائيلية لتحقيق معظّم مطالب أسرى الحركة، والتي أمهها «وقف الحملة المسعورة» ضدّهم، ورفع كل الإجراءات العقابية بحقهم.

تحسين الظروف المعيشية للأسيرات

واشتمل الاتفاق على «استعادة التمثيل والبناء والكيان التنظيمي لحركة الجهاد الإسلامي» في سجون الاحتلال، و«عودة المعتزولين من قيادات وكوادر الحركة ليكونوا بين مجاهديهم» كما اشتمل الاتفاق على «تحسين الظروف المعيشية للأسيرات المأجرات في سجون الاحتلال» وكذلك «إلغاء الغرامات والعقوبات المالية المليونية»، وقالت الهيئة القيادية للجهاد إن انتصارها يعد «انتصارا لأبناء الحركة الأسيرة، ولجميع أبناء شعبنا الفلسطيني وأحرار العالم الذين دعوا وناصروا معركة الإضراب عن الطعام للمخاض على الهوية التنظيمية وإرث رجالات وشهداء الحركة الأسيرة الفلسطينية».

وأوضحت أنه في ليلة الخميس الجمعة، وبعد 9 أيام من استمرار الإضراب المفوح وأكثر من 40 يوما من التمرد والعصيان، وفي فترة زمنية قياسية من عمر نضالات الحركة الأسيرة «استطاعت بفضل الله تعالى إنجاز معظم تلك

البنك الدولي يقر 80 مليون دولار لتعزيز الفرص الاقتصادية للفلسطينيين

غزة - «القدس العربي»:

أوصى مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الدولي بتخصيص 80 مليون دولار لدعم الأحوال المعيشية و إتاحة الفرص الاقتصادية الدائمة للشعب الفلسطيني، على أن يتم تحويل هذه الأموال، في شكل منح، من البنك إلى الصندوق الاستئماني المخصص مساعدة قطاع غزة والضفة الغربية.

وقال كاتلن سكاتار، المدير والمصلح القيم للبنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة في تصريح صحفي، إنه في ضوء تفشي جائحة «كورونا» التي دخلت عامها الثاني، وتأثير جولة الصراع التي شهدها قطاع غزة في أيار/مايو 2021 والضائقة المالية، تأتي العملية الجديدة لتجديد الموارد في وقت حرج للمساعدة في دعم عملية التنمية الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية، والتصدي في الوقت نفسه لتلك الصدمات التي يتعرض لها الاقتصاد والمجتمع.

وحسب بيان البنك الدولي، ستستأند هذه الأموال تنفيذ استراتيجية المساعدة التي اعتمدها البنك الدولي وتهدف إلى دعم القدرة على الصمود في وجه الأزمات، وتقديم الدعم الضروري لتدابير الحماية الاجتماعية، وأكد أن هذه الاستراتيجية تتسق مع استراتيجية مجموعة البنك الدولي لأزمة «كورونا» للحد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عنها، كما تدعم جهود التعافي في قطاع غزة من خلال إتاحة فرص المال لمقابل العمل للفئات الفقيرة والأكثر احتياجا، ومن خلال المرحلة الثانية من النهج البرامي متعدد المراحل لقطاع الطاقة، ومن المقرر أن تساهم هذه الموارد التمويلية في إقامة اقتصاد فلسطيني مترابط ترابط قويا وأكثر اندماجا في الأسواق الإقليمية والعالمية مع التركيز بشكل خاص على تجارة الطاقة والبريط الرقمي.

وسيفيد ذلك على وجه الخصوص نمو القطاع الخاص، بما في ذلك شركات التكنولوجيا الناشئة وقطاع خدمات تكنولوجيا المعلومات، وتتسأدع هذه الجهود في تعزيز خلق وظائف جديدة وفرص مستدامة، والتي تقف في صميم استراتيجية البنك الدولي.

وقال البنك الدولي أنه من خلال الشراكة مع السلطة الفلسطينية والتنسيق مع الماتحين، بما في ذلك من خلال عملها التحليلي، سيسعمل مع وأضعى السياسات الفلسطينية لساندة أجنحة الإصلاح في المجالات ذات الأولوية المتصلة بالحكومة والإدارة المالية العامة، وإصلاح وضع المرأة، ومكافحة تغير المناخ، فضلا عن بناء ثقة المستثمرين في بيئة الأعمال.

«الأونروا» تحصل على دعم كويتي سخي يساعدها في الاستمرار في خدمة اللاجئين الفلسطينيين

فلسطين في المنطقة خلال جائزة كوفيد -19»، وأجرى المفاوضات العال خلال الزيارة مناقشة الوضع الإنساني والعملياتي في اقاليم عمليات الوكالة الخمسة، وعلى وجه التحديد تسليط الضوء على الكيفية التي تستمر الأونروا فيها بالاستجابة لكوفيد -19، إضافة إلى أوضاع لاجئي فلسطين في المنطقة.

جدير بالذكر أن «الأونروا» تشككي من مائة عجز مالي كبير، يهدد مستقبل الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين في مناطق العمليات الخمس، وقد اضطرت سابقا لتقليص بعض الخدمات بسبب الأزمة، التي ترجع لقلّة التمويل.

كما تواجه الوكالة في ظل الأزمة المالية، طلبا متزايدا على خدماتها بسبب زيادة عدد لاجئي فلسطين المسجلين ودرجة مفاشة الأوضاع التي يعيشونها وفقهم المتفاقم.

الوزراء، كما التقى بدر السعد رئيس مجلس الوزراء السعودي ورئيس مجلس الوزراء الأردني، في اجتماع اقتصادي في الرياض، بحضور وزير الخارجية السعودي، ووزير الخارجية الكويتي، ووزير الخارجية الإماراتي، ووزير الخارجية القطري، ووزير الخارجية الليبي، ووزير الخارجية العراقي، ووزير الخارجية المغربي، ووزير الخارجية التونسي، ووزير الخارجية الجزائري، ووزير الخارجية اليمني، ووزير الخارجية الصومالي، ووزير الخارجية النيجيري، ووزير الخارجية الكاميروني، ووزير الخارجية الغيني، ووزير الخارجية السنغالي، ووزير الخارجية الموريتاني، ووزير الخارجية المalianي، ووزير الخارجية البورنيزي، ووزير الخارجية الفلبينية، ووزير الخارجية المالديفية، ووزير الخارجية النيبالية، ووزير الخارجية البانغلايشية، ووزير الخارجية المالديفية، ووزير الخارجية النيبالية، ووزير الخارجية البانغلايشية، ووزير الخارجية المالديفية.

الكويتي وبيت الزكاة وجمعية صندوق إغاثة الرضى والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية»، وأوضح أن إجمالي الدعم المقدم من الكويت للاونروا منذ إنشائها وحتى اليوم بلغ حوالي 238 مليون دولار أمريكي، الأمر الذي مكن «الأونروا» من الاستمرار في تقديم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين في كل أرجاء الشرق الأوسط.

وقد قام المفوض العام لـ «الأونروا» فيليب لازاريني بزيارة رفقة المستوي للكويت لاستمرتي يومين، وهي زيارته الأولى له منذ تعيينه مفوضا عاما للوكالة، في إطار تعزيز الشراكة الاستراتيجية بينهما.

وقال لازاريني إنه كان له اجتماع هام مع رئيس مجلس الوزراء صباح الخالد الحمد الصباح في قصر بيان، ومع مرقوق علي الغانم رئيس مجلس الأمة، وأحمد ناصر الحمد الصباح وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس

وقالت إن الدعم الكويتي «السخي وغير العادي» سيساعد الوكالة على الاستمرار في توفير الخدمات الإنسانية الحيوية للاجئين الفلسطينيين في لبنان وسوريا والأردن وغزة والضفة الغربية، والتي تشمل القدس الشرقية. وحسب بيان «الأونروا» فقد وقع الاتفاقيات مع المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية مروان عبدالله نثيان الغانم، والمفوض العام للاونروا، خلال حفل جرى في مقر الصندوق في الكويت.

وقالت إن الصندوق الكويتي يعد مؤسسة رائدة في منطقة الشرق الأوسط، وقد لعب دورا فعالا في جهود التنمية الدولية منذ إنشائه في عام 1961، وقالت لطلما كانت الكويت مانحا مهما للاونروا من خلال حكومتها ومن خلال العديد من المؤسسات الوطنية الفاعلة في المجال التنموي والإغاثي مثل الصندوق والهلال الأحمر

غزة - «القدس العربي»:

أبرمت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» اتفاقيات مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بقيمة 500 مليون بقضائها منحة مالية بسعة ملايين دولار.

ونكرت في بيان لها، أنه خلال زيارة المفوض العام فيليب لازاريني للكويت، جرى الاتفاق، على منحة مالية بقيمة 1.5 مليون دولار أمريكي للإسهام في تمويل برنامج «الأونروا» الصحي للجمهورية اللبنانية الذي يهدف إلى ضمان استمرار خدمات الرعاية الصحية للاجئين الفلسطينيين هناك، وكذلك منحة أخرى بقيمة 20 مليون دولار أمريكي لدعم الموازنة البراميعة العامة للوكالة للسنوات 2021 و2022.

صادرة عن مركز «حملة» في حيفا دراسة مسحية حول النشاط الرقمي للمؤسسات الأهلية الفلسطينية: ثلثها دون ميزانية للإعلام الاجتماعي

تصميم شكل فعاليتها، خلال فترة الجائحة بنسبة 66 ٪، بينما تلك التي تستهدف الجمهور الدولي، هي أقل المؤسسات تأثرا في تصميم شكل فعاليتها بنسبة 24 ٪.

وطبقا لمركز حملة، بشكل عام، فإن أبرز التحديات التي تواجهها المؤسسات الفلسطينية تتعلق بإدارة حساباتها، عبر شبكات التواصل الاجتماعي، فقد أظهر المسح أن 73.02 ٪ من المؤسسات تواجه تحديا فيما يتعلق بميزانيات إدارة حساباتها مواقع التواصل الاجتماعي، وتواجه 56.35 ٪ من المؤسسات تحديات تتعلق بالتحقق من هويات المستخدمين والعمليات الحسابية، كما تواجه المؤسسات في ظل الأزمة المالية، طلبا متزايدا على خدماتها بسبب زيادة عدد لاجئي فلسطين المسجلين ودرجة مفاشة الأوضاع التي يعيشونها وفقهم المتفاقم.

ويأتي هذا البحث ضمن عمل مركز حملة المستمر على تعزيز وتطوير القدرات المهنية للمؤسسات الأهلية الفلسطينية، لتكون قادرة على مواجهة التطورات الحاصلة في الفضاء الرقمي، ويشكل هذا البحث قاعدة أساسية لتصميم ومواءمة المركز لبرامجه لتكون أكثر فعالية وتأثيرا».

الناصرة - «القدس العربي»:

تفيد دراسة لجمعية حقوقيّة أن واحدة من كل خمس مؤسسات أهلية فلسطينية ليس لها ظهور عبر منصات التواصل الاجتماعي وأن ثلثها بدون ميزانية مخصصة للإعلام الاجتماعي و 8 ٪ فقط منها تخصص ميزانية 500 دولار شهريا لحساباتها عبر منصات التواصل الاجتماعي.

ويطلق حملة «المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي» من حيفا داخل أراضي 48 مسحا جديدا بعنوان «مسح النشاط الرقمي للمؤسسات الأهلية الفلسطينية»، والذي يهدف إلى دراسة وفهم واقع النشاط الرقمي للمؤسسات الأهلية الفلسطينية في كل من الضفة الغربية، وقطاع غزة، والقدس، ومناطق 48، عبر دراسة الحضور الرقمي للمؤسسات، واستثمارها في جوانب الإعلام، والإعلام الاجتماعي والأمان الرقمي والمناصرة الرقمية.

وتوضح «حملة» أن كل ذلك يهدف لتسليط الضوء على احتياجات المؤسسات الرقمية والتحديات التي تواجهها في العمل على إيصال رسالتها لجمهورها، وجاء هذا المسح على خلفية التحول الرقمي الذي شهدته المؤسسات الأهلية الفلسطينية مؤخرا، وتحديدا خلال فترة جائحة كورونا، وما تبعها من ضرورة للمواكبة والتحول الرقمي، حيث

أصبح الحضور الرقمي للمؤسسات ونشاطها عبر الفضاء الرقمي وإدخال المناصرة الرقمية جزءا أساسيا من عملها اليومي، وضرورة مواكبة أهم أساليب الأمان الرقمي لضمان أمان طواقمها عصب العمل خلال السنتين الماضيتين لهذه المؤسسات.

ويتركز المسح على فحص منهجيات عمل المؤسسات الأهلية الفلسطينية، من خلال تواجدها عبر الفضاء الرقمي، ويحاول عرض التحديات التي تواجهها هذه المؤسسات في عملها على إعداد الحملات الرقمية أو إوادارة صفحاتها في شبكات التواصل الاجتماعي بهدف التوصل مع الجمهور.

وقد استخدم فريق المسح منهجيات متعددة للوصول للنتائج العروضة في هذا التقرير، فقد أجرى مسحا يشمل أكثر من 127 مؤسسة فلسطينية، وعقد ثلاث مجموعات يومية لمناقشة/مؤسدة فلسطينية، بالإضافة إلى عقد تسع مقابلات فردية مع عاملين/ات في القطاع الأهلي الفلسطيني.

وقد أظهرت نتائج المسح فيما يتعلق بالجانب الإعلامي للمؤسسات، توجهها عاما لكافة المشاركات، وبشكل ضرورة تكثيف اهتمام المؤسسات في الجانب الإعلامي بشكل عام، حيث أظهرت البيانات أن حوالي 58 ٪ من المؤسسات ليس لديها وحدة إعلامية، كما أن 34 ٪ من المؤسسات ليس لديها منسوق إعلاميون.

صادرة عن مركز «حملة» في حيفا

دراسة مسحية حول النشاط الرقمي للمؤسسات الأهلية الفلسطينية: ثلثها دون ميزانية للإعلام الاجتماعي

أما على صعيد الإعلام الاجتماعي، فقد أظهرت نتائج المسح قصورا في هذا الجانب للمؤسسات الأهلية الفلسطينية، حيث تسلط الدراسة الضوء على فجوة التواصل الواضحة بين المؤسسات والشارح الفلسطيني، وفي هذا الجانب أظهرت نتائج الاستبيان أن خمس المؤسسات الأهلية الفلسطينية المستطلعة، لا تتواجد على منصات التواصل الاجتماعي، فيما يظهر المسح أن ما يقارب 60 ٪ من المؤسسات لا تخصص ميزانية للإعلام الاجتماعي، كما أن 32 ٪ من المؤسسات لا تهتم بجمع ومراقبة أثارها عبر منصات التواصل الاجتماعي.

وفي خصوص جانب الأمان الرقمي للمؤسسات، فقد أظهر مسح «حملة» وجود تحديات لتعزيز ورفع الوعي لدى المؤسسات الفلسطينية في هذا الجانب، خاصة وأن المؤسسات في السياق الفلسطيني، معرضة لخطر الملاحقة الرقمية بشكل أكبر، حيث أظهر المسح أن 39 ٪ من المؤسسات تعتبر عملا حساسا وخطيرا، في حين أن 40 ٪ لا تتخذ أي إجراءات لتعزيز أمنها الرقمي.

ويسلط هذا المسح الضوء على أثر جائحة كورونا على طريقة عمل المؤسسات الفلسطينية ويركز تحديدا على التغيير في تصميم شكل الفعاليات والبرامج الخاصة في المؤسسات خلال الجائحة. وقد أشارت النتائج إلى أن المؤسسات، التي تستهدف جمهور غزة هي أكثر المؤسسات، التي اختلف لديها

ضمن حملة تشديد مروري تندم من خطر الموت المتزايد

هياكل السيارات المدمرة في حوادث السير «رسائل موعظة» لوقف نزيف الدم على طرق غزة

وقبل أيام أعلنت عن وفاة طفل يبلغ من العمر ثلاثة أعوام، دهسا جراء صدمه من قبل شاحنة مقطورة، وفي الأسبوع الماضي، توفي مواطن أيضا في حوادث مروية أدت إلى وقوع العديد من الإصابات، وتعود معظم الحوادث إلى السرعة الزائدة التي يقود بها المواطنون مركباتهم، رغم الإنذام الكبير في القطاع ذي المسافة الضيقة.

ولم تصدر إحصائية نهائية في قطاع غزة، تبين عدد من لقوا مصرعهم جراء حوادث السير هذا العام، غير أن العام الماضي 2020 شهد أكثر من 40 حالة وفاة، فيما بلغ الرقم في العام الذي يسبقه 66 حالة وفاة، بينهم أطفال، لكن أكثر الحوادث خطورة سجلت الشهر الماضي حين توفيت فتاتان شقيقتان هما سمر وسالي كريزم، جراء حادث سير مؤلم، أرجح سببه لقيام شبان بقيادة مركبات بسرعة كبيرة في شارع البحر شمال غزة.

وقد دفعت تلك الحادثة المواطنين للتعبير عن غضبهم من تصرفات السائقين الطائشين، وطالبوا عبر حملات الكترونية، بتدخل سريع للجهات المختصة، لحاسبتهم وإبعاد «الحل العشوائي» والصلاحة القائمة على إخراج السائق من السجن، دون أن يعرض على محكمة تقضي بجسده المدة التي ينص عليها القانون، خاصة وأن عائلة

وشوارع داخلية تمر منها العربات والمواطنين بشكل يومي بأعداد كبيرة، وضعت هياكل أخرى، حيث لا يمكن للسائق الذي يحرق بها، معرفة نوع السيارة، بسبب تمزقها وتفرقها لعدة أجزاء من شدة الحوادث المروري الذي أصابها، ما يدخل الخوف في قلوب السائقين المتعبين في القيادة، خشية من أن يلحق بهم لاحقا هذا الضرر.

وفي لحظة انتظار تحول لون الإشارة الضوئية من الأحمر للأخضر، عند ذلك التفرق، قال أحد السائقين معقبا على شكل السيارة التي لحق بها الحادث المروري، «مخسرة كبيرة وقعت (لحقت) بصاحبها»، وأضاف لـ «القدس العربي» المهم أن «يبتغ السائقون» ويقول إنه خشية من حادث مروري، يقود مركبته الأجرة، بدون تلك السرعة الفائقة، ويوضح بأن ما دفعه لذلك، كان جنائحه سابقا من حادث مروري كاد أن يودي بحياته.

وتقول وزارة النقل والواصلات، إن الحملة الجديدة تعمل على توعية المجتمع الفلسطيني موريا بخطورة السرعة الزائدة وآثارها الكارثية على الأمان الاقتصادي والاجتماعي ضمن سلسلة فعاليات السلامة المرورية، حيث تم وضع مركبات مدمرة جراء حوادث السير على عدد من المفترقات الرئيسية في مدينة غزة، ويوضح مدير العلاقات

غزة - «القدس العربي»:

ضمن حملة تقوم على مبدأ «الاتعاظ من الآخرين» وضعت وزارة المواصلات في قطاع غزة، على المفترقات والشوارع الرئيسية، التي تمر منها غالبية السائقين، هياكل سيارات التي دمرت، ولا يوجد أمل في إصلاحها، جراء الحوادث المرورية، لدفعهم بتجاهه السباقية وحذر ووقف القوانين، بعد تسجيل نسب عالية في مدينة غزة، ووقوع الحوادث التي تسبب في حالات وفاة وإصابات كثيرة.

وعلى «مفترق السرايا»، وضع هياكل لعربة أصيبت بضرر بالغ جراء حادث مروري خطير، يمكن من خلاله تخيل من يشاهد هذا الهياكل، حجم الضرر الذي لحق بركاب تلك السيارة، وذلك ضمن الحملة التي تحمل شعار «قف وقهر».

وقد اختار القائمون على الحملة من قبل وزارة المواصلات والإدارة العامة للمرور في جهاز الشرطة، ذلك المفترق الرئيسي، الذي يعتبر الأكثر اكتظاظا، والذي تسلكه غالبية العربات التي تسير في مدينة غزة، وأن تلك الأماكن من المناطق، لتوسطه مركز المدينة، حيث يجري من خلاله المرور إلى الأماكن المقصودة، بكل أنواعها.

وعلى طريق البحر الرئيسي، وكذلك عند مفترقات

ضمن حملة تشديد مروري تندم من خطر الموت المتزايد

هياكل السيارات المدمرة في حوادث السير «رسائل موعظة» لوقف نزيف الدم على طرق غزة

استمرار وقفات التضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام في الضفة وعشرات الإصابات في جنين إسرائيل: مستوطنة جديدة في الخليل والموافقة على بناء 3000 وحدة استيطانية في المنطقة (ج)



جانب من المواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة بيت دجن

الآن: «تمتلك الحكومة السلطة الكاملة لوقف الأعمال، حتى بعد منح رخصة البناء، وحتى بعد بدء الأعمال على الأرض»، وأشارت إلى أن الخطة الاستيطانية تتضمن بناء من ستة طوابق، وموقفين تحت الأرض. وقالت: «تتصرف الحكومة كحكومة ضم وليس حكومة تغيير». وأضافت: «منذ (حقب) الثمانينيات، لم تجرؤ أي حكومة على بناء مستوطنة جديدة في قلب أكبر مدينة فلسطينية في الضفة الغربية (الخليل) باستثناء مبنى واحد تم بناؤه خلال الانتفاضة الثانية في عام 2001». وتابعت: «على وزير الدفاع وقف البناء، حتى لو تمت الموافقة على الخطة من قبل الحكومة السابقة».

وأكدت السلام الآن: «الاستيطان في الخليل هو الوجه القبيح للسيطرة الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية، إن الضن الأخلاقي والسياسي لوجود مستوطنة في الخليل لا يطاق». وتفسير بيانها حركة «السلام الآن» الحقوقية الإسرائيلية، إلى وجود نحو 666 ألف مستوطن إسرائيلي و145 مستوطنة كبيرة و140 بؤرة استيطانية عشوائية (غير مرخصة من الحكومة الإسرائيلية) في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

الإسرائيلية، في تصريح مكتوب «شروع المستوطنون هذا الأسبوع، بأعمال بناء مستوطنة جديدة من 31 وحدة سكنية (استيطانية) في مجمع محطة الحافلات القديمة في قلب البلدة القديمة في الخليل». وأضاف: «هذا البناء الجديد في الخليل، هو الأول منذ 20 عاما الذي يتم تنفيذه داخل المدينة الفلسطينية في مجمع استخدمه الجيش الإسرائيلي منذ سنوات، كقاعدة عسكرية ويتم تحويله الآن إلى مستوطنة». وقالت الحركة إن المجلس الأعلى للخطيط في الإدارة المدنية الإسرائيلية، وافق في أكتوبر/تشرين الأول 2017، على إصدار رخصة لبناء مستوطنة جديدة في قلب مدينة الخليل.

وقالت: «في أكتوبر/تشرين الأول 2018، قررت الحكومة الإسرائيلية تخصيص 21.6 مليون شيكل (6.7 مليون دولار أمريكي) من وزارات حكومية مختلفة لتمويل بناء المشروع». وكانت بلدية الخليل و«السلام الآن» قدما استئنافات إلى المحكمة المركزية الإسرائيلية ضد تصريح البناء. لكن قبل أسبوعين، رفضت المحكمة المركزية الإسرائيلية الاستئناف، فيما من المتوقع أن تلتمس «السلام الآن» إلى المحكمة العليا الإسرائيلية، ضد المشروع في الأيام المقبلة. وقالت «السلام

خلال الأيام الأخيرة من انتهاكاته في مناطق محافظة طوباس والأغوار الشمالية، وتمثلت بعمليات التجريف، والإخطارات المتزايدة، واعتقال المواطنين وترهيبهم. يذكر أن قوات الاحتلال جرفت الإثني الماضي، شارعاً معبدا بطول 1600 متر شرق قرية تياسير إلى الشرق من طوباس، علماً أن الاحتلال يستهدف الطرق التي تربط القرى والبلدات والمناطق الفلسطينية في الأغوار بتدميرها كلياً أو بشكل جزئي.

أما في مدينة جنين وتحديدًا في بلدة يعبد غرب المدينة فأصبحت عشرات المواطنين بحالات الاختناق خلال مواجهات مع الاحتلال.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وداومت عدة أحياء ما أدى إلى اندلاع مواجهات، وأطلق الاحتلال قنابل الغاز والصوت والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، ما أدى لإصابة العشرات بالاختناق. وأضافت أن قوات الاحتلال اعتدت بالضرب على مواطنين، واحتجزت مفاتيح 3 مركبات.

اعتقالات واقتحامات

كما اعتقلت، فجر الجمعة، عدداً من المواطنين خلال اقتحامها مناطق متفرقة من الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة.

وفي مدينة جنين شمال الضفة الغربية اقتحمت قوات الاحتلال بلدة يعبد جنوب المدينة وعمدت إلى احتجاز عدد من الشبان وحقت معهم ميدانيا. وأفاد شهود عيان بأن مواجهات اندلعت في البلدة مع قوة كبيرة من جيش الاحتلال التي داومت في ساعة متأخرة بلدة يعبد وشرعت بإطلاق النار وقنابل الغاز تجاه المواطنين مما تسبب بإصابة العشرات منهم باختناق.

وجاء اقتحام البلدة بعد يومين فقط من قيام الاحتلال بتدمير أحد الطرقات التي تم شقها مؤخرا الأمر الذي كبد البلدة خسائر فادحة.

ومن مدينة قلقيلية اعتقلت قوات الاحتلال الشاب محمود سميح شواهنة من سكان بلدة كفر ثلث أثناء مروره عند مدخل عزبة الطيب شرق المدينة، وفي بلدة الطور قرب مدينة القدس اعتقلت قوات الاحتلال الشاب عبد الله أبو رموز بعد التفتك به والاعتداء عليه بالضرب المبرح. وتشهد مناطق متفرقة في الضفة الغربية والقدس عمليات اعتقال بشكل يومي، تتركز في ساعات الليل، تتخللها عمليات تخريب المنازل وإرهاب الساكنين الأخرين في منازلهم. كما أخذت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الجمعة

الضفة الغربية – «القدس العربي»:

شارك أهالي الأسرى في مدن فلسطينية متفرقة في وقفات دعم ومساندة للأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال فيما جرت مواجهات بين قوات الاحتلال في كل من جنين ورام الله احتجاجا على تجريف شارع معبد ومطالبة بتسليم جثامين الشهداء المحترقة لدى قوات الاحتلال. كما يعززم الاحتلال السماح للأسبوع المقبل ببناء أكثر من 3000 وحدة استيطانية وحوالي 1300 منزل فلسطيني في منطقة «ج» في الضفة الغربية.

في الخليل جنوب الضفة الغربية انطلقت أمس وقفة دعم ومساندة للأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، نظمت على يد اواب رشد ووسط الخليل.

تعذيب جسدي ونفسي

وقال الأسير المحرر خضر عدنان إن الظروف التي يعيشها الأسير مقدار القواسمة في ظل إصراره على الاستمرار في الإضراب عن الطعام حتى ينال حريته، وكذلك الأسرى المرضى صعبة جدا بسبب سياسة الاحتلال العقابية من تعذيب جسدي ونفسي، مطالبا المؤسسات الحقوقية الدولية بالقيام بواجبها تجاه الأسرى ومطالبهم العادلة.

وأكد المتحدثون في الوقفة أن شعبنا لن يتخلى عن أسراه وسيواصل مساندتهم حتى ينالوا حريتهم، متذنين بسياسة الاحتلال العقابية والانتقامية بحق الأسرى.

وعبر أهالي الأسرى عن مخاوفهم على حياة الأسرى المضربين عن الطعام خاصة مفاد القواسمة وكايد السفسوس بعد تردي وضعهم الصحي، مطالبين بتكاتف جميع الجهود من أجل إطلاق سراحهم.

وفي بلدة عنتابا انطلقت بعد صلاة الجمعة وقفة تضامنية للأسير علاء الأعرج المضرب عن الطعام لليوم السادس والسبعين، وشارك في الوقفة التضامنية عائلة الأسير والقيادي في حركة حماس أحمد يوسف، والقيادي بسام الصالحي الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني.

وفي محافظة طوباس أدى مواطنون وفعاليات في المحافظة صلاة الجمعة أمس على الشارع الذي جرفته قوات الاحتلال الإسرائيلي شرقا قبل أيام، وقال أمين سر حركة فتح في طوباس محمود صوافطة، خلال الفعالية التي دعت لها فصائل العمل الوطني، ولجنة التنسيق الفصائلي، وحركة فتح، أنه تم أداء الصلاة على الشارع الذي جرفته الاحتلال، لتأكيد أن أهالي النقتل لن يرضخوا لممارساته التي يسعى من خلالها لتجريحهم من أراضيهم. وأكد أن الاحتلال كثف

رام الله – «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

تعيش الصبية الناشطة الفلسطينية جنى جهاد التميمي في قرية النسيي صالح في الضفة الغربية التي تشهد نضالا شعبيا شبه يومي في مواجهة الإجراءات الاحتلالية الاستيطانية بحق البلدة والأراضي المحيطة.

تعتمر الطفلة جهاد ذات الـ 15 عاما وواحدة من الأطفال الفلسطينيين الذين يعيشون في ظروف صعبة بفعل إجراءات الاحتلال بحقهم، لكن ما يميز هذه الطفلة هو عملها على توثيق ما يتعرض له سكان البلدة التي تبعد 20 كم عن مدينة رام الله.

وتواجه القرية (1500 نسمة) غول الاستيطان القائم على أراضيها منذ العام 1976 وصولا إلى اللحظة الراهنة.

الطفلة جهاد (التي ولدت في 6 أبريل/نيسان، 2006) هي ناشطة فلسطينية شابة وصحافية هاوية، ومحتها وسائل إعلامية عدة لقب «أصغر صحافية في فلسطين». كما عدتها وسائل إعلام أخرى كإحدى أصغر الصحافيات في العالم، وهو ما جعلها جزءا مهما من حملة تقوم عليها منظمة العفو الدولية التي أطلقتها قبل أيام لحماية الأطفال في فلسطين وذلك على خلفية تنامي سياسة الاعتداء على الأطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وجاء في الحملة أن «جنى جهاد ناشطة فلسطينية شابة تتكافح ضد النظام القمعي الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهي تخاطر (الطفلة جهاد) بالاعتقال من

الاتحاد الأوروبي يحذر من الاستخدام المفرط للقوة ضدهم

الطفلة والناشطة جنى جهاد تقود حملة دولية لحماية الأطفال الفلسطينيين

عام ما بين 500 و700 فلسطيني في محاكم عسكرية، ولا تقي هذه المحاكم بالمعايير الدولية للمحاكمات العادلة.

وعلى الرغم من أن إسرائيل قد وقعت على اتفاقية حقوق الطفل، لكنها تستثني الأطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية من الضمانات الواردة فيها، وهو أمر يتناقض مع توفير الحماية للأطفال الإسرائيليين الذين يعيشون في مستوطنات غير قانونية بالقرب من جنى جهاد، لكنها لا تتوفر لها ولا لغيرها من الأطفال الفلسطينيين.

وحذر الاتحاد الأوروبي، في بيان صحافي صدر أمس الجمعة، من الاستخدام المفرط للقوة بحق الأطفال حيث قال «من المفزع أن نشهد سلسلة من الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأطفال الفلسطينيين».

وأضاف: «نحن قلقون بشدة إزاء الاستخدام المفرط للقوة ضد القاصرين، حيث في الفترة من 8 إلى 18 تشرين الأول/أكتوبر قتل طفل في بيت لحم وتم اعتقال 41 طفلا في القدس الشرقية». وتابع أنه بموجب القانون الإنساني الدولي، إسرائيل ملزمة بمنع العنف ضد الأطفال وحماية حقوقهم.

وكان مراقب فلسطين الدائم لدى الأمم

الذين يعانون من العنف من جانب السلطات الإسرائيلية منذ سن مبكرة، بما في ذلك الغارات الليلية، وهدم المنازل والمدارس، وسحق المجتمعات التي تدافع عن حقوقها.

وتعتبر منظمة العفو الدولية أن قصة جهاد من حيث نشاطها وقدرتها على الصمود رمز أمل لجميع الأطفال الذين يعيشون في ظل أنظمة تمييزية مجحفة وقمعية. أما الطفلة جهاد فتقول: «أريد أن أعرف ما تعنيه الحرية في وطني؟ وما تعنيه العدالة والسلام المساواة من دون مواجهة العنصرية المنهجية؟». وهي تطالب ب«فوقولة طبيعية»، وأن تمنح نفس الحقوق التي يتمتع بها أي طفل، ولا ينبغي أن تسلب منها لأنها فلسطينية، وتوفير الحماية لها وغيرها من الأطفال الفلسطينيين كما تقتضي اتفاقية حقوق الطفل». وحسب المنظمة فإن الأطفال الفلسطينيين وجمعاتهم بحرمون من حقوقهم ويواجهون التمييز المحف بشكل يومي.

الضفة الغربية المحتلة، وكانت قد بدأت جهودها الإعلامية عندما كانت في السابعة من عمرها عندما دفعها مقتل خالتها على أيدي الجيش الإسرائيلي إلى البحث عن الاحتلال العسكري الوحشي، كما صورت مقتل عمها على هاتف والدتها وتبادلته مقاطع الفيديو مع العالم. وفي سن الثالثة عشرة، تم الاعتراف بجهاد كواحدة من أصغر الصحافيات في العالم، حيث وثقت العاملة القمعية، والميعة في كثير من الأحيان، التي يمارسها الجيش الإسرائيلي ضد الفلسطينيين.

ويبدأ النشاط الاستيطاني بعد احتلال عام 1967 من خلال إنشاء مستوطنة «حلميش» الصهيونية في معسكر لامن الأردني كان مقاما بالقرب من القرية، حيث بدأ الاحتلال الإسرائيلي توسيع المعسكر وجلب مئات المستوطنين من مختلف أنحاء العالم وإعادة تسكينهم في بيوت تم بناؤها على أراضي أهالي القرية بالإضافة إلى القرى المجاورة الأخرى. وحسب أهالي القرية فإن الاحتلال صادر أكثر من 2000 دونم تعود ملكيتها لأهالي القرية وقرى مجاورة.

وتشهد الحملة، التي تقودها منظمة العفو الدولية، على أن «سلطات الاحتلال سلبت من جنس طفولتها، لكنها تواصل الكفاح من أجل حماية حقوق الفلسطينيين الآخرين

ففضح انتهاكات حقوق الإنسان الناجمة عن الاحتلال العسكري الوحشي الذي تمارسه إسرائيل، كما أنها تواجه التهديدات بالقتل والترهيب».

عنف بدني وعقاب جماعي

وأكدت منشورات الحملة على أن جنى وأطفالا فلسطينيين آخرين يتعرضون لخطر دائم من العنف البدني والعقاب الجماعي، كما يتعرض حقهم في التعليم للتهديد. وتطالب الحملة بالتوقيع على عريضة للعمل على توفير الحماية للأطفال الفلسطينيين الذين يعيشون في بيئة مليئة بالصراع والاشتبكات المسلحة.

وتواجه جهاد العديد من التهديدات بسبب عملها، بما في ذلك الاستخدام المفرط للقوة من قبل الجيش الإسرائيلي، بالإضافة إلى التهديدات بالقتل وحملة التشهير ضدها، وهي بذلك تتعرض لما يتعرض له أهل قرية النبي صالح حيث العقاب الجماعي والمضايقة المستمرة والترهيب نتيجة لأنشطتها السلمية برفقة أبناء قريتها ضد الاحتلال الإسرائيلي، والمستوطنات غير القانونية.

وتخاطر الطفلة بالكثير كونها تتحدث علانية ضد النظام الاحتلالي الإسرائيلي في الأراضي

المتحدة، رياض منصور قال في كلمة بتاريخ 28 تموز/يوليو 2021 أمام مجلس الأمن عبر تقنية الفيديو، إنه لا يوجد ملاذ آمن في فلسطين، فالأطفال يُقتلون في منازلهم وفي المدارس والشوارع، ويمرون بتجربة الاعتقال في سن الخامسة أو السادسة». وأضاف: «في القدس، في غزة، وفي كل ركن من أركان بلدنا هذه هي الحقيقة التي يواجهها الإساءة والأطفال.. وشدت على ضرورة تغيير الواقع من أجل مستقبل الأطفال، وأكمل: معركة السلام ستتصنر أو تُهزم على الأرض بآنها والضم والاحتلال المتسارع ودعم حقوق الفلسطينيين».

وأضاف أن النسيي قدما في السلام يتطلب إنهاء الاحتلال. إن السلام على الحك، الآن – ونحن نتحدث – في الشيخ جراح وسلوان مع استمرار تسلل الاحتلال إلى بيتونا؛ إنه على الحك في بلدة بيتا حيث وصلت الحركة ضد المستوطنات غير الشرعية إلى أفق جديدة. وهو على الحك في القدس وغور الأردن حيث يتم تطوير خطط الضم بشكل يومي».

وتدور منذ أكثر من ثلاثة أسابيع مواجهات يومية بين قوات الشرطة الإسرائيلية وأطفال الفلسطينيين في منطقة بال العصور وأحياء متفرقة من المدينة حيث اعتقل عشرات الأطفال خلال الفترة الماضية. وحسب مركز معلومات وادي حولة فإن إسرائيل اعتقلت خلال أيلول/سبتمبر الماضي، 56 قاصرا في مدينة القدس، فيما بلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية نحو 4 آلاف و850 أسيرا، بينهم 41 أسيرة و225 طفلا و540 معتقلا إداريا.

غداة إغلاقيها ملف الشهيد أبو القيعان النيابة الإسرائيلية العامة تغلق التحقيقات مع المشتبه فيهم بقتل موسى حسونة

أجهزة دولة الاحتلال في جرائم القتل إذا كان القاتل يهوديا.

ورأت اللجنة الشعبية وأعضاء البلدية العرب في اللد أن «هذا القرار يؤسس مرحلة الفاشية الإسرائيلية المنفلتة التي تستهدف الإنسان على خلفية دينيه وقوميته ودمه، وهذا القرار الظالم يعطي الشرعية لجرائم الميليشيات الإرهابية اليهودية ويشجعها على قتل العرب والتمثيل بهم تحت حماية الأجهزة الرسمية للدولة».

وتذكرت، في بيان، بعنوان «الفاشية الإسرائيلية تكشر عن أنيابها»، أصدره، صباح أمس الجمعة، أنه «أصدرت النيابة الإسرائيلية قرارها بإغلاق الملف ضد قتلة الشهيد موسى حسونة بذريعة الدفاع عن النفس».

وأكد النائب سامي أبو شحادة للقدس العربي: «أنه منذ اليوم الأول قلنا وما زلنا نقول إن النيابة الإسرائيلية لم تكن جادة في إجراءات التحقيق والوصول إلى الحقيقة، بل أكثر من ذلك، فإنها تدخلت في مجريات التحقيق بطريقة تساعد المجرمين الإرهابيين اليهود على الإفلات من العقوبة. وتابع «هذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن سلطات إنفاذ القانون الرسمية (شرطة، مخابرات، تحقيقات، نيابة، ومحاكم) أصبحت تتصرف بشكل خطير يستهدف حياة وأمن العرب أصحاب الأرض الأصليين. أما نحن العرب في هذه البلدة الأصلية فإننا نثق بالله العدل سبحانه الذي لا يقبل الظلم، ومن ثم بوجودنا على هذه الأرض، وبحقنا في العيش الكريم الذي لن نتنازل عنه مهما دفعنا من ثمن في سبيل ذلك».

وختمت اللجنة الشعبية وأعضاء البلدية العرب في اللد بالقول: «إننا نطالب القيادة العربية القطرية بتفعيل مبدأ الحماية الدولية لنا من ممارسات الدولة الإسرائيلية الرسمية، والوقوف سدا منيعا في وجه هذه الفاشية».

الناصرة – «القدس العربي»:

غداة إغلاقيها ملف قتل الشهيد يعقوب أبو القيعان من قرية أم الحيران في النقب وبعد مضي خمسة شهور على استشهاد موسى حسونة على أيدي المستوطنين في مدينة اللد خلال أحداث هبة أيار/مايو، وتوجه العائلة عن طريق مركز «عدالة» للشرطة بهدف الحصول على معلومات حول مجريات التحقيق، أعلمت النيابة العامة عائلة حسونة بإغلاق ملف التحقيق ضد المشتبه فيهم الخمسة بقتل ابنها الشهيد حسونة.

ووفق بلاغ النيابة الإسرائيلية للعائلة فقد تم إغلاق الملف ضد أربعة من المشتبه فيهم بحجة عدم التجريم. كما تم إغلاق الملف ضد المشتبه فيه الخامس بحجة عدم توفر الأدلة الكافية لتثبيت تهمة قيامه بإطلاق النار الذي تسبب في مقتل حسونة. وادعت النيابة الإسرائيلية أن المشتبه فيهم قاموا بإطلاق النار دفاعا عن النفس، يجدر التنويه إلى أنه وحتى الآن لا يوجد لدى الشرطة الإسرائيلية أي مشتبهيين آخرين وأنها لم تتمكن بعد من تحديد هوية مطلق الرصاص التي وجدت في مكان الجريمة».

ويتابع مركز «عدالة»: «بلاغ النيابة الإسرائيلية يثير شكوكا قوية حول جدية التحقيق الذي قامت به الشرطة وعن تواطؤها لعدم الكثف عن القاتل. ستتابع في مركز عدالة إجراءات التحقيق وستقوم بإتخاذ كل الخطوات اللازمة من أجل ضمان قيام الشرطة بالبحث عن القاتل ومحاسبته».

ويقول: «من المفارقة أن قرار النيابة الإسرائيلية هذا صدر في اليوم نفسه الذي أصدرت فيه المحكمة العليا قرارها بصدق قتل الشهيد الربيع يعقوب أبو القيعان، مشرعة إغلاق الملف دون فتح أي تحقيق جدي في ملابسات الحادثة. وأكد أن القرارين يشكلان دليلا واضحا على الحصانة التي تعطيها



آلاف العرب يشاركون في مظاهرة في مدينة أم الفحم للمطالبة بوقف جرائم القتل في المجتمعات العربية داخل منطقتي 48

المغرب: توتر وغليان داخل الإدارات وارتباك في المواصلات العامة بسبب فرض جواز التطعيم

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بعبوع:

أفرض فرض «جواز التطعيم» من لدن الحكومة المغربية حالات عديدة من الارتباك والتوتر داخل مجموعة من الإدارات المغربية وكذا في المواصلات العامة في المدن الكبرى، كما تسبب في مواقف رافضة لهذا الإجراء، باعتباره «مخالفاً للدستور». وأدى القرار المفاجئ أيضاً إلى حالات كثيرة من الإزدحام والفضوى أمام مراكز التطعيم التي سارع إليها المواطنون الذين لم يستفيدوا بعد من اللقاح.

في هذا الصدد، اغتمت نقابة صحية واقعة منع عدد من موظفي قطاع الصحة من دخول مقرات عملهم صباح أمس الجمعة، بسبب الجربة الثالثة من لقاح فيروس كورونا والتوفر على الجواز، لتبسط من جديد مطالب جميع العاملين في القطاع.

وعبرت النقابة المنضوية تحت لواء «الاتحاد المغربي للشغل» عن استنكارها عملية منع مجموعة من موظفي الصحة من لوج مقرات عملهم، كما طالبت بالإسراع في الاستجابة للمطالب المهنية والاجتماعية. ووفق بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه، فإن عددا من الموظفين في قطاع الصحة في مجموعة من المؤسسات الصحية والإدارية وعلى رأسها الإدارة المركزية، فاجههم تعرضهم للمنع من لوج مقرات عملهم «بمجرد عدم أخذهم الحقنة الثالثة من التطعيم ضد كوفيد 19 ابتداء من أمس الجمعة، دون وجود سند قانوني ينص على إجبارية التطعيم عامة والجرعة الثالثة خاصة».

وقالت النقابة إن وزير الصحة أصدر الخميس، منشوراً يدعو المسؤولين إلى حل حث ورؤوسهم على أخذ جرعات التطعيم، وليس إلى منعهم من لوج مقرات عملهم.

وأكدت «الجامعة الوطنية للصحة» في بيانها أن هذا الإجراء «يتناقض مع الدستور كأسى قانون في البلاد وجميع التشريعات المرتبطة بحرية الأفراد، كما أنه اتخذ في غياب أي سند قانوني ولو استثنائياً». وبالنسبة للنقابة نفسها، فإن «المسؤولين تسرعوا في تنزيل التصريحات الشفهية المتعلقة بإجبارية الجرعة الثالثة من التطعيم غير المعلنة».

وقارنت بين التسرع في تطبيق هذا الإجراء، وبين التباطؤ «وبشكل مقصود في تنفيذ مجموعة من الإجراءات الرتبطة بحقوق الموظفين».



مغاربة يصلفون في محطة ترام في العاصمة الرباط

عرفت عدد من محطات «الترامواي» بين العاصمة الرباط وجارتها مدينة سلا، إزدحاماً شديداً الخميس. ولم يكن جواز التطعيم سوى سبب واحد، إلى جانب الأشغال التي تشهدها طنزرة «مولاي الحسن» الرابطة بين الدينيتين الجاريتين. ووثقت صور لحالة الإزدحام الشديد في كل من محطات «الترامواي» الحسن الثاني في الرباط وبيطانه وحى كريمة في سلا، حيث بدت مشاهد للندافع بين الركاب الذين يحاولون استقلال وسيلة النقل الأسرع لبلوغ

كما طالبت وزير الصحة والحماية الاجتماعية بالإسراع السرعة نفسها إلى تطبيق تصريجاته المتمثلة في حل جميع القضايا العالقة التي تهم موظفي القطاع أفرادا وجماعات مختلفا انتماءاتهم القومية ويمختلف مواقع عملهم، والموضوعة على طاوله حوارات ماراتونية لم تفض إلى أي نتيجة، رغم ما شهدته القطاع من احتجاجات.

وفي سياق الارتباك الذي خلفه قرار القاضي، يفرض جواز التطعيم في تنقلات المواطنين ولوجهم إلى المرافق الإدارية وخلفها،

وعود الحكومة المغربية تصطدم بارتفاع أسعار المحروقات والمواد الغذائية

في بيان لها هذه الزيادات، خاصة أنها تأتي في وقت استثنائي يشهده المغرب، راجع للظروف المفروضة بجائحة كورونا. وأكدت الجامعة توصلةا بشكايات من لدن مواطنين تحدثوا فيها عن تأثرهم بارتفاع ثمن الدقيق والشاي وزيت المائدة وبعض أنواع القطناني وغيرها من المواد الأساسية، مع العلم أنهم يعيشون البشاشة والفقر نتيجة تداعيات وباء «كورونا».

في الحاجة إلى الوضع

في نظر المحللة السياسية شريفة الموير، فإن الرفع من سقف الوعود التي قدمتها الحكومة للمواطن المغربي هو عامل يلزمها التعاطي معه بشكل أكثر مسؤولي مع التنازل الفعلي على أرض الواقع. ويمكن الحديث عن مخرجات هذه الوعود في شقين، يتعلق أولهما بالوعود المرتبطة بالتوجه الاستراتيجي للدول التي بلا

أمريكي)، فيما ناهز سعر البينزين 12.50 درهما (38، دولار)، ويأتي هذا الارتفاع تزامنا مع وتيرة ارتفاع الأسعار الدولية للبترول المستمرة منذ أيام حيث قفز مؤخرا سعر برميل خام برنت إلى 85.73 دولارا، فيما ناهز برميل خام غرب تكساس إلى 83.40 دولارا.

بالإضافة إلى ذلك، شهدت أسعار المواد الغذائية بالمغرب ارتفاعا مضطربا خلال شهري سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول الجاري، الأمر الذي رافقته حالة من التضمر في صفوف المواطنين، خاصة أن هذه الارتفاعات تأتي في أعقاب حالة الإنهاك الاقتصادي التي تسببت فيها جائحة «كورونا».

مواطنون مغاربة استنكروا الزيادات التي وصفوها بـ«الصاروخية»، طالت مواد أساسية، منتقدين الصمت الرسمي على هذا الوضع، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية السيئة التي تعيشها كثير من العائلات. واستنكرت الجامعة الوطنية لحماية المستهلك

الرباط - «القدس العربي»

من ماجدة أيت لكتاوي:

تهددت بسقف مرتفع، تلك التي تضمنها مشروع قانون المالية (الموازنة) في المغرب لسنة 2022، الذي يراهن على تحقيق نمو بنسبة 3.2 في المئة، إلى جانب توقع أحداث 250 ألف منصب

شغل مباشر خلال سنتين؛ لكن تلك التعهدات سرعان ما اصطدمت بالزيادات المتتالية في ثمن المواد الغذائية والحروقات، حتى قبل

الشروع في مناقشة المشروع المذكور الذي تقترحه الحكومة والمصادقة عليه.

مسؤولون حكوميون أكدوا أن مشروع قانون المالية لسنة 2022 يروم الاستجابة لانتظارات المغاربة وتعزيز النشاط الاقتصادي، مبرزين أن المشروع يركز على خطب وتعليمات العامل محمد السادس ومخرجات «النموذج التنموي الجديد» والبرنامج الحكومي. كما أوضخوا

ارتفاع في الأسعار

الوعود الإيجابية التي قدمتها الحكومة عبر

برنامجه، بالإضافة إلى تلميحات مسؤولين حكوميين على رأسهم رئيس الوزراء عزيز أخنوش، اصطدمت بارتفاع كبير في ثمن المواد الغذائية والاستهلاكية، إلى جانب تسجيل ارتفاع في أسعار المحروقات في مختلف محطات بيع الوقود في المغرب، حيث وصل سعر اللتر الواحد من البنزين في إحدى محطات الوقود في مدينة الرباط إلى 10.09 دراهم (1,12 دولار

تدريبات عسكرية بين الولايات المتحدة والمغرب لمواجهة أي تهديدات ممكنة للاستقرار الجهوي



مناورة مغربية أمريكية في منطقة طانطان جنوب غرب المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

أنشرف مسؤولون عسكريون أمريكيون ومغاربة، الخميس، على إطلاق دورة تدريبية عسكرية على تقنيات الإنزال السريع من برج يبلغ ارتفاعه 50 قدماً (أكثر من 15 متراً) بـمدرسة الفوس التابعة للبحرية الملكية في منطقة «سبدي قنقوش» نواحي طنجة (شمال)، كاشفين عن منشأة تدريبية مهمة لفائدة القوات الخاصة للبحرية المغربية. وحسب بيان لسفارة واشنطن في الرباط، فقد اشتمل فريق التكتية الأولى المنتقلة للإنشاءات التابعة للبحرية الأمريكية، رفقة شركاء من البحرية الملكية المغربية لإنشاء البرج، بـتكلفة قدرها 710 ألف دولار أمريكي، مشيراً إلى أن المشروع الموكل من الولايات المتحدة ابتداءً في خريف 2019، إلا أن عمليات البناء تأخرت بسبب جائحة «كوفيد-19».

ولقد أكد نائبه عن اللازم الكولونيل تيريمورا شامال، رئيس المكتب التعاون الأمني بالسفارة الأمريكية في الرباط، قوله إن هذا المشروع يعتبر مثالا آخر للعلاقة الوثيقة بين القوات المسلحة الأمريكية والمغربية، مضيفاً: «نحن نعمل معا باستمرار من أجل التدريب والاستعداد لأية تهديدات ممكنة للاستقرار الجهوي».

ويأتي حدث هذا اليوم بضعة أسابيع فقط بعد مشاركة أفراد عسكريين من المغرب والولايات المتحدة في تمرين

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

هزت وثيقة سرية تؤكد تورط مسؤولين موريتانيين كبار في تهريب مبالغ ضخمة من الدولار خلال العهد الحالي، المساحة السياسية الموريتانية، وأثارت نقاشا ساخنا لم ينقطع لحد الآن.

وجاء الإعلان عن هذه الوثيقة من طرف أحمد ولد هارون، وهو سياسي موريتاني بارز سبقته إقالاته من مستشارية وزير العدل إثر تسجيلات صوتية انتقد فيها الرئيس الغزواني وأعوانه ونظامه.

وإزدادت قوة هذه الهزة بعد اعتقال الشرطة يوم أمس، لولد هارون وإخضاعه للاستجواب حول الوثيقة السرية المذكورة التي أكد ولد هارون خلال برنامج «في الصميم» الذي بثته قناة «المرابطن» عليها بمكتب وزير العدل أيام كان يعمل مستشاراً له، موضحاً أن الوثيقة التي تضم أسماء المتورطين في تهريب الدولار، أرسلت لرئيس الوزراء ثم للرئيس الغزواني، الذي لم يقم بأي إجراء ضد المتورطين في التهريب، بل إن مجموعة المتورطين المعنيين يتولون اليوم مناصب مهمة في الدولة، حسب قوله.

ونفت وزارة العدل في بيان وزعته أمس وتلقت «القدس العربي» نسخة منه «وجود وثيقة بالصفة والمضمون الذي ذكره المستشار السابق، موضحة أنها «تفرض وتستنكر الطابع التحاملي المخالف للقانون لتصريحات المستشار السابق وما انطوت عليه من تليفق وسوء نية تجاه مرفقه السابق».

وأكدت أن الأمر لا يزيد على مجرد إبلاغ روتيني بمعلومات وردت في تصريحات مشتبه بهم في مرحلة بحث ابتدائي، وقد تم توجيه وقتها بالتحقيق في تلك المعلومات على صعد مختلفة، ومن خلال عدة جهات، بشكل فعال، فتأكد أن الموضوع يتعلق بعمليات مالية عابدية وطبيعية لبعض مراقبي الدولة في سنوات سابقة، ولا شبهة فيها نهائياً.

وأوضحت الوزارة في بيانها أن الأشخاص الذين ألدوا بتلك المعلومات في مرحلة البحث الابتدائي، بمن فيهم المتهم الرئيسية في القضية، ألدوا بها لاحقاً علناً أمام القضاء، بما في ذلك بعض مراقبي الدولة في سنوات سابقة، ولا شبهة فيها نهائياً.

وقال: «ولد هارون رجل قانون يعرف معنى أن يتحدث عن وثيقة بهذه الخطورة والحساسية دون أن يحتفظ بها أو بما يحتاط به لنفسه إن

سرية ولا جديدة». ورغم سوء فهم البعض من غير الفنيين لتلك المعلومات، تصيغ الوزارة، عقب سماعها في قاعة المحاكمة، والاطلاع عليها في محاضر قضائية سريةا البعض قبل أشهر، فإنه في الواقع وبعد اتصال القضاء بها وخضوعها لتحقيقات مختلفة مالية وجنائية، لم يظهر فيها أي خلل مالي أو عنصر جزائي.

وشددت التأكد على أنه لم يتم مطلقاً التدخل لمنع أي تحقيق في أية معلومات تتعلق بالمال العام يحصل العلم بها، فالسياسة الجنائية المعمول بها في بلادنا في هذه الفترة تقوم على الصرامة في مجال حماية الأموال العمومية ومنع الفساد، دون شطط ولا تحامل ولا انتقائية، مع خلق الجو الملائم للأجهزة المختصة للقيام بمهامها طبقاً للمعايير الفنية والقانونية.

وعكساً لما ذكرته الوزارة، فقد أكد ولد هارون، وهو رجل قانون، أنه حصل على وثيقة سرية تثبت تورط عشرات المسؤولين في تهريب ملايين من العملة الصعبة خارج البلاد.

في برنامجها الحكومي، وهذا ما يُفَاقم من ردود الفعل المحتملة في حالة الإخلال بها ويضع معه مصداقية الحزب الذي يقود الحكومة على المحك. وبالنظر لسلك العوامل سابقة الذكر، وفق

الحللة السياسية شريفة لوير، فقد أصبح من الصعب عقد أعمال كبيرة في شأن تنزيل هذه الالتزامات الاقتصادية والوعود التي تهم شرائح عريضة من فئات المجتمع، خاصة وأن الأزمة الاقتصادية التي يعيشها المغرب تزيد من صعوبة تنفيذها، ممَّا يحتم على الحكومة التفكير في مقاربة واقعية لتخطي هذه الأزمة، عوض إعطاء وعود مقابل اتخاذ قرارات تزيد من تآزم الوضع الاقتصادي في البلاد، وهذا ما نراه اليوم من خلال الارتفاعات الهائلة التي شهدتها أسعار

وتطلع الرأي العام المحلي إلى مدى استجابة ممثلي الأحزاب المغربية في البرلمان، أغلبية ومعارضة، للتعبير عن انشغالاته وقلقه، مع بدء تقديم ومناقشة مشروع قانون المالية الجديد، الاثنتين المقبل.

شك ستعرف تنزيلاً، وهي المتعلقة في الأساس بالجانب الاجتماعي كتعميم التغطية الصحية الاجتماعية مرتبطة بتنفيذ النموذج التنموي الجديد.

أما الشق الثاني، وفق الباحثة السياسية متحدثة لـ«القدس العربي»، فمتعلقة بالوعود المرتبطة بالجانب الاقتصادي التي تصطدم بواقع الأزمة الاقتصادية؛ وهو ما يجعل وقاء الحكومة بالترامات تحت المحك، خاصة فيما يتعلق برفع الأجر والتشغيل وإلغاء التعاقذ. ولعل مؤشرات هذه الصعوبات بدأت تظهر اليوم بعد الارتفاعات الهامة التي عرفتها أسعار بعض

المواد وكذا ارتفاع أسعار البنزين. وقالت لوير، إن الحكومة المغربية مدعوة اليوم للوضوح في التعامل مع هذه الأزمة أكثر من التعامل بشكل تسويقي لوعودها، خاصة وأن انتظارات المواطن المغربي كانت كبيرة بناء على الوعود التي سطرتها أحزاب الأغلبية في حملاتها الانتخابية والتي تمسكت بها إلى حد ما

وزارة العدل نفت وجودها وتوقيف الشرطة لمعلنها يثير اعتراضات

موريتانيا: اعتقال سياسي أعلن عن وجود وثيقة تؤكد تورط مسؤولين في تهريب الدولار

رأت السلطات أنه أفشى سراً أو استهدف النظام بقنبلة عليه البرهنة على أنها ليست صوتية فقط، ويتطلب الأمر من النظام فتح تحقيق في الوثيقة المذكورة ومساءلة من وردت أسماؤهم فيها إن كانت حقيقية.

وكتب المدون والسياسي إسماعيل يعقوب: «من حق الشرطة أن تعرف ما الذي قاله الرجل، خصوصاً إن كان شهد أو شاهد فساداً؛ ومن حق الرجل أن يذكر ما لديه بالتفصيل الممل أو لاما، وإذا كان استدعاؤه لتكليم فيه ذلك عزف نكشاز في مقام نكشاز».

وعلق الإعلامي حنفي دهام، بقوله: «اعتقال الأستاذ أحمد بن هارون غير موفق البتة، لأنه في صميمه مصادرة لحرية التعبير والرأي، وهو سعىٌ يضرب صاحب في حديد باره، لأن ما تتمتع به وسائل التواصل الاجتماعي من فرص التعبير يشبه السعي المنع من حجب الغزلة رأء الضحي بغربال، أو يقبض على الماء فتخونه فروج أصابعه».

وأضاف: «لا أعتقد إطلاقاً أن للرئيس غزواني نزعة لضرب روح الديمقراطية، لذلك لا أرى إلا أن من أشاروا عليه بتوقيف وولد هارون، جانبوا الصواب والمصلحة كثيراً».

وعلق الصحافي حسن لبات، على حادثة اعتقال ولد هارون قائلاً: «البارحة فجر أحمد قبلة من العيار الثقيل؛ إما أن يقوم الشاهد بتقديم الوثيقة التي أكد حيازته لها وهو ما يفتح باب متابعة التمهين بالفساد، وإما أن يرفض تقديمها ويتحمل التبعات التي ينص عليها القانون، وأحمد أول العارفين».

وكتب الحامي والوزير السابق محمد أمين: «بالنسبة لي، توقيف ولد الشيخ سيديا ليس من أسباب السرور ولا من دواعي الغبطة. لقد زعم أن بحوزته وثيقة تثبت تواطؤ النظام مع مفسدين هربوا ملايين الدولار، وعليه الآن أن يستظهر بهذه الوثيقة أو يعترف عن زلة لسان غير مناسبة وغير مقبولة».

وعلق الصحافي أحمد مصطفى قائلاً: «الرئيس محمد ولد الغزواني متمكث نفسه» على مئات الوثائق المتعلقة بالفساد، والكاشفة للمفسدين، والتي أوردتها محكمة الحسابات في تقاريرها، سواء التقارير التي نشرت، أو التقرير الأخير الذي لم ينشر رغم صراحة القانون في ذلك، وبالتالي، فلا توجد ذرة غرابية في «تكمته» على وثيقة حول تهريب مسؤولين لجرود ملايين من الدولارات، وردت في وثيقة واحدة، وأخذت مسارا كان يفترض أن يكون سرياً».

تونس: الطبقة السياسية ترفض «الحوار الافتراضي» للرئيس... و«النهضة» تتهمه بـ«تجويد» نواب الشعب

تونس – «القدس العربي»:

عبرت الطبقة السياسية التونسية عن رفضها «الحوار الافتراضي» الذي دعا إليه الرئيس قيس سعيد ولج إلى استبعاد الأحزاب منه، في وقت اتهمت فيه حركة النهضة الرئيس سعيد بمحاولة «تجويد» نواب البرلمان، وطالبت بوضع حد للتدابير الاستثنائية التي كرسها الأفراد بالسلطة.

وكان الرئيس قيس سعيد لمح الرئيس إلى استبعاد الأحزاب السياسية من الحوار الوطني المقبل الذي قال إنه «سيشارك فيه الشباب في كامل التراب التونسي وسيكون مختلف تماماً عن التجارب السابقة»، وسيترك أساساً إلى تعديل النظامين السياسي والانتخابي اللذين تم وضعهما على المقاس في تونس.

وخلال إشرافه مساء الخميس على اجتماع لجلس وزاري، قال سعيد: «سيكون هناك حوار وطني، ولكني لست مستعداً لنسخة جديدة من حوار قرطاج (في إشارة إلى الحوار الذي نظمته الرئيس السابق الباجي قائد السبسي)، فالحوار سيكون مع الشباب والشعب التونسي عموماً. هناك 265 معهداً (مدرسة ثانوية) في كل معتمدية (منطقة) تقريباً، فضلاً عن المنصات الإلكترونية، ويمكن للشباب والشعب عموماً أن يقدم عبر هذه الوسائل بجملة من المقترحات، وفي ظرف أشهر سيتم عقد مؤتمر وطني يتضمن كل المطالب بمشاركة ممثلين عن الشباب والشعب الداخل وفي الخارج والسيارات الفاخرة، وتكرار رفض الحوار الوطني مقابل «حوار شعبي» ففاض ممكناً مع الشباب عن طريق «قاربيطة» (مثل المشاورات السابقة عند تشكيل حكومتني الرئيس الأولى والثانية) مثل المشاورات السابقة عند تشكيل حكومتني الرئيس الأولى والثانية».

وكتب غازي الشواشي، الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي: «لا استقرار لتونس دون العودة للمسار الديمقراطي، ولا جدوى من الحلول المتسطة، ولا إصلاحات ناجعة بدون تمثلي تشاركي وديمقراطي». وقال وليد البلاد، النائب عن حزب تحيا تونس: «البلاد لا تحتاج إلى حوار اقتصادي واجتماعي وسياسي فقط وإنما حوار مجتمعي، ورئيس



الرئيس قيس سعيد يترأس الاجتماع الأول لجلس الوزراء الجديد في تونس العاصمة بعد استيلائه على السلطة (أرشيفية)

الدولة كان قوة تعطيل قبل 25 يوليو/ تموز للمحكمة الدستورية، وأصبح اليوم قوة تعطيل للسلطة القضائية، وجميع تصريحاته حول ملفات الفساد تمثل وهماً. كما أن مشروع تعديل القانون الانتخابي السابق كان لتصفية بعض الخصوم السياسية على غرار نبيل القروي والأحزاب التي تحظى بدعم إعلامي وجمعياتي».

وكتب المؤرخ والمحلل السياسي عبد الوهاب الحناشي: «الاختلاف بين خطابات الرئيس السابق المحروم زين العابدين بن علي والرئيس الحالي قيس سعيد من حيث الشكل هو أن الأول لا نسمعه ولا نسمع تعليقا أو تعليقا لوزرائه، أما الثاني فنسمعه دون أن نسمع وزراء أو ضيوفه والمشاركين من حيث الشكل التلفزيوني بين الاثنين أن كلا منهما يلقي درساً على الآخرين. رغم أن الأول لم يعثن مهنة التدريس في حين

الآخرين».

وأتبع بقوله: «لا يخلو الأمر من اثنين: إما أنه يستتر على الفاسدين أو أن هذه الحكاية لا وجود لها إلا في مخيلته الخفية، وأنا أرحب الفرضية الثانية لأن أبسط موظف بوزارة المالية يعرف كيفية صرف القروض من طرف الدول المانحة وكم زكوة ساكن قرطاج يترجم من جديد جهله بالمالية

العمومية ورغبته المحومة في شيطنة خصومه». وكتب الوزير السابق عبد الطيف المني: «من انقلب ومن ساند الانقلاب هم المسؤولون الحقيقيون عن انتشار البلاد أمام التدخلات الخارجية، من يقسم الشعب ويقتض مخالفته يشجع على التدخلات الخارجية».

وأضاف الخبير الدستوري والناشط السياسي جوهري بن مبارك: «كسرنا سرديّة الانقلاب في احتكار للشرعية الشعبية يوم الحسم الديمقراطي والمرحلة القادمة يتوجب كسر سرديته في احتكار شرعية المؤسسات السيادية. نعمل على الأمر بالسرعة القصوى لتوفير شروط النجاح. من (لست الشعب) إلى (لست الدولة)».

فيما اتهمت حركة النهضة الرئيس قيس سعيد بمحاولة تجويد نواب الشعب، ودعا إلى وضع حد للتدابير الاستثنائية التي كرسها الحكم المطلق في البلاد.

ودعت في بيان أصدرته مساء الخميس إلى «وضع حد للحالة الاستثنائية التي كرسها الأفراد بالسلطات ورفضت مبدأ التشاورية في إيجاد حلول للأزمة السياسية الراهنة والعودة إلى الشرعية الدستورية، وضرة استئناف النشاط البرلماني من أجل توفير الشروط القانونية للحكومة مثل المصادقة على ميزانية الدولة وقانون المالية طبقاً لمقتضيات القانون والدستور».

واستنكرت «التعطيل الإعلامي حول الوضع الاقتصادي والمالي وغياب المعطيات حول مشروع ميزانية 2022 وحول قانون الميزانية التكميلية لسنة 2021، وهو ما يمثل ضرباً لحق المواطنين والإعلاميين في مناقشة مختلف الاختيارات والبرامج».

ونبهت إلى «خطورة خطابات التخوين والتشويه التي طالت عديد الشخصيات ورموز الانتقال الديمقراطي والنضال ضد الديكتاتورية لدة عقود ومنهم رئيس مجلس نواب الشعب ورئيس حركة النهضة والدكتور النصف المرزوقي الرئيس الأسبق للجمهورية والأستاذ نجيب الشابي رئيس الهيئة السياسية لحزب الأمل، وغيرهم، كما طالب بإطلاق سراح الصحافيين والنواب المعتقلين احتراماً لمبادئ حرية التعبير والإعلام».

كما اعتبرت أن «الإجراءات الاستثنائية وما تلاها من قرارات غير دستورية أضرت بمصائب تونس وبسببها التي حققتها بعد الثورة، وأدت إلى عزلة السلطة التونسية بعد 25 يوليو داخلياً ودولياً، كما قوّضت التجربة الديمقراطية وتوشك أن تحول البلاد إلى حالة حقوقية على المستوى الدولي».

واستنكرت «حرمان نواب الشعب من مخصصاتهم بما يشبه عملية تجويد وتشقي يقترض الأمر عدد 117 غير الدستوري الذي يمنعهم من أي حق في العمل وتدعو إلى وضع حد فوري لهذه المظلمة السلطة عليهم وعلى السلطة التشريعية ومؤسساتها».

بين الإشادة بانعقاده ونقد لضبابية البيان الختامي

تفاوت ردود الفعل حول نتائج مؤتمر دعم الاستقرار في ليبيا وسط تحذيرات من خطوات مرتقبة للبرلمان

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرین سلیمان:

تصاعدت ردود الفعل المحلية عقب اختتام مؤتمر دعم الاستقرار الوزاري الذي احتضنته ونظمته الحكومة الليبية كأول مبادرة بأفكار وتنظيم ليبي خالص، وتفاوتت ردود الفعل بين الإشادة بانعقاد المؤتمر والإشارات التي صنعها هذا الانعقاد، وبين نقد لضبابية البيان الختامي، وعدم وجود مخرجات عملية صادرة من طرابلس بشأن وقوع خلافات في هائل المؤتمر حول موعد الانتخابات ومدى إمكانية الإبقاء به بشكل يضمن وجود سلطة منتخبة في ظل استمرار بقاء المرتزقة والقوات الأجنبية داخل الأراضي الليبية، إلى جانب الخلاف الحاد حول الأساس الدستوري والتشريعات اللازمة للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة. البيان الختامي لمؤتمر

دعم الاستقرار في ليبيا المنعقد الخميس أكد على الالتزام الدائم والثابت والقوي لحكومة الوحدة الوطنية بسيادة ليبيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية ووحدها الوطنية، ورفضها القاطع للتدخلات الأجنبية في الشؤون الليبية، وإدانتها لمحاولات خرق حظر السلاح وإثارة الفوضى في ليبيا. وأكدت الحكومة من خلال البيان على التزامها التام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن بشأن ليبيا بدءاً من القرار 1970 والقرارات اللاحقة، لا سيما قراري مجلس الأمن 2570 و2571، ومخرجات مؤتمر برلين (1) و(2)، وخطارته الطريق الصادرة عن ملققي الحوار السياسي الليبي، ودعوة الجميع لتفخيذ هذه القرارات، ورحبت بعودة سفارات الدول للعمل من داخل العاصمة الليبية طرابلس، داعية باقي الدول لعودة عمل سفارتها من داخل العاصمة طرابلس، كما تضمن البيان الإشادة بالدور المحوري لإسلام المتحدة في دعم الاستقرار في ليبيا، وكذلك جهود كل من الاتحاد الإفريقي ولجنته رفيعة المستوى

لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي المعنية بليبيا، واللجنة الرباعية، والاتحاد الأوروبي، وجامعة الدول العربية، ودول الجوار الليبي في هذا الإطار. وشدد البيان على أهمية اتخاذ التدابير اللازمة والاستحقاقات لبناء الثقة، وخلق بيئة مناسبة من أجل عقد الانتخابات الوطنية بشكل نزيه وشفاف وجامع في 24 كانون الأول/ ديسمبر 2021. وتابع: «إن إنهاء النزاع وتحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا هو أساس لإحلال السلام وبناء الدولة، وركيزة للعيش السلمي، ودافع لعجلة الاقتصاد والتنمية». وفي إطار ردود الفعل عن مؤتمر دعم الاستقرار، قال المحلل السياسي فرج فراش تعليقا على أحد مخرجات المؤتمر والخاص بالانتخابات أنه «لا بد من الاتفاق على القاعدة الدستورية وعلى القوانين الانتخابية بالتوافق بين الخصوم السياسيين وبناء الثقة بين الأطراف لكي تتوفر البيئة الآمنة والأرضية الملائمة لضمان انتخابات برلمانية ورئاسية

نزيهة وشفافة وذات مصداقية وبمشاركة الجميع وبليبية، والقبول بالتناجح من الجميع وإلا فلن تحدث الانتخابات». وحذر من خطوات مرتقبة للبرلمان حيث قال: «بينما يجتمع العالم اليوم في طرابلس لدعم الاستقرار في ليبيا هناك لاسلاف بعض القلة من المسيطرين على مجلس النواب في طريق يعملون في الخفاء وفي الغرف المظلمة وياملون في تمرير وفرض تعديلات أخرى لحة وتعديلات الوقت الضائع وغير المنطقية وتفصيلية على قانون الانتخابات الرئاسية لضمان إقصاء أطراف يعينها تهدد حظوظ مرشحها بعيدا عن رأي باقي النواب». المهتم بالشؤون السياسية علي فيدان قال في الآخر تعليقا على البيان الختامي: «لا أدري كيف ينظر بعضنا للبيان الختامي لأي اجتماع المصالح الدولية معقدة ومتشابكة في ليبيا فلا نتظّر أن يخرج أي بيان بدون الحديث عن دعم الأمن والاستقرار ووحدة ليبيا ونبذ الحروب والمصالحة الوطنية وغيرها من العمل البروتوكولية التي غالباً ما يجدها في كل بيان

السودان يجلي 1200 من رعاياه في ليبيا قبل نهاية العام

الخرطوم – «الأناضول»: أعلنت السلطات السودانية التعاون مع الأمم المتحدة لإجلاء 1200 من رعاياها في ليبيا، قبل أواخر العام الجاري.

جاء ذلك في تصريحات وزير الخارجية مريم المهدي، خلال زيارة الإلجئيين والمهاجرين السودانيين الراغبين في العودة طوعاً إلى بلادهم، في مقر سفارة الخرطوم لدى طرابلس.

وأفادت وكالة الأنباء السودانية الرسمية، الجمعة، «ستتفكّل منظمة الهجرة الدولية (التابعة للأمم المتحدة) بعودة أكثر من 1200 مواطن سوداني من ليبيا، قبل نهاية العام الجاري 2021».

فيما قالت المهدي عبر حسابها على فيسبوك: «تقوم السفارة السودانية حالياً بإيواء اللاجئين والمهاجرين مؤقّتا إلى حين عودتهم للخرطوم، عبر رحلات طوعية تنظمها منظمة الهجرة الدولية بالتنسيق مع السلطات السودانية». ولا توجد إحصاءات رسمية لأعداد السودانيين المقيمين في ليبيا.

والخميس، شاركت وزيرة الخارجية السودانية في أعمال المؤتمر الدولي في العاصمة طرابلس، حول تعزيز الاستقرار وإنهاء النزاع في ليبيا.

استئناف رحلات العودة الطوعية للمهاجرين انطلاقا من ليبيا بعد تعليقها لأشهر

ويترام استئناف عمليات العودة الطوعية مع مؤتمر دولي لدعم الاستقرار في ليبيا تستضيفه طرابلس، حضّت خلاله وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية روزماري دي كارلو السلطات الليبية على تسريع عودة المهاجرين المحتجزين في ليبيا إلى بلادهم وعلى الإفراج عن المهاجرين المعتقلين.

ومنذ أسابيع عدة، تواجه طرابلس انتقادات كثيرة تدين المعاملة السيئة التي يلقيها المهاجرون على الأراضي الليبية.

وكانت السلطات الليبية قد أطلقت في مطلع تشرين الأول/أكتوبر حملة ضد المهاجرين في العاصمة الليبية أوّقت قبلا و15 جريحا على الأقل.

وتم خلال هذه الحملة أكثر من نغذت تحت شعار مكافحة تجارة المخدرات، توقيف خمسة آلاف شخص على الأقل.

وبعد أيام قليلة، رد نحو ألفي مهاجر من مركز احتجاز، قُتل ستة منهم

■ طرابلس – أف ب: تم ترحيل 127 مهاجراً غاميباً كانوا محتجزين في ليبيا إلى بلادهم، في عملية هي الأولى منذ تعليق برنامج العودة الطوعية انطلاقا من الأراضي الليبية قبل أشهر، وفق ما أعلنت الجمعة المنظمة الدولية للهجرة.

وجاء في بيان للمنظمة: «تم تقديم المساعدة إلى 127 مهاجراً غاميباً لإعادتهم إلى غامبيا بعدما أعطى الإذن لبرنامج العودة الطوعية الذي تديره المنظمة الدولية للهجرة باستئناف الرحلات انطلاقا من ليبيا».

وتعد ليبيا نقطة عبور رئيسية لعشرات الآلاف من المهاجرين الساعين للوصول إلى أوروبا والوافدين بغالبيتهم من دول إفريقيا جنوب الصحراء.

وبعدما غرقت ليبيا في فوضى إثر إطاحة نظام معمر القذافي في العام 2011، أصبحت البلاد محورا للهجرة والاتجار بالبشر في القارة الإفريقية.

الأمم المتحدة: وصول أول فوج من المراقبين الدوليين إلى ليبيا

في مؤتمر ليبيا الدولي لتحقيق الاستقرار، الذي يعقد في طرابلس حالياً. وأضاف: «حتت ديكارلو جميع الأطراف الليبية على بسذل لاجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية في 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل».

وأشار إلى أن «ديكارلو دعت جميع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية إلى النظر في إرسال فرق مراقبة، بالتنسيق مع السلطات والمؤسسات الليبية

للاتفاقات العسكرية». واعتبر البعوث الخاص إلى الصحراء الغربية والمغرب العربي أن هذا الانتهاك الصارخ يضعنا أمام حالة حرب، لهذا يجب أن نعترف أننا أمام خطر تصعيد حقيقي». محملاً مجلس الأمن مسؤولية «التعامل أكثر من أي وقت مضى مع مسألة الصحراء الغربية بوضوح ومسؤولية، لأن المسألة تتعلق بأمن واستقرار المنطقة».

وقال بلاني إن «أي خطوة لم تأخذ هذه المعطيات بعين الاعتبار ستجعل التساؤل شريحا على جدوى إعادة إطلاق عملية سياسية لا تتماشى مع حقيقة الميدان والتي قد تمنح الشرعية لسياسة الأمر الواقع الاستعمارية». وحسب المسؤول

الجزائر تجدد رفضها حضور الموائد المستديرة حول الصحراء الغربية وتحمل المغرب مسؤولية تدهور الوضع في المنطقة

لكن الرباط عرضت دولة الجوار على أنها جانب من المواجهة المسلحة، رغم أن جميع قرارات مجلس الأمن تشير إلى أن المشاركين في الصراع هما المغرب وجبهة البوليساريو». وجاء موقف الجزائر رداً على تصريحات مندوب المغرب لدى الأمم المتحدة بأن الجزائر طرف في النزاع؛ بحكم حضورها في المفاوضات بين جبهة البوليساريو والمغرب، وهي المفاوضات التي حضرها أيضاً موريتانيا.

وتأتي هذه المستجبات قبيل التمام مجلس الأمن لمناقشة الوضع في الصحراء الغربية وتجديد عهدة بعثة الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء تقرير

بأن تكون جزءاً مما يسمى بالمائدة المستديرة، وأوضح بأن الجزائر كلفت مظهرها الدائم لدى الأمم المتحدة بنيبورك «بإبلاغ قرار الحكومة الجزائرية لرئيس مجلس الأمن حتى يوزع المذكرة الشفوية على أعضاء المجلس». وأضاف في هذا السياق: «نؤكد رفضنا الرسمي الذي لا رجعة فيه لما يسمى بصيغة المائدة المستديرة».

وحمل بلاني المغرب مسؤولية انهيار اتفاق وقف إطلاق النار في الصحراء الغربية بقوله إن «الانتهاك المفاغجي لوقف إطلاق النار من قبل المغرب والضم غير القانوني للمنطقة العازلة في الكركرات (الحدودية بين الصحراء الغربية وموريتانيا) انتهاك صارخ

الجزائر – «القدس العربي»

من رضا شنونف:

أكد مبعوث الجزائر الخاص المكلف بمسألة العربية ودول المغرب العربي، عمار بلاني، موقف الجزائر بمقاطعة أي مائدة مستديرة تنظم حول الصحراء الغربية، وقال بأن «الانتهاك الصارخ للمغرب لاتفاق وقف إطلاق النار والضم غير القانوني للمنطقة العازلة في الكركرات» يضع المنطقة في حالة حرب ويضعها أمام حالة خطر تصعيد حقيقي». وفي تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، أن «الجزائر لم تلتمز قط

برنامج الأغذية العالمي يؤكد تزايد الجوع في اليمن التحالف يعلن مقتل 92 «إرهابيا» غرب مأرب... ونازحون ينتظرون المساعدة



أطفال في مخيم للاجئين في إحدى ضواحي مأرب

عبيدة شرقي مدينة مأرب، الذي يسوّي بالفعل مئات الآلاف من النازحين. قالت إيمان، وهي في الخمسينيات من العمر: «نرحنا في ليل مظلم، ما شلينا من أدواتنا حتى بطانية... الواحد يشرد (يهرب) بنفسه». وأضافت: «نطالب لنا فراش ودفا ووقا وخيام، إلى ما الله يجيب لنا دنيا نستقر فيها ونجلس فيها». وتقول الأمم المتحدة إن نحو عشرة آلاف نزوحا الشهر الماضي بسبب القتال في محافظة مأرب، آخر معقل للحكومة المعترف بها دوليا في شمال البلاد. وتطالب المنظمة الدولية بتوفير ممر للمساعدات الإنسانية.

وتم تشديد الأمن في مدينة مأرب بالمحافظة ونشر نقاط تفتيش ودوريات مع تحرك الحوثيين لحاصرتها. وفي الأسبوع الماضي سيطر الحوثيون على منطقتي العبدية وحريب، في حين لا يزال القتال مستمرا في الجوبة وجبل مراد حيث كانت تعيش إيمان قبل أن تضطر لمغادرتها قبل شهرين بسبب المارك. وقالت إنها وأفراد أسرتها كانوا يأملون في البقاء في الجوبة لكن الحرب لاحتقتهم فيها أيضا. وأضافت: «ما احنا قادرين على الإيجارات، ما بنقدر نجيب إيجارات، ما معنا دخل يومي ولا معنا شيء». وبين، ديفيد جريسي، منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن، إن الوصول إلى العبدية التي يقطنها نحو 35 ألف نسمة شديد الصعوبة، لكنهم حصلوا الآن على تصريح بالمرور رغم استمرار المخاوف الأمنية. وأضاف أن من حسن الطالع أن الطعام وُزِع بالتنسيق مع برنامج الأغذية العالمي قبل بدء القتال. ويسهم الاقتتال في تفاقم أزمة إنسانيتها تركت الملايين على شفا المجاعة في اليمن وجعلت 20 مليونا في حاجة للمساعدة.

وأوضح جريسي: «نعتقد الآن أن الوضع أهدأ وينبغي أن نصل للمناطق على نحو أسرع في الأيام المقبلة»، لكنه دعا الطرفين المتناحرين إلى الموافقة على فتح الممر

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن التحالف العربي في اليمن، أمس الجمعة، مقتل أكثر من 92 «عنصرا إرهابيا» خلال عمليات شنتها غربي مأرب، فيما يزداد الوضع الإنساني في المحافظة الواقعة وسط البلاد، تدهورا.

وقال في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) إنه «نفذ 31 عملية استهداف لآليات وعناصر الميليشيات الحوثية في منطقتي الجوبة والكسارة غربي مأرب خلال الساعات الـ24 الماضية».

وأضاف أن «عمليات الاستهداف أسفرت عن تدمير 16 من الآليات العسكرية، ومقتل أكثر من 92 عنصرا إرهابيا» دون مزيد من التفاصيل.

وأفاد الجيش اليمني، في بيان صادر عن المركز الإعلامي للقوات المسلحة، أنه «صد هجمات شنتها الحوثيون في مأرب».

وذكر البيان بأن «قوات الجيش مسنودة بالمقاومة الشعبية خاضت معارك عنيفة ضد الميليشيات الحوثية الإيرانية، وصدت هجماتها جنوبي مأرب».

وأضاف أن «مدفعية الجيش استهدفت تحركات وتجمعات للميليشيات الحوثية في مواقع متفرقة جنوبي مأرب»، دون تفاصيل أخرى. ومنذ بداية فبراير/ شباط الماضي 2021، كثف الحوثيون هجماتهم في مأرب للسيطرة عليها، كونها أهم معقل الحكومة والقر الرئيس لوزارة الدفاع، إضافة إلى تمتعها بثروات النفط والغاز، واحتواؤها على محطة مآرب الغازية التي كانت قبل الحرب تغذي معظم المحافظات بالتيار الكهربائي.

«نرحنا في ليل مظلم»

وتسبب الحرب في مأرب، بفرار الكثيرين، فقد غادرت إيمان صالح على وأسرتها منطقة الجوبة، في ظلمة الليل، لا يحملن سوى ملايسم على ظهورهم، هربا من القتال بين قوات الحكومة اليمنية والحوثيين.

وكانت هذه المرة الثانية التي يضطرون فيها للفرار بسبب القتال في محافظة مأرب اليمنية.

ومع عدم وجود مسكن للإقامة، تنتظر أسرة إيمان المساعدة مع 25 عائلة أخرى في مخيم مؤقت في وادي

قال إن أمريكا «أقوى قوة عسكرية في تاريخ العالم»

بايدن يتعهد بالدفاع عن تايوان حال مهاجمتها من الصين... وبكبن ترد

بحكمة، في قضية تايوان والامتناع عن إرسال أي إشارة خاطئة لقوى استقلال تايوان وقبالي الضرار بالعلاقات بين الصين وأمريكا وبالسلام والاستقرار عبر مضيق تايوان». قد صرح خلال لقاء، نظمته شبكة «سي.إن.إن» الإخبارية الأمريكية مساء الخميس، بالتوقيت المحلي، ردا على سؤال، حول ما إذا كانت أمريكا ستحمي تايوان، حال تعرضها لهجوم من جانب الصين، نعم، علينا التزام بذلك». وأضاف أن، بينما لا تسعى الولايات المتحدة لخوض صراع مع الصين، يجب أن تفهم بكين «أننا لن نتراجع ونغير أيا من وجهات نظرنا». ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أمس الجمعة عن بايدن قوله للمذيع، أندريسون كوبر خلال اللقاء الذي نظمته «سي.إن.إن»، في بالتيمور: «لا أريد حربا باردة مع الصين». ورحب المتحدث الرئاسي التايواني،

عزافيه تشانج، بالتحريجات، قائلًا إن أمريكا أظهرت دعما «راسخا» لتايوان، منذ أن تولى بايدن السلطة في كانون الثاني/يناير الماضي. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن متحدث باسم البيت الأبيض، قوله لاحقا إن بايدن لن يعلن تغييرا في السياسة الأمريكية تجاه تايوان. وأضاف أن الولايات المتحدة سوف تواصل الإبقاء على التزامها، بموجب «قانون العلاقات مع تايوان» وستدعم دفاع تايوان عن نفسها وستعارض التغييرات أحادية الجانب في الوضع الراهن. وتواجه إدارة بايدن دعوات متزايدة لتوضيح الالتزام الأمريكي للدفاع عن تايوان، فيما يصعد الرئيس الصيني، شي جن بينج، الضغوط الدبلوماسية والعسكرية ضد الحكومة المنتخبة بإرادة شعبية في تايوان. بايدن قسّل في اللقاء نفسه من تهديد الصين وروسيا للنفوق

«طالبان» تستعين بمسؤولين متخصصين سابقين لتسيير أمور البلاد

واشنطن - د ب: في الأيام الأولى بعد السيطرة على أفغانستان، أعلن مسؤولو «طالبان» أنهم انهبوا الصراع الذي دام 40 عاما في البلاد، وأنهم سوف يستعيدون الرخاء لها. لكن هل بإمكانهم فعلا تحقيق ذلك؟ الكاتب والباحث الأمريكي تريفور فيلسيث، قال، في تقرير نشرته مجلة «ناشيونال إنثيرست» الأمريكية، يبدو أن «طالبان»، أدركت خلال فترة ما بعد بسط سيطرتها على أفغانستان حتى الآن، مدى صعوبة إدارة شؤون البلاد، إذ إن رغم أن البلاد غنية بالمعادن، فإنها لا تمتلك الإمكانات الكافية لاستخراجها. كما أن النظام الصحي اليش في البلاد على وشك الانهيار، ومعظم الأموال التي كانت تستخدمها الحكومة السابقة لتوفير الخدمات كان مصدرها المساعدات الدولية التي توقفت تقريبا الآن. وبالتالي، أصبحت الحكومة المؤقتة غير قادرة على سداح قيمة واردات الغذاء والكهرباء، وتسعى جاهدة لتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين. وأضاف: أن من أجل تجنب أسوأ العواقب، لجا قادة «طالبان» إلى خيار عملي، فقد طلبوا من المسؤولين السابقين في الحكومة السابقة العودة للعمل. وطلب مسؤولو «طالبان» تحديدا ممن العاملين المتخصصين السابقين في وزارة المالية والبنك المركزي بالعودة للعمل، اعترافا منهم بأن هؤلاء المسؤولين يفهمون كيف يدرون البلاد، وهو أمر لا

فرنسا تحدثت عن احتجاز مليون منهم في معسكرات

43 دولة تطالب الصين

ب«احترام القانون» حيال إيفور شينغيانغ

الأمم المتحدة - أ ف ب: طالبت 43 دولة في إعلان مشترك ثلثة فرنسا في الأمم المتحدة، الصين «بضمان الاحترام الكامل لدولة القانون» حيال الإيفور في شينغيانغ، ما أثار انتقادات حادة من جانب بكين، التي دانت سجل حقوق الإنسان لواشنطن ولندن وباريس. وخلال اجتماع عقدهت عبر الفيديو لجنة تابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة متخصصة في حقوق الإنسان، فجر الجمعة، قال السفير الفرنسي نيكولا دي ريفيغير: «نطالب الصين بأن تسمح بدخول فوري ودون عوائق إلى شينغيانغ للمراقبين المستقلين، بمن فيهم المفوضية العليا للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومكتبها». وأضاف: «نحن قلقون بشكل خاص إزاء الوضع في منطقة شينغيانغ الإيفورية ذات الحكم الذاتي، مشيرا إلى أن معلومات موثوقة أكدت أن الصين أقامت في هذه المنطقة «معسكرات لإعادة التثقيف السياسي يحجّر فيها وتسعى أكثر من مليون شخص».

وتحدثت بيان لدول الـ43 عن أعمال تعذيب ومعاملة قاسية ولإنسانية ومهينة، وعمليات تعقيم قسري وأعمال عنف جنسي وجنوري وإجراءات فصل قسري لأطفال عن ذويهم «ستهدف بطريقة غير متكافئة الإيفور وأفراد الأقليات الأخرى». في المقابل، دان السفير الصيني في الأمم المتحدة، تشانغ جيون، ما وصفه بـ«الأكاذيب» و«مؤامرة تهدف للإحاق الأذى بالصين»، مؤكداً أن كل ما ورد في البيان المشترك هو «اتهامات لا أساس لها». وشدد السفير الصيني على أن «شينغيانغ تتمتع بالتمتية والشعب يتطور كل يوم ويفخر بالنتقم الذي أحرز». وفي مؤتمر صحفي مطول، قال تشانغ جيون إن بلاده مستعدة لاستقبال زيارة دية لا علاقة لها بتحقيق مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وأنهم وواشنطن وباريس ولندن بأن سجلها مروع في حقوق الإنسان. ولقي موقف بكين دعما، خصوصا من كوريا التي انتقدت ما اعتبرته تحولا في الشؤون الداخلية للصين. وفي وثيقة سلّمت لوسائل الإعلام في الوقت نفسه، دانت الصين «التطهير العرقي للإنساني ضد الهنود»، وتكثيف «الضابحات ضد الأمريكيين من أصول آسيوية»، في الولايات المتحدة. وتحدثت الصين في هذه الوثيقة أيضا عن «المشكلات العرقية التي عانتها بريطانيا لفترة طويلة»، واتهمت فرنسا «بقتل عشرات الآلاف من الأشخاص خلال فترة الاستعمار» مرتكبة بذلك «جرائم ضد الإنسانية»، كما ورد في النص. وتشير الوثيقة إلى أن الجيش الفرنسي قتل «19 مليونا» في

مالي في كانون الثاني/يناير بينما تنفي باريس باستمرار قباحتها أي خطأ، وكذلك إلى «الإسلاموفوبيا» في فرنسا و«الحالة السيئة للسجون» فيها. وكان نص معادل قدمته بريطانيا وألمانيا في 2019 و2020 على التوالي، تشتر في الظروف نفسها وأثار انتقادات صينية حادة أيضا. وهذا النص السابق وقته 23 دولة قبل عامين ثم حصل على دعم 39 دولة العام الماضي انضمت إليها في 2021 خصوصا تركيا وإستونيا والبرتغال وجمهورية تشيك. وأخرى، لم تعد تظهر بين الموقعين هذا العام هاتي بسبب علاقتها المقعدة مع بكين منذ اعتراف بور أو برانس بتايوان، ولا سويسرا. وقال مصدر دبلوماسي إن الموقف المبدي لبوسينا بشأن الإيفور لم يتغير لكنّها استضافت أخيرا اجتماعا رفيع المستوى بين الولايات المتحدة والصين، وقُرت بالتالي إعطاء الأولوية للوساطة التي تقوم بها بين الفوتين العظيمنت وعدم المجازفة بخسارة هذا الدور إذا ما وقّعت على بيان سنوي يدعو لاحترام حقوق الإيفور.

ويؤكد دبلوماسيون أن الصين تزيد ضغوطها كل عام لثني أعضاء الأمم المتحدة عن توقيع هذا البيان المشترك، مشيرين إلى أنها لا تتوانى في هذا الصدد عن التهديد بعدم التجديد لبعثة لحفظ السلام في بلد معين أو منع بناء سفارة جديدة لبلد آخر على أراضيها. وادعت 62 دولة بينها 14 عربية، عن الصين، في بيان مضاد، والدول العربية الـ14 التي وقعت على البيان المضاد هي: مصر، والسعودية، والجزائر، و تونس، والمغرب، والإمارات، وفلسطين، والعراق، ولبنان، وليبيا، والسودان، واليمن، وموريتانيا، والصومال. كما وردت على كل الدول منها إيران وميانمار وباكستان وبنزويلا وبنغلاديش. وقالت هذه الدول في بيانها إنها «تعارض المزمع التي لا أساس لها ضد الصين بدوافع سياسية قائمة على التحويل الإعلامي والتدخل في الشؤون الداخلية لذلك البلد بحجة حقوق الإنسان». وأكدت في البيان أنه «يجب على كل الدول الالتزام بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والحياد والموضوعية». وأضاف البيان: «نحن نعارض تسييس حقوق الإنسان وازدواجية المعايير، كما نعارض المزمع التي لا أساس لها ضد الصين بدوافع سياسية قائمة على التحويل الإعلامي والتدخل في الشؤون الداخلية للصين بحجة حقوق الإنسان».

متهم بقتل نائب بريطاني سيحاكم في آذار

لندن - أ ف ب: أعلن قاض بريطاني أن المشتبه فيه المتهم بقتل النائب البريطاني، ديفيد أميس، في هجوم وصفته الشرطة بأنه «إرهابي» سيحاكم في آذار/مارس. ومثل على حربي على، البريطاني الصومالي الأصل البالغ 25 عاما، عبر الفيديو أمام محكمة «أولد بايلي» الجنائية في لندن، غداة توجيه إليه تهمة القتل العمد والتحضير لأعمال إرهابية. وحدد القاضي نايجل سويني الجلسة التمهيدية المقبلة في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر، والتاريخ الأول لبدء المحاكمة في السابع من آذار/مارس. وقتل أميس، الأب لخمسة أطفال والبالغ 69 عاما، طعنًا في 15 تشرين الأول/أكتوبر فيما كان يلتقي وعقائدية.

رئيسة كوسوفو تأمر بطرد دبلوماسيين روسيين

برشتينا - الأناضول: أمرت رئيسة كوسوفو فيوزا عثمانى، أمس الجمعة، بطرد اثنين من الدبلوماسيين الروس لدى بلادها بتهمة «تعزيزها الأمن القومي للخطر». وقالت إنها طلبت من وزارة الخارجية إعلان اثنين من مسؤولي مكتب الاتصال للاتحاد الروسي في كوسوفو «شخصين غير مرغوب فيهما»، حسبما نقلت وكالة «أسوشيتد برس». وعزت القرار إلى «انشطتها الضارة المزعومة التي تهدد الأمن القومي والنظام الدستوري» لكوسوفو، دون مزيد من التفاصيل. وتابعت عثمانى في بيانها أن بلادها «عازمة على محاربة النفوذ الخبيث (الروسي) ووكلائها في المنطقة، والذي يهدف إلى تقويض إنجازاتنا، وإنجازات الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي». ونوهت إلى أن كوسوفو ستواصل التعاون الوثيق مع حلفائها الأمريكيين والأوروبيين «منع وقوع كوسوفو والدول الجاورة فريسة للمطوحات (الروسية) لزعة استقرار منطقتنا». وكانت كوسوفو أقلما حدود مشتركة مع تركيا، التي أعلنت في 1998 و1999 بين القوات الصربية والانفصاليين الألبان، والذي انتهى بعد حملة جوية لحلف شمال الأطلسي ضد القوات الصربية. ولم تعترف صربيا وحليفها الوثيقة روسيا باستقلال كوسوفو.

أوكرانيا تدعو الاتحاد الأوروبي

للتنسيق ضد «عدوان الغاز الروسي

كييف - ف ب: اتهم الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، أمس الجمعة، روسيا بتدبير أزمة الغاز في أوروبا، داعيا الاتحاد الأوروبي إلى التنسيق رده مع أوكرانيا ضد «عدوان الغاز» الروسي، حسب تصريحات حصرية مكتوبة أرسلت إلى وكالة فرانس برس. وتواجه أوروبا، التي تشتري ثلث الغاز الذي تحتاجه من روسيا، ارتفاعا في أسعار الغاز، على خلفية زيادة الطلب بفعل الانتعاش الاقتصادي، مع تحسّن الوضع الوبائي المرتبط بكورونا. وأكد زيلينسكي فيما كان رؤساء الدول الأوروبية 27-الاجتماع في بروكسل، أن «هناك عدوان غاز فعليا ضد الاتحاد الأوروبي».

وقال: «أمل أن تسردك دول الاتحاد الأوروبي الضرورة غير المسبوقة لبذل جهود مشتركة، وأن احترام القيم والقواعد الأوروبية هي الوسيلة الوحيدة للحفاظ على

ارتفاع جنوني في أسعار الدواجن... والديون تحاصر أصحاب المزارع... والبيض وجبة الأغنياء قصور الأثرياء تبحث عن زبائن... ومعركة «الفساتين العارية» تتواصل... ومفتي الجمهورية يجامل الأشراف

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام عبد البصير:

لم يعد للأغلبية الكاسحة من أحلام كبيرة، لا التفكير في تجهيز البنات، ولا إخراج قليل من المال لنواب الدهر، إذ بدت شاردة وهي تقاوم غول الغلاء الذي يقترس أحلامها البسيطة كل صباح، وتاهت البوصلة بينها وبين النخبة التي تسعى لجذبها بهدف التعاطي مع قضايا الوطن الكبرى، ولو عبر التجاهل من خلال العالم الافتراضي. وبينما الأغلبية ما زالت تصرخ بسبب ارتفاع أسعار السلع الغذائية الأساسية، إذ سجل سعر كيلو الدجاج 36 جنيناً ما مثل شراء فرخة، حلما صعب المنال، وجدت الفئات الأكثر فقراً نفسها محاصرة بسيل من الإعلانات المستفزة حول الشقق الأنيقة في التجمعات البعيدة عن العاصمة، التي باتت متخممة بكترة العروض من الوحدات التي تبحث عن مشترين.

وبينما ما زالت صحف أمس صحت 22 أكتوبر/تشرين الأول تواصل الحرب على عدة جوانب، توافقت حالة الاحتراب بين أنصار معركة «الفساتين العارية» في مهرجان الجونة وأبطال موقعة فيلم «ريش» الذين سعوا لتحقيق انتصار يتيح لهم فرصا لاقتناص أدوار جديدة في

سوق التمثيل، التي شحت لأدنى مستوى لها منذ سنوات، أملا في نيل رضا الجهة التي باتت تسيطر على سوق العمل، حتى في مجال التمثيل.. واللافت في صحف أمس تعدد العارك ضد الفنانين، وتراجع الاهتمام بالمشان السياسي، غير أن وزير التعليم واجه المزيد من الهجوم بسبب تكس أدعاء الطلاب في الفصول، وعلى الرغم من قرار تقسيط رسوم المدارس الحكومية لغير القادرين، إلا أن الهجوم ضد وزارة التعليم في تزايد، والمشكلة نفسها يعاني منها الطلاب الجدد، الذين يبحثون عن مقعد في الجامعات الخاصة التي بلغت رسومها أرقاما فلكية. وأكد الأمين العام لجماعة الدول العربية أحمد أبو العيط أن أهمية مؤتمر استقرار ليبيا الذي عقد في طرابلس الخميس الماضي، تكمن في أنه عقد على أرض ليبية، فلم يعد مطلوباً عقد الاجتماعات الخاصة بليبيا في إيطاليا أو فرنسا أو ألمانيا، أو مواقع مختلفة... ومن التقارير الخاصة بالفيروس القاتل: أكد الدكتور محمد عوض تاج الدين مستشار الرئيس لشؤون الصحة والوقاية: أن مصر ما زالت في الموجة الرابعة لكورونا حتى الآن، مطالبا المواطنين كافة باتخاذ الإجراءات الاحترازية كافة.. وحول حقيقة دخول مصر في الموجة الخامسة لفيروس كورونا أضاف تاج الدين: أنه لا يتنى وجود موجة خامسة من الوباء في مصر؛ لكن الوباء ما زال منتشرا في مختلف دول العالم، وهناك حالة ترقب ورصد للإصابات.

ناقصة حاجة، رشلة ملح أو بعض التوابل مثلا؛ أو قدمتها ربة البيت دون التسخين الكافي، أو قدمتها ساخنة، بينما أنت غارق على شاشة جوالك، تنجز بعض الأعمال أو تلهو مع الآخرين، دون ادنى اهتمام بموعد الطعام واحترام طقوس أكل «الأي حاجة»، فسيترب على ذلك تلاسسن، ربما يتطور إلى اشتياك، ينتهي بسدة نفس وأجواء حزينة وعواقب وخيمة، سرحت بخيالي بعيدا وقلت في نفسي إن الشهرة العالمية التي اكتسبتها أكلة «الأي حاجة»، ربما تعجل بتسجيلها ضمن التراث العالمي اللامادي للشعوب، قطع شرود ذهني الأنباء الجديدة المتداوله حول جائحة كورونا التي فرضت واقعا جديدا في أعمالنا حياتنا، نتعامل معها لأول مرة، وقد أودت بحياة الملايين إضافة إلى عشرات الملايين من المصابين والمتعافين، وما زالت معركة مواجهة الجائحة قائمة ورغم تزايد أعداد الحاصلين على لقاحات الأمل، حين أزمزت جائحة كورونا البشرية جمعا والرجال تحديدا البقاء لساعات أطول في البيوت، خاصة في فترات الحجر لاعتبارات السلامة، فبدانا نتعرف على ملامح وتفصيل بيوتنا ونشم رائحتها وفي من بها، في الوقت الذي كان معظم البشر قد فقدوا حاسة الشم، فيما فقد آخرون حياتهم بالكامل عن نفسي لا أجيد الطهي، ولا يشكل الطعام أولوية في حياتي، كانت حرارة زوجتي قد ارتفعت يوما للسماء وفي وقت الحظر الكلي؛ فقلعتها ونجحت للسلامة، وعزلت الأبناء، وكانت ثلاجة البيت عامرة بكل حاجة.

على مضض

سأل الدكتور سمير محمود أولاده ماذا تاكلون اليوم، ردوا وفي نفس واحد: (أي حاجة)، كثيرا ما أعدت لنا زوجتي أكلة الأي حاجة، وكثيرا ما شكوت من سوء أعدامها، لذا اعتبرت اليوم فرصتي الذهبية لتعليمها أصول الطهي دخلت المطبخ وشمرت عن ساعدتي وفتحت لاجمجة مرتي واثني وعشر مرات، الثلاجة عامرة بكل شيء، ألح نصف ليمونة هاربة تضيع وزرارة الزرارة الذي يضع عليه يوجب لائحة إنشائه، يظل مكبلا بلائحة يخشى معها الوزير فتح أبوابه، على الرغم من أن القاتون يحميه شكلا وموضوعا، كما أن السحب منه الصانع اللقمة المستحقة لواله ليرفع الوزير إلى صفاف الراشدين المقلد الرحماء، وهي صفات تدعها دولة مثل مصر، يكبح رئيسها ونظامه من أجل حماية إنتاج الغذاء، نباتيا كان أم حيوانيا، هذا الحساب وجد أساسا لحماية أرباب هذه الصناعة حال وقوع الضرر عليهم، ولائحة تأسيسه تحمل الكثير من البنود التي توجب التدخل لأماله مباشرة لتجنب الريحين، أصحاب الحق فيه، أهوال الخسائر، لضمان استمرارهم في الإنتاج بالطبقة المطلوبة لتحقيق الأمن الغذائي المجتمعي، هذا الحساب يتم تمويل وعائه المالى من رسوم يدفعها أرباب هذه الصناعة، بنسبة 1% من أي صادرات تتعلق بمدخلات الإنتاج الداجني (اعلاف، كتاكيت، إضافات اعلاف، أدوية بيطرية، تجهيزات عنابر، مفخحات، وغيرها)، ولائحة الصرف منها ليست قاصرة على البنود الخطوية اللغوية الإثنية في قرار إنشائه، ولائحة التنفيذية، بل تتنج للوزير المختص النظر بعين المسؤولية وروح القوانين واللوائح، بل في يخص الصرف من الأموال التي تراكمت فيه حتى كسرت حاجز المليار جنيه حاليا، والسؤال هنا: ما الذي يمنع اقتطاع 50 مليون جنيه من هذا الحساب (وهي نسبة لا تكتر من أمواله)، لاستخدامها في موازنة أسعار الدواجن والبيض للمستهلك على مدار العام، حتى يمكن تعويض الربوي.

رغبة الانتقام

أول العوامل الدافعة لعودة دونالد ترامب بحسب رأي محمد المنشاوي في «الشرق» ما يتعلق برغبته الشخصية في المنصب من جديد، وربما الانتقام لهزيمته في الانتخابات الأخيرة، أثارت زيارة ترامب قبل أيام إلى ولاية أيوا المزيد من التكهانات المتعلقة باستعداده للوض معركة الانتخابات الرئاسية المقبلة من أجل العودة إلى البيت الأبيض عام 2024. ولا ولاية أيوا مكانة خاصة، كونها مقر الانتخابات التمهيدية للحزبين في السباق الرئاسي، ويمتص فيها المرشح دفعة قوية للحصول على بطاقة الحزب للترشح للرئاسة. وتحدث ترامب أمام جمع متمسك من مؤيديه لما يقرب من الساعتين، وهاجم كل مواقف الرئيس جو بايدن، واتهمه بأنه يقود البلاد إلى الهاوية، وأعاد وأكد إنكار هزيمته في الانتخابات الأخيرة، وهدد ترامب بصورة مبينة الجمهوريين، وقال إنه إذا لم تحل مشكلة تزوير الانتخابات الرئاسية لعام 2020 (وهو يدعي توثيق ذلك)، فإن الجمهوريين لن يصوتوا في انتخابات الكونغرس العام المقبل. إن مغزى رسالة ترامب الموجهة إلى الجمهوريين هي أنهم إذا لم يعطوا ويكرروا، أنه فاز في الانتخابات الأخيرة، فإنه سيعمل على خسارة الحزب الجمهوري انتخابات الكونغرس المقبلة، وكان ترامب قد طالب الناخبين الجمهوريين بعدم التصويت في انتخابات الإعادة على مقاعد مجلس الشيوخ في ولاية جورجيا، بعد إجراء فوز بائع الانتخابات، وقال ترامب للناخبين الجمهوريين لا تصوتوا في انتخابات مزورة، وكلف ذلك الجمهوريين أغلبية مجلس الشيوخ. إن فاز الديمقراطيون بمقعدى الولاية في سابقة تاريخية، وهو ما يتشبه من الحصول على الأغلبية في مجلس الشيوخ. وتشكل انتخابات عام 2022 فرصة للحزب الجمهوري لاستعادة السيطرة على الكونغرس، أو أحد مجلسيه على الأقل، لعرقلة الأجندة التقدمية المثيرة لانتقام خاصة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.

ليته سكت

من أبرز معارك أمس هجوم شنه علاء عريبي في «الوفا»: قرأت تصريحات الدكتور شوقي في غلام مفتي الجمهورية في احتفالية نقابة السادة الأشراف بالمولد النبوي، وقوله إن ليلة مولد الرسول عليه الصلاة والسلام أفضل من ليلة القدر، هذا الكلام يجب عدم الالتفات إليه بالمره، وكان على المفتي كمت يتولى دار الإفتاء، أن لا يتورط في هذه الأراء، مجاملة من يظنون على أنفسهم بالأشراف، أو قناعة منه، فهذا مجرد رأي وليس فتوى، ولا وجه هنا للمقارنة، وتصرّحه به سوف يخطئ الأمر لدى العامة، نعتقد أنه غير صحيح، لأن ليلة القدر قد أتزل الله عز وجل فيها القرآن، وليلة مولد الرسول عليه الصلاة والسلام لم ينزل معها شيء، ليلة القدر يغفر فيها الذنوب، ليلة مولد الرسول لم ولن تغفر بها الذنوب.

الله عز وجل بعث الرسول عليه الصلاة والسلام، وأه رسول من قبله، لكي يرشد الناس إلى الخالق، لكي يضع الذات الإلهية في ذاتها الحقيقية، لكي يؤكدهم أن الله واحد أحد، هو الذي خلق الإنسان والحيوان والجماد والسماوات والأرض، وهو الذي لديه العلم والمعرفة، هو الأول والأخر، وليس هناك سواء. كما أن الله عز وجل لم يختره عليه الصلاة والسلام من بين البشر، ويرسله لكي نعبده أو نقتسه، بل نعبده ونستمع ونؤمن بما نزل عليه، والقرآن كلام الله عز وجل، وإشادة الله بليلة القدر هي قول نهائي، ولا تجوز مقارنته بما هو غيره، الله عز وجل شكر في رسوله، ومن قبل شكر فيمن أرسله من أنبياء ورسلا، وهذا لا يعني أبدا، كما مسبق أن قلت، أن نقس هؤلاء الرسل، وعن ما أطلقوا على أنفسهم بالسادة الأشراف فهي جماعة ادعت أن نسبها يعود إلى الرسول عليه الصلاة والسلام، والرسول تولى منذ أكثر من 1440 سنة، ومن الصعب، بل من المستحيل تتبع نسبهم طوال هذه السنوات، المفتي يجب أن يفرض جيدا بين الرأي الفتوى، ولا يورط نفسه كمت ويورط معه دار الافتار في رأي، دار الإفتاء يجب أن لا يصرط نفسه كمت الفتوى.



اجتهد كثيرا

ما زال لكمة العروة العالي محمد صلاح يحظى بالثناء ومن بين الذين فتشوا في أسباب تافه محمد إبراهيم الدسوقي في «الأهرام»: مشروع نجاح صلاح، الذي منحه ثمارا بائنة طيبة تخلو من الشوائب، هو الذي مكته من إظهار كل هذه الثقة والاعتزاز بالنفس، لدى تجاذبه أطراف الحديث مع ويليام وكيت في حفل جائزة «إيرث شوت»، ولا تتجاوز الحقيقة إن قلت إن الأمرين البريطانيين.. وهما ملء الأسماع والأبصار ويحمل كتيرين بلقائهما - كانا في منتهي الخبطة والسعادة وهما يلققان وجه لوجه مع «مو» الذي أصبح مرادفا طبيعيا وفعالا للسعادة والفخر وأنت في حضرته، هذا المشروع الغد والنهر تأسس - من وجهة نظري الشخصية - على أريضة قوائم صلبة، هي إصرار وعزيمة لا تسين ولا تخفت على النجاح، ووضوح الهدف ومتطلبات تحقيقه، والتواضع والجم وتجنب فيروس الغرور القتال، والانساق مع الذات وعدم الانسلاخ من البيئة التي تربى فيها، وفي قرينه «تجريح» في محافظة الغربية، وإفخارده الدائم بها وقبلها بانتمائه لبحر، بالإضافة لذلك وجد بيته حاضرة وراعية لوجهه، وكافاته تلك البيئة على جدته وبنايه يمتعة فرصة مستحقة لإبرازها وتمجيتها، ولم تعمل على أنهما والاستخفاف بها ومحاربتها بصراوة، مثلا نرى في الأوساط الرياضية وغيرها، حينما يتقدم الصوف أنصاف الموهوبين، وقفا مع طرف من طرفي الحكيم ضد طرف أم ماذا أفعل؟ فقدنا العديد من المواهب والعقول النيرة التي يفضل بعضها شد الرحال للخارج لتحقيق ذاته، أو يعيش في عزلة تامة عن محيطه الذي لم يفكره حق التفكير، وتضارف مع هذه الخصال الأمل صفات شكلا - أجهزة حق النقد، والسر وراء التلق الدائم حول صلاح، هما تركيزه الكامل في شؤونه وأحواله وتدريباته ولياقته البدنية والذهنية، وإبعاده تماما عن المفاتر والمعارك الهامشية عديمة الجدوى، التي تستنزف الطاقة والتركيز، فصلاح لم يضبط يوما سعاعيا للغمز واللمز في هذا أو ذاك.

صناعة الوهم

«هناك من يبحث عن الوهم.. وهناك من يصدق».. أشار الدكتور محمود خليل في «الوطن» أن الباحث عن الوهم ومصنعه هما طرفا الصناعة الأهم التي راجت خلال السنوات الأخيرة: صناعة الوهم، الأساس في صناعة الوهم يمثل في اختراع فكرة دون أن يكون لها أصل في الواقع، لتبدأ بعد ذلك مرحلة تسويقها لدى الجمهور الذي يبهرى قطع منه هذا النوع من الاختراعات، ما دامت مغلفة بإثارة أو محسوبة بمدعاء بعض أماله وأحلامه، أحداث عدة تشهد على هذه الحالة التي شاعت في حياتنا مؤخرا.. موضوع كورونا بغيره اشتمل على العديد من الاختراعات التي راجت وانتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي وداخل بعض وسائل الإعلام، حتى بات البعض يستقبل العملة المزيفة في سوق الوباء وكأنها حقيقية، لم تستمع عن من يتلقى القماش سينجول إلى تمشاح، أو يصيح «زومبي»، وأن كورونا يؤثر في مستوي الخصوبة، وغير ذلك من مضامين وجدت من يصغي إليها، بل يكورها دون أي تحقق من مصداقيتها، وحتى عندما يثبت لها أنها لا تزيد على أكاذيب أو أوهام «فتكوى» يظل متمسكا بها، حالة «الفتكشة» لا تتعلق بكورونا فقط، بل وصلت إلى غيرها، فالبيض لا يتردد - من أجل الشهرة والانتشار - في حيك الأناذيب والاختراعات ما دام يجد من يسع له وينقل عنه، تجد ذلك حاضرا على سبيل المثال الشخص الذي خرج متحذرا عن زواجها 33 مرة كمثل شرعي، ثم أعلن بعدها أنه رفق دعوى قضائية لتكذيب ما سبق وصرح به، وأن الهدف مما فعله لم يكن سوى الشهرة التي أوهمه آخرون بأنه يمكن أن يحصل عليها لو «طوط» بهذا الكلام.

ماكينة الكذب

المشكلة كما يراها الدكتور محمود خليل، أن البعض يحدد موقفه مما يسمع على أساس درجة إثارتة أو خدمته لأهداف معينة يتغياها من وراء نشره وإشاعته، فيدفع به إلى دائرة الإهمته العام، وهو على ثقة بأن الأراء سوف تنقسم حوله، وأن أحدا لن يهتم بمسألة التحقق من المصداقية في زحمة المعارك الكلامية. صناعة الوهم تنتعش في الحالات التي تصادف فيها صانعها من يفصلون الظن عن الحقيقة، والظن كما تعلم «كذب الحديث»، وهو في كل الحالات لا يعني من الحق شيئا، يقول الله تعالى: «إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا»، الله تعالى أمرنا باجتنب الظن ووضع بعضه بالإثم: «يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم». لقد أصبح البعض يتعيش على الكذب ونشر الأوهام، ويفرح حين يتغذى الآخرون عليه، وتلك واحدة من غيرى ذلك من المشكلات التي تواجهها، ويرتبط تفعل الناس للظنون، بدرجة الفئات الاتعالي لديهم، فكما اضطربت تفعلات الفرد أو اهتزت كان طبعيا بدرجة أكبر في قبول الأوهام، أما إذا تماسك وارتكز فإنه يميل إلى التحقق من كل ما يسمع، أو في أقل تقدير يقبل ما يقبله العقل ويرفض ما يرفضه. في مثل هذه الأجواء تنتشط صناعة الوهم.. ومع توسعها يصبح الخوف كل الخوف من أن تتحول حياتنا بمجملها إلى كذبة كبرى.

خطر الجونة

من بين التناقض بسبب الحدث الفني الذي ملا الدنيا صحبا نادين عبد الله في «المصري اليوم»: يبدأ مهرجان الجونة كل عام وينتهي من دون أن تتغير حوارات السوشيال ميديا والتوك شووز حول فساتين الفنانات، الحوارات نفسها يتحدم بحجة غير مفهومة، وفي التوقيت نفسه من العام؛ ولا يفكر إلا الإعلام أو المجتمع للحظة واحدة في مراجعة نفسهما، ولا يبدركن أبدا أن الجدل يتكرر بحذافيره كل سنة، وكأنه صورة طبق الأصل، فعليا، يؤكد هذا التكرار الملل أن المجتمع لم يوجد آلية تمكنه بعد من التعامل مع مشكلاته وحلها؛ وبالتالي، يفترغ فقط لاجترار خلاته الفكرية بشكل عبثي ومستمر. تعكس فساتين

زمن العبودية في الجزائر القديمة



لوحة للفنان جان باتيست هيومان

■ ما تزال حقبة الاحتلال العثماني غامضة، تشوبها خلافات في الرأي في الجزائر، بين من يبررها من منظور أن العثمانيين تقاسموا مع العالوية الدين الإسلامي، ومن يضعها في مسارها التاريخي، بحكم أنها حملة عسكرية، بين الطرفين تندلع - من حين لآخر - نقاشات لم تخرج من السطحية، ومن الخلافات الناعمة، كما لو أن تلك الحقبة، التي استمرت أكثر من ثلاثة قرون، ليست سوى هامش من تاريخ الأمة الجزائرية، مع أنها أدخلت جغرافيا البلد وساكنيها في واحدة من أكثر حقب التاريخ قتامة، ففي تلك القرون سادت تجارة الرق، كانت الجزائر أو أقاليمها الجزائريين، كما سميت، لا سيما في ساحلها ومدنها الشمالية، تجع بأسواق العبيد، كان القراصنة يملأون البحار يغارتهم، ولا يستثنون أي أسير يقع بين أيديهم من التحول إلى سوق النخاسة، كما كان أصحاب المال ورجال البحر يتصرفون سليل قوافل وقبائل الصحراء الكبرى، ويحولون نساء ورجالا وأطفالا إلى سلع تباع وتشتري.

ماذا بقي من زمن العبودية؟

ببقايا زمن العبودية، في الجزائر، ما تزال واضحة للعين، لحد الساعة، مع أن الجميع يتالفى التوقف عندها، ما تزال عائلات جزائرية تحمل أسماء من تلك الحقبة، تحيل إلى سوق الرق وأسواق النخاسة، ما يزال الجزائريون يتداولون في ما بينهم عبارات وكلمات



سعيد خطيبي*

الذي لقب بالداي الجنون نظراً لإسرافه في إعدام خصومه، إلى تحرير ما يقارب 1600 عبد من البيض المسيحيين، وكانت تلك أعنف ضربة تعرضوا لها نظير غزواتهم البحرية، وتحويلهم الأسرى إلى أسواق العبيد، ولم تنته الحملة الأمريكية سوى بوساطة من الأمريكي جيمس ليندر كاتنارت، الذي وصل إلى الجزائر أيضا عبدا.

بعد تلك الواقعة بسنوات سوف يحل الاحتلال الفرنسي في الجزائر، فمن مساوئ قدر الأمة الجزائرية، أن وجدت نفسها محجزة - تاريخيا - بين استعماريين لا إنسانيين، الأول عثماني والثاني فرنسي، وقام الفرنسيون بإلغاء العبودية وتحرير كل العبيد، عام 1848، ولم يكن هذا القرار نابعاً من شفقة على حال العبيد، أو عطفاً على حالهم، بل قاموا بتجنيد العبيد السابقين في جيشهم الكولونيالي قصد مواصلة معاركهم، من بينهم العبيد القادمون من الصحراء الكبرى، وقد اهتم الفرنسيون بعقد رقاب الرجال أولا، قبل الانتباه إلى النساء والأطفال، انتهت بذلك قرون من العبودية في الجزائر، وأقلقت أسواق الرق، التي خلفها العثمانيون، لكن أداؤها لم تنته، ونسعى جاهدين في الجزائر إلى القفر فوقها، كما لو أن شيئاً لم يحصل. من تنس لجزائر فطائع الاستعمار الفرنسي، لم تنس ما فعله في سنواته الأولى واللحاقه، من حرق وسلب وقتل وتعذيب ونهب، ونستحضر، في كل مناسبة، ما نسيه الجزائريين آنذاك، فلماذا إذن لا نحفظ ذاكرة جزائريين آخرين، عاذوا أقسى معاناة، اقتلوا من أرضهم ومن أهاليهم في الجنوب، وصاروا عبيدا في الشمال، في حقبة سوداء ووطنا فيها احتلال أجنبي آخر، جعل من الجزائري عدوا لأخيه؟

نهاية الرق

خريف 1816، شن الأميركيون حملة عسكرية على العثمانيين في الجزائر العاصمة، ما اضطر الداوي علي بن أحمد،

* روائي جزائري

فوزي فهمي... الفارس الهادئ يترجل



إبراهيم عبد المجيد*

■ نزل علي خير وفاة فوزي فهمي صباح الجمعة الماضية، الخامس عشر من هذا الشهر أكتوبر/تشرين الأول، كخيمة من الحزن الكبير، رغم معرفتي بتاريخه الثقافي العظيم وإدارته أعظم إدارة لكل المناصب التي تولاها، وأعماله الفنية والفكرية المتعدد بين مسرح وكتب مترجمة للأطفال ودراسات، إلا أن وفاته عادت بي إلى أكثر من أربعين سنة، لم أسمع فيها أنه كان معاديا لأحد أو ظالما لأحد. وكان رغم المناصب العديدة المهمة التي تولاها، متمسكا بالاستغناء الذي يبعد الكاتب عن الصراعات التي لا قيمة لها.

ولد فوزي فهمي في 21 أغسطس/آب 1938 وحاز بكالوريوس المعهد العالي للفنون المسرحية، وسافر في بعثة إلى الاتحاد السوفييتي، ثم حصل على درجة الدكتوراه في علوم المسرح سنة 1975، وقد تنقل في عدة مناصب فكان عام 1978 عميدا لمعهد النقد الفني، ثم وكيلاً لوزارة الثقافة أيام وزارة فاروق حسني، ورئيساً للمركز القومي للثقافة الطفل، ورئيساً لأكاديمية الفنون وغيرها، وكتب مسرحيات مهمة مثل «عودة الغائب» عام 1977، و«الفارس والأمرية» عام 1979، و«لعبة السلطان» عام 1986.

كانت المرة الأولى للقائي بفوزي فهمي مع مسرحياته في نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات، حين كنت متيقنا بمشاهدة المسرح وقادرا على السهر، فكان المسرح القومي ومسرح الطليعة هما أجمل سهراتي، وكانا يقدمان مسرحيات مصرية وعالمية مترجمة عظيمة، ولا تنتهي الليلة إلا بسهرة في مقاهي العتبة أو الحسين حتى الصباح، التقيت بعمله وأعمال كثير من الكتاب العظماء بطول ذكر أسمائهم، لكن أنكر من بينهم الآن محمد عناني كاتب المسرح الذي قدم مسرحيات عديدة، والمترجم لعديد من الأعمال المصرية إلى اللغة الإنكليزية، وكان تألفهم المرحوم سمير سرحان صاحب الدراسات الأدبية المهمة، الذي كتب للمسرح أيضا في ذلك الوقت مسرحيتين، والأدبي كان عملي معه في نهاية الثمانينيات باب المعرفة الشخصية لهذا العالم اللامع، ومعلم المرحوم فاروق عبد الوهاب الأستاذ في جامعة شيكاغو، الذي ترجم لي إلى الإنكليزية روايات زوجته كاي هيكليان ترجمة «ثلاثية الإسكندرية» بعد وفاته، وترجمة رواية، «الإسكندرية في غيمة».

لقد كان سمير سرحان وفوزي فهمي ومحمد عناني الذين لهم إسهامات مهمة في كتابة المسرحيات أو ترجمة بعضها، أو في النقد المسرحي والدراسات الجامعية في سنوات السبعينيات والثمانينيات وما بعدها، والأهم إدارة بعض المؤسسات أو الهيئات أو السلاسل الأدبية، من أهم من قابلت في حياتي ممن أبدوا أنفسهم دائما عن الصراعات الصغيرة، بعيدا عن المقهى الثقافي الذي تم تأسيسه نهاية الثمانينيات برغبة الوزير المحترم فاروق حسني، وشاورني سمير سرحان أن أندريه، ووافقت تقريبا لعشر سنوات، وكان لا يزال أثناء معرض الكتاب في يناير كانون الثاني من كل عام، وكنيت لقي فوزي فهمي في زيارته لهيئة الكتاب، أو تبادل الحديث تليفونيا وكان هو الذي يقايني بقراءة مقال أو رواية لي ينثني عليها. ثم تقابلنا أكثر من مرة بعد أن أقمنا في شهر رمضان نشاطا فنيا وأدبيا في سرادق قصر في المساحة الخالية بين هيئة الكتاب والشراع، كذلك حين أقيم فوزي فهمي نقاشا في حديقة السيدة زينب في رمضان، لا يزال مستمرا، وما أكثر اللقاءات والندوات التي شاركنا فيها. أول ما أخذ انتباهي هو هدوء صوته واستماعه لمن يتحدث وديارته بما يكتب وحده أو يفعل، في كل ما تولى من مناصب لم يكن لي بها صلة ما، فلا أكتب المسرح ولا أعمل في التدريس في أكاديمية الفنون أو غيرها، أنا كاتب بعيد عن السسي أي منصب، كما أنني لم أعمل دراساتي للحصول على الماجستير ومن ثم الدكتوراه لأعمل في الجامعة، فقط ملاحقة ورؤاياتي وقصصي في السبب الذي يفتح على القراء والمحبين، وكان منهم فوزي فهمي، فما أكثر المقالات التي حثتني بعدها عن إعجابه بها ككاتب. أنكر مرة فتحت لي في «روز اليوسف» مقالين عن أنيس منصور فيما حكياتها من كتب التي في باب الأدب والفكر العالمي في سنن صغيرة منذ بدأت القراءة، وكان وقتها أنيس منصور يتعرض لهجوم بسبب موقفه السابق مع الرئيس السادات، وكيف اتصل بي فوزي فهمي يعلن سعادة أنيس منصور بالقاسين، باعتبارهما من جيل آخر جليل، في كل مؤتمر أو مهرجان يكون هو على رأس منفييه أو مسؤوله الأول، كنت حين أصل ويكون هو إلى السبب بالصدفة يهيف مرحا، وبطلهم من أحد موظفيه أن يصحبي إلى الداخل قائلا «يا إبراهيم عبد المجيد يا شياشيا»، وكنت أسعد أبهذه الحفاوة المجانية فلا شيء لدي أقدمه أو أفعله، وتأخرت تقريبا، كان ترحيبه بي يعكس لي إعجابه بما أكتب من روايات أو قصص أو مقالات، في المرتين اللتين حصلت فيهما على جائزة الدولة للثقافة والسياسية فكانت بيا على ذلك المساء عد له، والهدش أنه هو عضو في اللجنة العليا للجوائز في المجلس الأعلى للثقافة لم يتقدم لجائزة، ولم يترشح أو يوافق على ترشيحه لها حتى غاب عنا، لا كما نرى منذ سنوات كيف أن المرشحين للجائزة اللذين أكثرهم من أعضاء اللجنة العليا للجائزة، حين سألني أحد من ذلك قلت يستحقون الجائزة، فقال لي لكن هل خرج المرشح من اللجنة لدقائق حتى يتم التصويت على الفائز يعني أنه يمكن ان يخسر؟ هو لا يمكن أن يعود إليهم ليجدهم خلوة؟ قلت له الأولى طبعاً بالمرشح الاستقالة من اللجنة بعد الترشح. هذا أفضل لهم حتى لا يصروا محل انتقاد، أو حتى لا يفتحوا باب الانتقاد فهم كتاب كبار، وبالفعل افتتح باب الانتقاد رغم قهيمته.

حافظ فوزي فهمي على الشفاعة بين وضعه ك مسؤول فني الأجهزة الثقافية والعلمية التابعة للحكومة المصرية، وحرية في العمل، فلم يترك نفسه للانطلاق لأي جهة ولم يقف في طريق أي موهوب، كان ما يهيمه هو ينتجه من أعمال أو طلاب عزم أو كتب أو دراسات وليس الإعلام والدعاية، فنادرا جدا ما كنت تجد له حديثا في الصحف، ولا يقبل على أي حفاوة به، إذ يرى أن عمله هو حياته الحقيقية، والحقيقة أن مقالاته كان مساندة لفاروق حسني ومتعاوننا معه في كثير من المؤسسات الثقافية كما مناسبا ومتوافقا جدا مع فاروق حسني الذي بدوره لم يكن يعادي أحدا أبدا، وهذه شهادة أقولها دائما، تماما كما كان سمير سرحان في عمله في هيئة الكتاب. لقد تابعت المراهي لفوزي فهمي على فيسبوك فتحقق لي ما رأيته فيه ومنه وأنعكست وفاته محبة على كتاب ومسرحيين وفنانيين في مراحل مختلفة من العمر، كلهم أجمعوا على نبل الرجل وعلى روحه السخمة معهم وهم طلاب عنده، ثم وهم مخرجون للمسرح أو فنانون أو كتاب ونقاد، وآخر حديث بيتنا منذ شهرين تقريبا رأيت صوتها غائما، كما صوتة لي دائما مثل ندى الصباح، ولما سألتها ماذا به قال بخير، ولم أدرك أن الصوت الغائم كان أنشبه بإشارة وداع، لسحاب جميل ظللنا كثيرا ببعده.

مراتي كثيرة أو عظيمة قبيلت لكني أختم مقالي بكلمة الفنان أشرف زكي نقيب الممثلين «وداعاً استاذي وصديقي، وداغاً سيد البنائين...» كم من قصور بيتنا هو فوزي فهمي في الثقافة والفن، رحمه الله الف رحمة هو الذي أنثري حياتنا الثقافية بالكتابة والعمل، وكان يعرف قيمة الثقافة والمثقفين، لا يبخل عليهم براءى أو جهد ولا ينزعهم في شيء، وكان اللقاء به أو الحديث معه مثل فجر يشرق أمامي.

* روائي مصري

رحيل الفكر المصري حسن حنفي... المأزق بين اليسار والأصولية

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

رحل أمتس استاذ الفلسفة الإسلامية والفكر المصري حسن حنفي (1935-2021) بعد مسيرة طويلة، سواء في التأليف أو التدريس، فالرجل لم يكتف بأن يكون نشاطه مقصورا على المجال الأكاديمي، بل تخطى اشتغاله بالفلسفة إلى العديد من القضايا التي تشغل المجتمع العربي، ودون إصدار أحكام على مشروع الرجل الفكري، وفي الوقت نفسه عدم الرؤوخ إلى العواطف ومقالات الرثاء، نحاول استعراض بعض من آراء ومواقف الرجل، سواء من المؤلفات أو المقالات، وحتى المقابلات الصحفية، التي من خلالها يمكن أن نصاب بالهدسة، ليس من تطور فكري يتناقض ونفسه مع مرور الوقت، اعتمادا على الخبرة، لكن نتعرف على انفاض عجيب في محاولة مستهينة لتوفيق ما لا يتفق، حتى لو جاءت بعض من هذه الآراء تنويرية وتحفيزية على كشف أزمة العقل العربي، أما تجاوز الأزمة فيسقط حلقنا بعيدا، رغم جهد الرجل وتاريخه الطويل في البحث والتفكير.

التناقض الفكري

بدأ حنفي بترجمة مؤلفات مهمة وفاقرة في الفكر الإنساني منها، «رسالة في اللاهوت والسياسة»، لسينيوزا و تربية الجنس البشري» للسنج، مؤسساً بذلك محاولة التمهيد العلمي لمراجعة نقد التراث، بهدف تجاوزه لمرحلة عقلانية من التفكير، لكن هذه البداية للبشرية أصبحت تأتي ضمن أفكار ومقالات أصولية، حاول صاحبها أن تنتم بالوطنية والتحرر، فيذكر مثلا في إحدى مقالاته «لا يزال أمام المسلمين مجال الفتح والانتشار في الأرض، وإن تاريخ الأمة منذ الفتح العثماني حتى اليوم هو تاريخ فتوح وانتصارات»، كذلك يربط حنفي بين الإسلام و«تنظيم الجهاد» الذي قام باعتقال السادات، قائلا «خلاص مصر الأخير، ونهاية حكم العمالة والخيانة (حكم السادات) حدث باسم الإسلام وتحت لوائه. فالإسلام هو الدرع الواقي للشعب، والبوقة لعواطفه الوطنية، وسيتمسك باسم الإسلام أكثر فآكثر بعد أن شاهدوا الدليل العملي على أن الإسلام قادر على تخصيص من الظلم والطغيان، والعودة بالبلاد إلى خطها الطبيعي ونضالها القومي في مواجهة الاستعمار والصهيونية».

وفي ندوة حملت اسم (التراث والتجديد) أقيمت في معرض الكتاب منذ سنوات، ناقشت فكر حسن حنفي، نجد على سبيل المثال الناقد مصطفى الضبع يرى أن السمة الأصولية، التي تلبست خطاب حنفي، كان فيها مضطرا، في ظل أجواء حالة من الانفجار الديني شهدتها عقد السبعينيات في ظل الرئيس المؤمن كما يحلو لبعض أن يسمى الرئيس الراحل أنور السادات. فقد كانت محاولة منه للنقاش الصادم مع الراي العام الشيع بالروح المتدبنة. ويوضح الأمر في مداخله في الندوة نفسها جابر عصغور. بخلاف كونه خادما مطيعا لأي نظام حاكم فيقول «مشروع حسن حنفي عن التراث والتجديد، هو في حقيقته ضد مشروع تجديد التراث، فحنفي حين سافر إلى باريس لاستكمال دراساته العلمية، كان عضوا في جماعة الإخوان المسلمين، وقد التقى هناك بمجموعة من الأساتذة المسيحيين المتأثرين والغالطين في مشروع لاهوت التحوير المسيحي، وقد حاول استمساك التجربة في ما يسمى بمشروع

اليسار الإسلامي، وأصدر مجلة «اليسار الإسلامي» كمفهوم لشرحه الفلسفي. حنفي وإن كان يعيل إلى المدرسة الظاهرية في قراءة النصوص الدينية والتراثية، ليس معتزليا يقدم العقل، وإنما شعري أصولي.

اليسار الإسلامي

يقول حنفي في أحد حواراته.. واجهت الخطاب السلفي الذي يعرف كيف يأخذ، لكنه لا يعرف ماذا يأخذ. فهو يدعوني إلى الأخذ بالأحكام كافة الحدود ومنع الاختلاط وكذا، ثم يتحدث أيضا عن الحرية والديمقراطية والتنمية والعدالة الاجتماعية، لكنه لا يعرف كيف الوصول إليها في الواقع، فهو مزة يسميها اشتراكية ومزة يسميها قومية ومزة ليبرالية. أنا أريد أن أعطي خطابا ثالثا يعرف تحول يقول، أي يستعمل لغة التراث الإسلامي التي تحول إلى ثقافة شعبية، وماذا يقول ليحدث عن مصالح الناس... في اعتقادي أنه لا تعارض بين اليسار والإسلام الحقيقي، فالإسلام ليبرالي يدافع عن الحريات العامة، وهو عروبي لأنه ثقافة العرب شعرا وسياسة، وهو اشتراكي، كما أكد كثير من كتابنا في خمسينيات القرن الماضي وعشرينياته، وقد رأينا تلك التوافق بين المسيحية والاشتراكية عبر اللاهوت التحويري، في أمريكا اللاتينية. لم ينجح (اليسار الإسلامي) كتيار مجتمعي في الظهور والبروز، ليست وراءه جماعة حزبية أو دينية، لذا فقد انزعج بالمرح النظري الجرد، لأنه ابتعد عن السلطة ومكانه الوصول إلى الحكم، وما زالت فكرته محاصرة بين الميادين الديني واليسار العلماني.

حاولت في مساعي هذا أن أجمع بين شرعيتين: شرعية الماضي وشرعية الحاضر، شرعية التراث، وشرعية الثورة، فلم أجد اسما أفضل من (اليسار الإسلامي).

وعند سؤاله أنه يعتمد المنهج الأشعري، وبيدين الميادين الديني، ينفي ذلك، مؤكدا أنه في كتابه «من العقيدة إلى الثورة» يدافع عن مذهب المعتزلة. ويسؤله أنه أعلن الانتماء للمذهب الأشعري في كتابه، «من النقل إلى العقل» يبرر ذلك بقوله: «نعم». لهذا الكتاب وضعية خاصة. أنا أتناول علومه خلسة نقلية خالصة، وقد أردت أن أدفعها خطوة إلى الأمام لتكون نقليّة عقلية، ويأتي جيل بعدي ربما استطاع أن يحولها إلى علوم عقلية خالصة. فانا جربص على المراحل من أجل نجاح المشروع تاريخيا، لأن القفز على المراحل من أخطر الأشياء.

مشروع التبريرات

ولم يكن حسن حنفي وحده الذي يحاول توفيق ما لا يتفق، لكن هناك الكثير من التوبريرين قاموا بدورهم في مشروع التبريرات هذا، ولندكر موقف محمود أمين العالم من تناقضات حنفي



حسن حنفي

أفكاره.. فيقول عن (الوحي) .. مفهوم الوحي من أكثر المفاهيم التباسا وتعقيدا واشكالية في فلسفة حسن حنفي، فالوحي عنده يجمع في وحدة واحدة، بين تعاليمه أي ارتباطه ومصدره من المقدس وطابعه المطلق، وطابعه العقلاني الواقعي. وهو بهذا التناقض التكوني يشكل جوهر السعي الفكري لحسن حنفي لألسنة العقيدة. إنه لا يقطع الحبل السري بين المتعالي والواقعي، بين الإلهي والإنساني، بين التراث والتجديد، ولهذا ليس ثمة تناقض بين الوحي والعقل، وبين الوحي والتاريخ، وبين الوحي والواقع، ولهذا فالوحي لا يتحدد بالنص الثابت وحده أو بالنقل، بل هو الماهوي المعاصر، وبالتالي ظهر نوع من العودة إلى الإسلام كبدل عن ضعف الأيديولوجيات العلمانية الحديثة، ثم هزيمة 1967. كذلك مع بداية المقاومة في لبنان وفي فلسطين والاستقلال الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفييتي ونضمة ماليزيا الحديثة، بانتشار الحركة الإسلامية سابق على العولمة. إنما العولمة أعطت مرحلة جديدة للحركة الإسلامية من أجل الدفاع عن الأوطان والدفاع عن الأراضي، الدفاع عن المقدسات بعد أن بدأ الغرب خاصة الولايات المتحدة الأمريكية تظهر كتوع جديد من الاستعمار.

عصر الفتوحات الجميل

يرى حنفي أن الإسلام لم يكن توسعياً، وهو بذلك يجاهي الفحاشات التاريخية، ويسعى إلى التعميم المطلق. قائلا: «الإسلام خرج بفكرة التوحيد، أي أن هذا العالم كله متساو أمام إله واحد ومبدأ واحد، وأمام قيم إنسانية واحدة، بغض النظر عن العرق أو الجنس، الإسلام لم يقلل أطفالا، لم يقلل شيوخا، لم يدمر بيوتا كما تفعل إسرائيل في الفلسطينيين حالياً، هنا لا يفضل العقيدة من الدولة، وهو قياس لا منطبق.. وعندما أتى العرب المسلمون إلى مصر استقبلهم المصريون ضد العدوان وضد الغزو المتعطش بالسيطرة الرومانية، فالإسلام لم يكن غزائيا لكنه كان فاتحا أي محمرا للشعوب. لذلك حافظ الإسلام على ثقافات الشعوب وعل لغاتها ودياناتها، ومن يدخل في أمان مع المسلمين يبقى على دينه، كما حدث مع معتققي الديانة اليهودية، وكما حدث مع النصارى والصائبة والبراهمة، بل حتى عبدة الأوثان يستطيعون أن يعيشوا أيضا في كنف الإسلام.

الحركة الإسلامية

وعن سبب تسمية كتابه عن التصوف بـ«من الغناء إلى البقاء» يقول: «البقاء الصوفي أقصد هو البقاء في الأرض التي نعيش فيها، الصوفية يقولون بالبقاء في الله، وإلى جوار الله، هذا هو معنى الغناء عندهم، هم يبقون بغنائهم في الله، وبهذا فهم يغنون من الدنيا. أما أنا، فأحول هذا البقاء إلى بقاء في الأرض وفي العالم، هكذا يكون البقاء فعلا، ولألا فلا مصير غير الغناء، رحم الله الرجل، ولا دائم إلا وجهه والخراج والفقر» - هذا ما بدأت الحركة

اليسار الإسلامي يجمع شرعية التراث وشرعية الثورة

حسن حنفي

الفيلم الفلسطيني «أشجار غريبة» يفوز بجائزة أفضل فيلم في مرحلة ما بعد الإنتاج في منصة «الجونة»

الجونة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

اختتمت مساء الخميس، فعاليات «منصة الجونة السينمائية»، في الدورة الخامسة لمهرجان الجونة السينمائي، في مركز الجونة للمؤتمرات والثقافة، حيث أعلنت اللجنة المشاريع والأفلام الفائزة بجوائز منطلق الجونة السينمائية.

ضمت المنصة في دورتها هذا العام 20 مشروعاً سينمائياً، من بينها 13 مشروعاً في مرحلة التطوير، و6 مشاريع في مرحلة ما بعد الإنتاج. إضافة إلى مشروع ضيف في مرحلة الجونة السينمائية نحو 300 ألف دولار أمريكي.

قدم المخرجون والمنتجون المترشحون للمشاركة في المنطلق مشاريعهم وأفلامهم إلى منتجين ومؤسسات مانحة وموزعين وبنائعي أفلام ومبرجي مهرجانات، للحصول على استفساراتهم الفنية. إضافة إلى ذلك، عُقدت لقاءات فردية بين صناع الأفلام وخبراء الصناعة والمستشارين لتطوير السيناريوهات أو النسخ غير المكتملة للأفلام وتعزيز فرص التعاون الإقليمي والدولي.

فاز مشروع «ربع يوم خميس في الجزائر العاصمة» (فرنسا) من إخراج صوفيا جامه بجائزة أفضل مشروع في مرحلة التطوير (جائزة مالية 15 ألف دولار أمريكي) وشهادة منصة الجونة السينمائية، و2000 دولار خدمات

عينية من كلايت، بينما فاز فيلم «تلك الأشجار الغريبة» (فلسطين) من إخراج هند شوقاني بجائزة أفضل فيلم في مرحلة ما بعد الإنتاج (جائزة مالية 15 ألف دولار أمريكي) وشهادة منصة الجونة السينمائية، كما فاز الفيلم بجائزة ذا إندي دبير وقدرها 10 آلاف دولار أمريكي.

كما تم الإعلان عن المشاريع والأفلام الفائزة بجوائز رعاة منطلق الجونة السينمائي وهي كالاتي: حصل فيلم «خمسين متر» (مصر) من إخراج يمني خطاب على 10 آلاف دولار أمريكي لخدمات التسويق من «ذا سيل بوست برودكشن».

بوست برودكشن» و10 آلاف دولار أمريكي من «تريند في أف إكس» و10 آلاف دولار أمريكي من «سنجرجي فيلم» و15 ألف دولار أمريكي (جائزتين إحداهما نقدية بقيمة 5 آلاف دولار أمريكي والأخرى 10 آلاف دولار أمريكي لتطوير السيناريو) مقدمة من «ورشة سرد» و5 آلاف دولار لخدمات ما بعد الإنتاج من «بي ميديا برودكشن» و10 آلاف دولار مقدمة من كالت، و1000 دولار أمريكي لخدمات مواقع التصوير من كلايت، كما فاز المشروع بمشاركة في مختبر روتوردام للأفلام من مركز السينما العربية، ومنحة بقيمة 7 آلاف دولار أمريكي لدراسة الماجستير من إحدى الجامعات الأمريكية من جيميني أفريقيًا.

فاز مشروع «هايش مايش» (المغرب) من إخراج هشام العسري بجائزة قدرها 30 ألف دولار أمريكي ضمان توزيع من ماد سوليوشنز وإرجو ميديا فينتشرز، و5 آلاف دولار أمريكي من مهرجان مالو لسينما العربية.

بينما فاز مشروع «عائشة لا تستطيع الطيران بعد الآن» (مصر) من إخراج مراد مصطفى بجائزة قدرها 5 آلاف دولار أمريكي من جيميني أفريقيًا، و50 ألف جنيه مصري من «ذا إكسبريشن من أفريكا» ومشاركة في مبادرة جلوبال فيلم (مصر) من إخراج سارة الشاذلي بجائزة قدرها 5 آلاف دولار أمريكي من «بي ميديا برودكشن» و2000 دولار أمريكي لخدمات عينية من كلايت. ذهبت جائزة البيع المبدئي المقدمة من «أو أس إن» إلى مشروع «أغنية للصف والشتاء» (سوريا، الدنمارك، ألمانيا، الولايات المتحدة الأمريكية) للمخرجين طلال دركي وعلي



المخرجة الفلسطينية هند شوقاني

وجيه، وقدرها 50 ألف دولار أمريكي، إضافة إلى 10 آلاف دولار أمريكي لخدمات عمل «دي سي بي» للفيلم من «ذا سيل بوست برودكشن».

فاز فيلم «جنان معلقة» (العراق، المملكة المتحدة، فلسطين) للمخرج أحمد ياسين الدراجي بمبلغ 30 ألف دولار أمريكي لخدمات المؤثرات البصرية والتلوين من ميكروزي فينشال سوليوشنز. حصل فيلم «خط فاصل» (لبنان) من إخراج زين زروق على 10 آلاف دولار أمريكي مقدمة من كلايت.

حصل مشروع «محبون سعداء» (المغرب، فرنسا) للمخرج هشام العسري على جائزة قدرها 10 آلاف دولار مقدمة من روتانا. أما جائزة شبكة راديو وتلفزيون العرب (إيه آر تي) فذهبت إلى مشروع «حتى يتنفس البحر» (الأردن، السويد، كندا، فرنسا) من إخراج زين دريبي، وقدرها 10 آلاف دولار أمريكي. وحصل مشروع «كولونيا» (مصر) من إخراج محمد صيام على 10 آلاف دولار مقدمة من نيو بلاك. وفاز مشروع «البحير» (العراق، سويسرا) من إخراج علي طوفان الفتلاوي بمبلغ 5 آلاف دولار لخدمات ما بعد الإنتاج من هيكات ستوديو.

أما برنامج حكايات طائر الشمس في دورته الثانية بالشراكة بين مهرجان الجونة السينمائي وفيلم لاب فلسطين، فقد فاز بالجائزة الأولى مشروع «سلامة الطائر» (مصر) لمحمد القصبي ومحمد كاتب، وفاز بالجائزة الثانية مشروع «الخط الأحمر» (الأردن) لسامر البيطحي وحياة أبو سمره.

ازدهار فن الزخرفة في العاصمة الأرجنتينية



■ بوينس آيريس - الأناضول: تزدان الجدران والديكورات واللوحات الاعلانية والأبواب في مدينة بوينس آيريس بنقوش وزخارف فن «فيليتيادو بورتينييو» الذي تمتاز به العاصمة الأرجنتينية.

واسم «فيليتيادو بورتينييو» مشتق من كلمتين إسبانيتين هما «فيليتيه» وتعني خط الزخرفة الرفيع، و«بورتينييو» وتعني المنسوب إلى مدينة بوينس آيريس. ويكون عادة زخرفة ونقوشا على اللوحات الخشبية والمعدنية. وقد أدرجت منظمة الأمم المتحدة للتراث والعلوم والثقافة «يونيسكو» فن «فيليتيادو بورتينييو» في القائمة التمهيلية للتراث الثقافي غير المادي عام 2015.

وقال أديان كلارا، وهو أحد فناني الفيليتيادو، إنه يمارس فن الزخرفة والنقش منذ 25 عامًا وقد تعرف عليه واتجه لممارسته بفضل الفنان ليون أو نثروبيس.

وأوضح أن فن فيلييتيادو بورتينييو ظهر في بدايات القرن العشرين واستخدم في البداية لتزيين عربات الخيل التي تنقل المواد الغذائية وانتشر بعد ذلك وتباه كل الفنانين. وأضاف أن هذا الفن أصبح يُطَبَّق بعد ذلك على السيارات وواجهات الملات والجدران وأصبح الفنانون يستخدمونه أكثر في تزيين الأثاث والديكورات الخاصة بالمنزل. وأشار إلى أنه يعمل منذ 25 عامًا في معرض سان تيلمو الذي يقام كل أحد في بوينس آيريس، والذي يعد الأبرز بالعاصمة الأرجنتينية.

ولفت إلى إجراء دورات تعليمية نتيجة زيادة أعداد الراغبين في تعلم هذا الفن، مشيرًا إلى أنه يقوم بتدريب 13 طالبًا وأنهم تابعوا الدروس عن بعد خلال فترة انتشار وباء كورونا. وأفاد كلارا بأن الشعب الأرجنتيني يهتم كثيراً بـ «فيليتيادو بورتينييو» خاصة كبار السن، لأنهم اعتادوا في السابق على رؤية السيارات والواجهات مزينة بنقوش هذا الفن ولذلك فإن رؤيته تذكهم إلى ذكريات جميلة في

وقال كلارا إنه يكسب رزقه من عمل زخارف «فيليتيادو» وبيعها إضافة إلى إعطاء دورات تدريبية في هذا الفن، مشيرًا إلى أنه تجاوز فترة الانتشار جامحة كورونا من خلال بيع منتجاته عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتنظيم دورات تدريبية عن بعد.

انتقل منها إلى بلدان أخرى.

الأول في الأمازيغية: كتاب جزائري يرصد سيرة النبي محمد (ص) وحياته

■ الجزائر - الأناضول: في سابقة من نوعها نشر الكاتب الجزائري ابراهيم تازغارت أخيراً كتابا يرصد سيرة الرسول محمد عليه الصلاة والسلام وحياته باللغة الأمازيغية.

وعن كتابه يقول تازغارت: إنه سافر مع مع حياة أكبر رجل عرفه التاريخ البشري الرسول محمد عليه الصلاة والسلام. وأضاف أن الرسول «تعرض على مر التاريخ لحملات تشويه ممنهجة أثرت مؤخرا حتى على المسلمين المنبهرين بالثقافة الغربية المادية وقد انساق بعضهم وراء الحرب للجماعة، التي طالته». وأردف: «كتبت المؤلف انطلاقا من جغرافية ميلادي في الجزائر، وذكرت في المحور الأول أن من الأوائل الذين اشتغلوا على الجناز وجزيرة العرب حتى الهند هو الملك العالم يوبا الثاني (ملك أمازيغي ولد في القرن 5 ميلادي ولد ببيبون محافظة عنابة حاليا شرقي البلاد)».

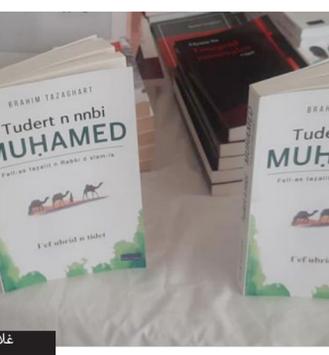
وتابع: «تناولت في الكتاب محاور أخرى مثل الحالة الدينية والروحية قبل الإسلام عند الممالك الأمازيغية في شمال أفريقيا وقرار النبي أن تكون وجهة الهجرة الأولى نحو الحبشة (اثيوبيا حاليا) في إفريقيا وأن ذلك لم يكن

ومن بين إجازات الاستشراف «ظهور عوامل جديدة للوحدة في العالم العربي، الذي عملت قوى الاحتلال على تسخيره لصالحها في الكثير من المناسبات». ورأى أن «العروبة تمكنت من زحجة الإسلام من مكانته كعامل للوحدة وأعلنت الانتماء الإثنى واللغوي فوق الانتماء العقائدي». واعتبر أنه «انطلاقا من هنا بدأت تظهر أسباب تفتت المجتمعات المسلمة ليستحيل لها النهوض مرة أخرى ومواكبة العصر». وأوضح أن «الأمازيغية من المكونات التي مسها الاضطهاد والتعظيم لحقب طويلة من الزمن، بداية من الاستعمار الفرنسي ضد الجزائر (1830-1962)».

الاستعمار

وقال: «الاستعمار عرّب أسماء الأماكن والأشخاص لكي ينصت لأطروحاته» معتبرا أن «فرنسا تكلمت للوجود الروماني، حيث يتطلب نجاحها محو الوجود الأمازيغي من التاريخ». ولفت إلى «ظهور توجه لا وطني (لم يحده) يعمل على إضعاف الدولة وتمكين النيوكولونيالية (استعمار جديد فكري ثقافي) من أخذ ثأرها القديم تحت غطاء الخصوصية المنطقية اللغوية».

وأردف أن «خلق شرح بين الانتماءين الأمازيغي والإسلامي يعد من بين أخطر الأسلحة التي تستعملها قوى تشغل ضمن مشروع القوضى الخلافة التي تستهدف منطلقتها وتتكامل مع المشروع الغروبي فكريا



غلاف الكتاب

يصل إلى مراده». اعتبر تازغارت، أن رسومات صحيفة «شارلي إيبدو» الفرنسية «عينة عن هذه التخيلات والتشويهات التي تراكمت منذ قرون». وعام 2006 نشرت «شارلي إيبدو»، (مقرها باريس) رسوما كاريكاتيرية مسيئة تظهر النبي محمدا في زي شخصية مسلحة محاط بامرأتين محجبتين (تريديان النقاب). وفي 13 يناير/ كانون الثاني 2015 أعادت الصحيفة ذاتها نشر رسوم مسيئة للنبي (ص) بعد أسبوع على تعرضها لهجوم مسلح (7 يناير/ كانون الثاني) خلف 12 قتيلا من هيئة

عينا». وفي 7 فبراير/ شباط 2016، أصبحت البرانس ناغليبية ساحقة مراجعة دستورية تنص على ذلك، فيما العربية هي «اللغة الوطنية والرسمية» للدولة.

وأوضح تازغارت أن من واجبه كأمازيغي مسلم أن يكتب عن حياة الرسول ويحاول تقديمه بلغة.

وأرجع ذلك إلى أن «الثقافة الشفوية تحكي عن النبي بأسراف لكن التدوين هو خطوة نحو البحث المتعمق في لحظات عيش رجل خرج وحيدا من غار حراء (الذي كان يتعبد فيه الرسول شرق مكة المكرمة وفيه نزلت الآيات الكريمة) ليغير مجرى التاريخ الإنساني».

وحول أسباب كتابته عن سيرة الرسول بالأمازيغية بين أن «الكثيرون بعد نهاية الحروب الصليبية (أواخر القرن 13) واصلت حملاتها على الإسلام بالإنجاز الفكري والمعرفي المتبلور في ما سُمي الاستشراف».

وأضاف أن الكنيسة «حاربت الإسلام علانية وبوسائل مكشوفة، وأظهر أعداؤه دهاء كبيرا فعملهم على نسف الدين من الداخل عبر زرع أفكار وتصورات تقلل من قيمة الرسول الكريم. وزاد تازغارت أن «الرسول الكريم تعرض لحملة محكمة لإظهاره رجلا يجري وراء السلطة ولا يوانى في القتل واستعمال العنف حتى

حل العدد السابق

8	3	7	2	6	4	1	5	9
2	9	4	8	1	5	7	3	6
1	6	5	7	9	3	2	4	8
4	2	1	3	5	8	9	6	7
9	5	6	4	7	1	8	2	3
3	7	8	9	2	6	5	1	4
6	4	2	1	8	9	3	7	5
7	8	3	5	4	2	6	9	1
5	1	9	6	3	7	4	8	2

الجدي

إذ كنت خالبا ومستعدا المغامرة عاطفية جديدة، فلا تقمع في زاويك، بل لب كل الدعوات ولا ترفض المشاركة في مناسبات قد تعرفك إلى من ينال إعجابك من النظرة الأولى

العقرب

تناسب هذه الأيام الاهتمام بشكلك الخارجي ومظهرك. تتلقى علامات الإعجاب والتقدير فتواصل مسيرتك الإيجابية وتحقق النجاح في كل ما تفعل

القوس

تقوى قدرة الخلق والإبداع عندك، فتخرج بأفكار استثنائية وتلقى بجماعات غريبة الأطوار تشبهك نوعا ما، وتحمل إليك جديدا أو تزودك بآراء وأفكار غير اعتيادية على الصعيد المهني وأيضا الشخصي

الميزان

ما سرك اليوم؟ تمارس سحرا منقطع النظير وتسجل نجاحا وتنتقل نحو أهدافك بطموح كبير وتتسلق القمم ربما

العقرب

تناسب هذه الأيام الاهتمام بشكلك الخارجي ومظهرك. تتلقى علامات الإعجاب والتقدير فتواصل مسيرتك الإيجابية وتحقق النجاح في كل ما تفعل

القوس

تقوى قدرة الخلق والإبداع عندك، فتخرج بأفكار استثنائية وتلقى بجماعات غريبة الأطوار تشبهك نوعا ما، وتحمل إليك جديدا أو تزودك بآراء وأفكار غير اعتيادية على الصعيد المهني وأيضا الشخصي

السرطان

إذا أردت أن تقدم على خطوة تنفيذية أو المباشرة في مشروع ما، فافعل ذلك الآن. تعالج مسائل مالية وتدرس إمكانية البدء بجديد، أو تهتم في دراسة ما وتخصص

الاسد

تبدو العلاقة بالآخرين مهمة جدا اليوم، فحاول أن تلتف للأجواء. ربما تثار مسألة شراكة أو تخضسى على علاقة زوجية في هذه الأثناء

العذراء

لا شك أنك تمر بفترة خلافة، تبشر ببداية جديدة ومهمة، وتجعل أكثر ثقة في نفسك

الجوزاء

لا ترفض دعوة، والتقى بالأصدقاء والمقربين. تعرّف إلى أشخاص يثيرون اهتمامك. قد تتمر هذه اللقاءات على الأرجح

أبراج

اهتم بأفراد العائلة في هذه الفترة وخفف من الحماسة وكن منتبها لبعض الحساسيات والاحتكاكات والنزاعات

الثور

تستقطب المعجبين والمؤيدين، وتشرق بجاذبية وتضع أمامك جملة أهداف تسعى لأجلها

الجوزاء

لا ترفض دعوة، والتقى بالأصدقاء والمقربين. تعرّف إلى أشخاص يثيرون اهتمامك. قد تتمر هذه اللقاءات على الأرجح

الجوزاء

لا ترفض دعوة، والتقى بالأصدقاء والمقربين. تعرّف إلى أشخاص يثيرون اهتمامك. قد تتمر هذه اللقاءات على الأرجح



فضائيات وأرضيات

لماذا غضبوا في القاهرة من انسحاب أبو تريكة؟!

سليم عزوز *

بدا محمد أبو تريكة، بانسحابه من الاستوديو التحليلي لقناة «بي إن سبورت»، كما لو كان يوجه إشارة سلبية، لم يفهمها سوى من يستهضم فهم بها فاندفعوا يهاجمونه، وذلك لأسباب بدت غير مفهومة، وإن كانت تدرتني بما اخترنته الذكرة من لغة الإفساد الموجهة إلى الخرس، من زمن الطفولة السحيق!

الخرس لغة، واصطلاحاً، هو ولد فاقداً لحاستي السمع (أصم) والنطق (أبكم) وإذ كنت صغيراً عرفت أربعة من هؤلاء، منهم ثلاثة أخوة، ورجل وامرأتان، رحمهم الله جميعاً، وكان منا معشر الأطفال من يجد لذة في التحرش بهم، من خلال وضع يده أعلى أنفه وتحريكها، وهو ما يعني تعمد توجيه الإهانة، عندئذ ينفذ الأخرس صوابه، ولا ينقذ الطفل إلا الجري بعيداً مخافة أن يتم الفتك به، ومن هنا تولدت مقولات مأثورة في مجتمعاتنا التقليدية التي نشأتنا فيها، بتنوعيات مختلفة، عن «حك الأنف».

وكان من لا يرى فعل الطفل، تدهشه ردة الفعل، حتى يعتقد أن الرجل الغاضب به جنة، عندما يصل به الغضب مداً، وينتج عن هذا الغضب ضجيجاً مفرعاً، وهو ما ذكرني به رد فعل الأذرع الإعلامية في القاهرة، على تصرف للنجم محمد أبو تريكة، مع أن الظاهر من الفعل أنهم لا ناقة لهم ولا جمل، فالقناة «بي إن سبورتس» ليست مصرية، والمنتخب المصري لا يكن في الملاعب في هذه المبارا، وأبو تريكة ليس منافساً لمقدمي البرامج في القاهرة، وليس في نيته أن يزاومهم في المجال، لكن على ما يبدو أن هذا سهم على جرح غائر، أو لاعب أنفه، فانجروا فيه، ومن قناة «دي أس سي مصر» إلى قناة «تن»!

ومنذ ردة الفعل العصبية على مغادرة أبو تريكة، لاستوديو «بي إن سبورتس» ويلع على سؤال إن كانت لغة الإشارة في مجتمعاتنا التقليدية معتمدة لدى مترجمي لغة الإشارة؟ وفكرت أن أطرح السؤال على الخبير بها ناجي زكرانة في قناة «الجزيرة» ومع أي التقية إن أنني نسيت السؤال. ذلك أن العصبية التي بدا عليها القوم وهم يتظاولون على اللاعب السابق، هي التي لفتت انتباهي للفعل نفسه، وليست لي اهتمامات كزوية أتابع نشاط أبو تريكة والاستوديو التحليلي لقناة «بي إن سبورتس» وعند البحث عما جرى راعني أن مواقع مصرية كتبت إن المباراة التي انسحب أبو تريكة من التعليق عليها في الدوري الأوروبي بينما كتبت مواقع أخرى أنها في الدوري الإنكليزي!

الهذه الدرجة بلغ جهلي الرياضي؟ نعم وأكثر من هذا، فقبل سنين، وبينما كنت استعد لقطع شماس 26 يوليو، وسط القاهرة عند دار القضاء العالي، وكان الجو حاراً ومشعباً بالرطوبة، بينما أحد الأشخاص يعطل المرور وتسير سيارته ببطء مبالغ فيه، نظر إلي والقي السلام، وأدهشني هذه التصرف، وتميزت من الغيظ، ضد هذا الذي يمارس الترف، ويتعامل بطريق المرشحين لعضوية البرلمان، وقد مرنا بالتجربة، وسقطنا بسراة الناخبين، والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه!

المؤكد أنني لم أزد التحية، وتقريباً خاطبته بحدة لكي يسمح لنا بالمرور، لأنتبه إلى أن الجماهير العريضة في كل المكان، تحيي «الكابتن» وقد احتفدت لذلك، بينما الكابتن لا يهتم إلا بتحية واحد فقط هو العبد لله، ليس لسابق معرفة، لكن من الواضح أنه اعتقد لهذا التعامل، الذي يبدو مبالغاً فيه، أنني منحاز للفرق المناوئ لفريقه، وأنتي مشجع متعصب للمزالم، فعاملتني معاملة المؤلفة قلوبهم!

وإذ انتهيت في الوقت الضائع فقد سألت أحد المحتشدين، من الكابتن؟ فإذا به ينكر اسم أحد «الكابتن» الكبار في النادي الأهلي. ولعل من ناقله القول، إنني لم أعرف أبو تريكة إلا بعد موقفه شديد الوطنية بالانحياز لغزة وأهلها في إحدى المباريات، وراعي أنه منذ هذه اللحظة صار مادة لهجوم عليه في بعض البرامج التلفزيونية في عهد مبارك، الذي كان يحاصر غزة، ويضيق على سكانها، ويعز على حكاه أن تنتصر جركات المقاومة على إسرائيل، فمأذ لو كان يقف على الجبهة الأخرى نجماً جروباً بحجم أبو تريكة؟!

فالقوم عليه سابق على موقفه بعد الثورة، بيد أنه وقد أصبح بعيداً فإن الأذرع الإعلامية لا تهاجمه إلا في مناسبات معينة، كان يصدر حكم بوضعه على قوائم الإرهاب، أو بمصادرة أمواله، أو لتزوير عدم السماح له بالعودة للقاهرة لتشجيع جنازة والده، وإن كان طبيعياً أن يفتح نشأت الديهي في قناة «تن» لثنا عليه في أغسطس/آب من العام الماضي، لأن أبو تريكة وضع أصبعه على أنفه، فظن القوم في الإمارات أنه يقصدهم، فكان طبيعياً أن يحتشد الديهي دفاعاً عن أولياء أمره، «تن» ومع أنها تتلطف من القاهرة، إلا أنها قناة إماراتية شحماً واحماً! أبو تريكة كتب تغريدة مجهولة عن سقوط الأتقنة، الذي هو أمر مهم في سبيل تحرير فلسطين والمسجد الأقصى، وأن قضية فلسطين قضية وعي شعوب لا اتفاقات حكام أو معاهدات دول، وختمها بقوله: «الطبيع خيابة»، ووقع الديهي عقيرته بالهجوم عليه، وقال إنه يقصد الإمارات؟ كيف فهم وفهموا ذلك؟ إنه التحرش بالخرس الذي يمارسه أبو تريكة!

حياة الإنسان رخيصة

لقد اعتذر أبو تريكة عن الاستمرار في استوديو «بي إن سبورتس» اعتراضاً على استكمال المباراة مع تعرض مشجع لأزمة صحية، وقال في حديثاته قراره إن حياة الإنسان صارت رخيصة، فإذا كلامه إشارة من الأنف فيهما القوم في القاهرة فكان الهجوم، الذي بدا لي غير مبرر فادهشني فسألت ما بال قوم؟!

لقد صرخ الديهي وهو يقول إن ما حدث من أبو تريكة ما هو إلا أسلوب اخواني رخيص لا علاقة له بالأخلاق فهو نوع من التمثيل الرخيص، قبل أن يسبه «يا منافق يا عديم المروءة»، وقال عمرو أديب إنه تصرف «أوفر» ووضع السم في العسل وهو يعالج الأمر بشكل أكثر نكاه، عندما قال إن أبو تريكة أخرج من معه، لأنه بهذا الشكل أوحى أنهم بلا قلب أو رحمة! فعمرو يدرك أن أبو تريكة شعبيته هائلة في مصر، وقد اعترف بهذا في برنامجه، وهو أمر لا ينكره الديهي، فقال إن من لا يعجبه موقفه إلى الجحيم، (قال مفردة عامية ركيكة) لكن ليس لدى المذكور ما يخسر، فهو يخاطب مشاهد واحد في أبو ظبي (المالك) ومشاهد واحد في القاهرة، هو من يرسل الرسائل عبر سمسونج!

لقد سألت أهل الذكر، لماذا هذا الغضب ضد تصرف أبو تريكة انسحب أو لم ينسحب؟ وكانت الإجابة لأن حديثه عن حياة الناس، وأزمات الملاعب، ذكرتهم بمذبحة نور سعيد التي راح ضحيتها عشرات المشجعين بعد الثورة، وفي ظل حكم المجلس العسكري، والإجماع منعقد على أنها جريمة تمت مع سبق الإصرار والترصد، وقد نسبها البعض للهو الخفي، أو الطرف الثالث، لكن أبو تريكة، تصرف على نحو لا تخطئ العين دلالته، عندما رفض مضافة المشير محمد حسين طنطاوي، فلما تحدث عن حياة البشر، اعتبروا حديثه رسالة تستهدف الأب الروحي للجنرال عبد الفتاح السيسي، وللمرحلة التي كان فيها المجلس العسكري حاكماً، وكان الجنرال عضواً في مجلس الحكم.

علمنا منطق القوم!

أرض - جو:

تتفوق «الجزيرة» مباشرة على نفسها في تغطية المشهد السوداني، ينقل المظاهرات والمظاهرات المضادة، وعرض آراء كافة الأطراف، ومن أبو ظبي تستطلق قناة منافسة، لو نجحت «العربية» في منافسة «الجزيرة» ستسج مباشرة أبو ظبي في مواجهة مباشر الدوحة.

نجح القنوات التلفزيونية لا يقوم على الشكل، فالعصر الذهبي للجزيرة، كان وهي تبت من علبة كبريت، حسب وصف مبارك، ولو كان الإبهار بالشكل يفيد فكانت «سكاي نيوز» عربية و«روسيا اليوم» و«دي أم سي» على القمة!

.....
* صحافي من مصر

ثيا به بالدم في موقع تصوير «راست» فيميل، الذي اشتهر في دور راغانر لوثيروك، في مسلسل «فايكنغز»، وكتب الأخير تعليقا على الصورة جاء فيه «إنها العودة إلى المكتب حضوريا، اللعنة...هذا مرهق».

ومن أشهر الحوادث المشابهة مقتل الممثل براندون لي، في آذار/مارس 1993 نتيجة إصابته برصاصة في بطنه.

وكان يُقترض أن يكون السلاح محشواً بأبرة وهمية لدى إطلاق النار منه في أحد المشاهد على براندون لي، الذي كان يومها يبلغ السابعة والعشرين، لكن تشرح الجثة كشف أن نجل أسطورة الفنون القتالية بروس لي، أصيب برصاصة من عيار 44 كانت عاتقة في السلاح وتسببت الرصاصة الوهمية في قذفها.

الضحايا وأحيائهم

ولخص المدعي العام الذي تولى التحقيق إلى أن الحادث ناجم عن «الإهمال» وأعربت شانون لي، شقيقة براندون لي، عبر «تويتر» عن دعمها للضحايا وأحيائهم و«كل من له علاقة بالحادثة» مضيفاً «يجب ألا يُقتل أي شخص يسلاح في موقع تصوير فيلم». ونقل موقع مجلة «فرايتي» الإلكتروني عن نقابة المصورين السينمائيين الدوليين «انترناشيونال سينماتوغرافرز غيلد» ونشرت صباح الخميس قبل ساعات من حصول المناسفة على صفحة بالديون عبر «إنستغرام» صورة له وقد تلطحت



اليك بالديون

موقع «بونانا كريك رانش» المستخدم على نطاق واسع لتصوير أفلام الوستر، وقد ضربت الشرطة طوقاً حوله. وفي السنوات الأخيرة طارت شهرة بالديون (63 عاماً) في الولايات المتحدة بفضل تقليده المثقن لشخصية الرئيس السابق دونالد ترامب، في برنامج «ستارداي نايت لايف» الساخر الشهير. ونشرت صباح الخميس قبل ساعات من حصول المناسفة على صفحة بالديون عبر «إنستغرام» صورة له وقد تلطحت

مقتل مصورة وإصابة مخرج بالخطأ خلال تصوير فيلم عن «القتل الخطأ» ... على يد بطله أليك بالديون

■ لوس أنجلس - أ ف ب: تسبب المثل اليك بالديون، عن طريق الخطأ على ما يبدو في مقتل مديرة التصوير في فيلم وسترن كان يشارك في تصويره في ولاية نيو مكسيكو الأمريكية، وإصابة مخرجه بجروح، بإطلاقه النار عليهما من سلاح كان يُقترض أن يكون محشواً برصاص وهمي، حسب ما أفادت الشرطة المحلية أمس الجمعة.

وحصلت المناسفة الخميس خلال تصوير فيلم ويسترن بعنوان «راست» يتناول قصة جريمة قتل عن طريق الخطأ ويؤدي فيه بالديون دور البطولة.

مديرة التصوير

وأوضحت شرطة مدينة سانتا في، عاصمة ولاية نيو مكسيكو، في بيان أن مديرة التصوير هاليانا هاتشينز، والمخرج جويل سوزا «أصيبا بالرصاص عندما أطلق أليك بالديون، النار من سلاح ناري كان يُستخدم لأغراض التصوير».

ونقلت هاتشينز (42 عاماً) في طوافة إلى مستشفى قريب، حيث ما لبث الأطباء أن أعلنوا وفاتها، في حين يردق سوزا (48 عاماً) في قسم العناية المركزة.

ونقلت صحيفة «هوليوود ريبورتر» عن نطاق باسم فريق الإنتاج قوله إن «الحادث» على ما وصفه، نجم عن إطلاق النار من سلاح للتصوير يُقترض فيه أن يكون محشواً بأبرة وهمية. كذلك أشارت الشرطة إلى أن الحادث ناجم على ما يبدو عن سلاح كان يستخدم لأغراض التصوير.

وقال النطاق باسم فريق الإنتاج في بيان «لقد حطمت مناسفة اليوم جميع الملائك وطواقم العمل، ونتوجه بتعازينا الصادقة لعائلة هاليانا وأحيائنا». وأضاف «لقد أوقفنا تصوير الفيلم إلى أجل غير مسمى وتعاون بشكل كامل، مع التحقيق».

و«راست» فيلم من نوع الوستر (أفلام الغرب الأمريكي القديم) من تأليف جويل سوزا وإخراج ومن بطولة أليك بالديون، الذي يشارك أيضاً في إنتاج العمل

سيارة بعدما تدخلت الشرطة في 12 آب/أغسطس على إثر شجار بين الشابين.

وقال لاندري لعناصر الشرطة «إنها تتعلع أحياناً» موضحاً أن خلافاً نشب بينهما وأنها ضربته بهاقتها.

ثم عُثر على جثة الشابة في 19 أيلول/سبتمبر بالقرب من متنزه غراند تيتون الوطني في ولاية وايومنج (شمال غرب) وأظهر تحريها أنها قضت حقناً.

ويعد أسابع من البحث، مشُخت الشرطة محمية كارلتون غير البعيدة من منزل الشابين، وهي «منطقة شاسعة ووعرة في بعض المواضع، وتضم مستنقعات، على ما أوضحت الشرطة».

العثور على خبيب الشابة الأمريكية المقتولة ... ميتاً

■ ميامي - أ ف ب: أعلنت الشرطة الفدرالية الأمريكية أن الرفات البشرية الذي عُثر عليه في محمية طبيعية في فلوريدا يعود فعلاً إلى خبيب المسافرة الأمريكية الشابة المقتولة غابي بيتيتو.

وأوضح مكتب التحقيقات الفدرالي في بيان أن «مقارنة البيانات المتعلقة بالأسنان أثبتت أن الرفات البشرية الذي عُثر عليه» في المحمية «يعود إلى براين لاندري» الذي تورى في أيلول/سبتمبر الغائت بعد عودته إلى منزل نوبه من دون غابرييل بيتيتو إثر رحلة طويلة عبر الولايات المتحدة.

وكان الشاب البالغ 23 عاماً الذي رفض الإجابة عن أسئلة المحققين قبل تورايه وُصف بأنه شخص «ذو أهمية للتحقيق» في مقتل خطيبته. ولم توضح الشرطة طبيعة هذا الرفات البشري.

وكان براين لاندري وغابي بيتيتو (22 عاماً) غامداً نيويورك في تموز/يوليو الغائت في شاحنة أعدت خصيصاً لهذه الرحلة التي كان من المفترض أن تستمر أربعة أشهر. وأطلقا خلال رحلتها على نشر صور ومقاطع فيديو على «إنستغرام» و«يوتيوب» عن مختلف محطات رحلتها وتظهر المناظر الخلابة للمتنزّهات الوطنية في الغرب الأمريكي.

لكن لاندري الحقيق الرأس عاد من الرحلة وحيداً في الأول من أيلول/سبتمبر قبل الموعد الذي كان من المقرر أن يعود فيه، فيما لم يكن والد غابي بيتيتو يعرفان عنها شيئاً منذ نهاية آب/أغسطس.

وقدمت عائلة غابي بيتيتو، بلاغاً عن فقدانها في 11 أيلول/سبتمبر، لكن براين لاندري، رفض قطعياً الإجابة عن أسئلة المحققين، وما لبث أن تورى، مما أدى إلى إطلاق عملية بحث واسعة عنه.

وأصدرت الشرطة الفدرالية مذكرة توقيف في حق لاندري بعدما وُجّهت إليه تهمة التزوير في استخدام بطاقة ائتمان. وساهم مقطع فيديو نشرته شرطة بلدة موب الصغيرة في ولاية يوتا في جعل لاندري عنصراً رئيسياً في التحقيق.

وظهرت غابرييل بيتيتو، في هذا المقطع وهي تنكي داخل



لافتة لذكرى الشابة المقتولة غابي بيتيتو

تماسيح وأفاع

وأشارت الشرطة في منشور عبر «فيسبوك» إلى أن «فريق البحث تتولى مهمة خطيرة وهي تقديم داخل مستنقعات مليئة بالتماسيح والأفاعي».

وعثرت الشرطة في المحمية، إضافة إلى الرفات، على «مقتنيات شخصية تخص براين لاندري، من بينها حقيبة ظهر ودفتر ملاحظات في منطقة كانت «حتى وقت قريب

تحت الماء» وفق ما أعلن المحقق في الشرطة الفدرالية مايكل ماكفرسون الأربعة.

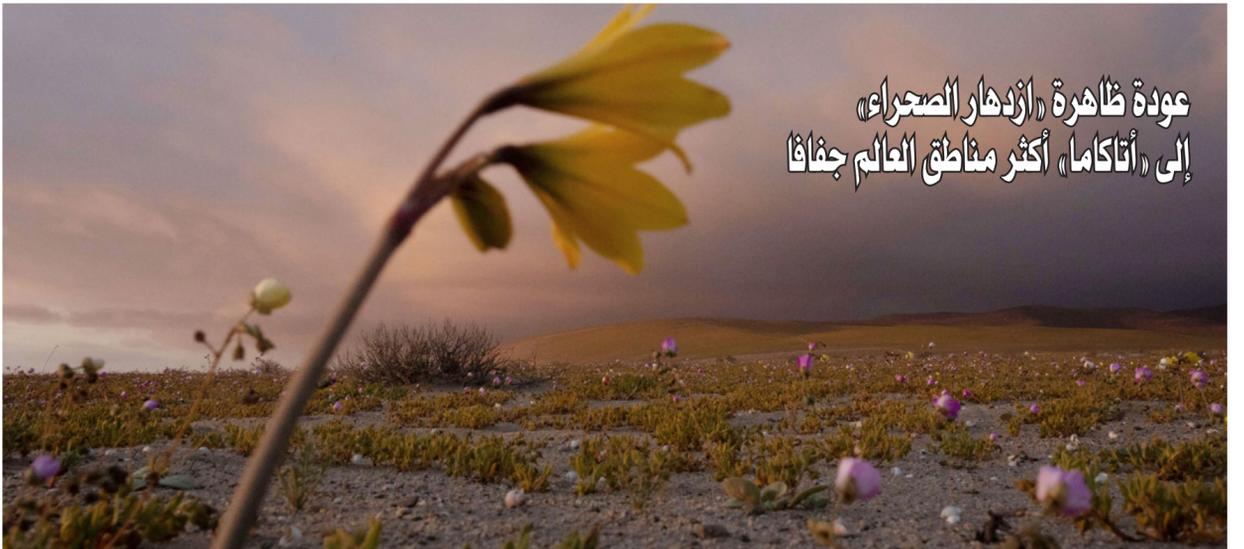
وأكّد وكيل عائلة لاندري المحامي ستيفن براتوليوني، أن والذي الشاب، كريس وروبرتا لاندري «أبلغا بأن الرفات (...) يعود فعلاً» إلى نجلهما.

وبرزت تساؤلات عن مضمون دفتر الملاحظات الذي عُثر عليه بالقرب من رفات براين لاندري، وعما إذا كان انتحرام قتل بفعل المخاطر الموجودة في المحمية.

وأفاد المحقق ماكفرسون الأربعة بأن خبراء الطب الشرعي سيبقون في الموقع «ربما أياماً عدة» في محاولة للإجابة عن أسئلة كثيرة لا يزال الغموض يكتنفها.

وحظيت قضية اختفاء غابي بيتيتو، ثم عملية البحث عن خطيبها بتغطية إعلامية مكثفة ورافقتها سيل من المنشورات والتعليقات عبر شبكات التواصل الاجتماعي، إلى درجة أنها أشارت جدلاً في شأن انعدام التوازن بين الاهتمام بحالات اختفاء النساء البيض ومقتلهن، وتلك التي تطال نساء من الأليات.

عودة ظاهرة «ازدهار الصحراء» إلى «أتاكاما» أكثر مناطق العالم جفافاً



■ كوبابوا (شيلي) - أ ف ب: عادت صحراء أتاكاما في شمال شيلي، إحدى أكثر مناطق العالم جفافاً، لتتحف ببساط من الزهر يطغى عليه اللون البنفسجي والأصفر مع بدء الربيع الجنوبي في منتصف تشرين الأول/أكتوبر.

هذا «المختبر الطبيعي» الذي يدرسه علماء كثر هو نظام بيئي معقد و«هنس»، ويغلف ندرة المساقط في منطقة كوبابوا، على بعد حوالي 800 كيلومتر شمال العاصمة سانتياغو، يخفي لونه فجأة إلى الأحمر

«الصحراء الزهراء» ولا تزال ألبات «ازدهار الصحراء» غير مفهومة جيداً، ويُعرف أن ظاهرة «إل نينيو» المناخية التي تجتاح سواحل المحيط الهادئ في أمريكا الجنوبية، تجلب الأمطار اللازمة لإنبات البصيلات والجنود، والتي يمكن أن تظل «كامنة» لمقود.

وفي هذا المختبر الطبيعي، يدرس عالم الوراثة الزراعي أندرييس زوريتا، تقنيات صمود هذه الأنواع الزهرية، إن «التكيف مع سيناريو أزمة المناخ، يجب أن نهم العمليات الطبيعية» على قوله.

«الصحراء الزهراء» ولا تزال ألبات «ازدهار الصحراء» غير مفهومة جيداً، ويُعرف أن ظاهرة «إل نينيو» المناخية التي تجتاح سواحل المحيط الهادئ في أمريكا الجنوبية، تجلب الأمطار اللازمة لإنبات البصيلات والجنود، والتي يمكن أن تظل «كامنة» لمقود.

وفي هذا المختبر الطبيعي، يدرس عالم الوراثة الزراعي أندرييس زوريتا، تقنيات صمود هذه الأنواع الزهرية، إن «التكيف مع سيناريو أزمة المناخ، يجب أن نهم العمليات الطبيعية» على قوله.

بوتين يؤكد أن توصيل الغاز لأوروبا عبر «نورد ستريم 2» رهن موافقة ألمانيا

دول الاتحاد الأوروبي منقسمة حيال آلية معالجة أزمة ارتفاع أسعار الطاقة



الرحلة الأخيرة من مد خط أنابيب «نورد ستريم 2» في بحر البلطيق

وصول تدفقات إضافية من الغاز الروسي يمكن أن تخفف من أزمة الطاقة الحالية التي تشهدها أوروبا، حيث تسبب ارتفاع تكاليف الوقود في زيادة المشكلات الاقتصادية. ولم تبعث روسيا حتى الآن بأي كميات إضافية من الغاز إلى السوق الأوروبية، وتعمل تلك الحاجة إلى منح الأولوية للسوق المحلية قبل فصل الشتاء. وأوضح الرئيس الروسي أن إرسال إمدادات إضافية من الغاز إلى أوروبا عبر نورد ستريم 2 يمكن أن يخفف كثيرا من حدة أزمة نقص الغاز في أوروبا.

وأشار بوتين إلى أن الخط الأول من نورد ستريم 2 يمكن أن ينقل 17.5 مليار متر مكعب من الغاز بمجرّد موافقة الوكالة الألمانية، ولكنه لم يتطرق إلى تحديد فترة زمنية للتوصل.

ومن المقرر أن ينقل هذا الأنبوب، المؤلف من خطين، نحو 55 مليار متر مكعب من الغاز الروسي إلى أوروبا سنويا. وبدأت الأرقام التي أعلنتها الرئيس الروسي أعلى بكثير من التقديرات السابقة لشركة غازبروم، الروسية، والتي ذكرت في وقت سابق بأنها قد تشحن 5.6 مليار متر مكعب عبر أنبوب نورد ستريم 2 هذا العام، دون تحديد هل سيكون ذلك إضافة إلى عمليات التسليم المقررة عبر الطرق الحالية.

وأسواق أخرى. وأضاف بوتين أن الخط الثاني من أنبوب الغاز سيكون جاهزا للتشغيل اعتبارا من كانون أول/ديسمبر المقبل. وتشير وكالة بلومبرغ للأخبار إلى أن

ستريم 2 مملئ بالغاز، مشيراً إلى أن عمليات التسليم يمكن أن تبدأ من اليوم التالي بعد الحصول على موافقة الوكالة الاتحادية الألمانية للشبكات، التي تتولى تنظيم أسواق الكهرباء والغاز والاتصالات

بمجرد إعطاء الجهات الرقابية في ألمانيا الضوء الأخضر للخط الذي يسير تحت مياه بحر البلطيق. وقال بوتين خلال فعاليات الاجتماع السنوي «لمنتدى فالدي» الدولي بمنتجع سوتشي إن الخط الأول من نورد

لندن-القدس العربي- وكالات: قال زعماء الاتحاد الأوروبي، الخميس، إنهم سيواصلون البحث عن سبل للإبقاء على أسعار الطاقة تحت السيطرة، ولكنهم أبقوا الأمور ضبابية وسط انقسام حول أفضل طريقة للقيام بذلك مع اقتراب القارة من أكثر أشهر العام برودة. وبعد ساعات من المناقشات خلال قمتهم المنعقدة في بروكسل حول أفضل السبل لحماية المواطنين والشركات الصغيرة، قالت الدول 27 إنها «ستتفكر بسرعة» في اتخاذ تدابير متوسطة وطويلة الأجل لدعم إمدادات الطاقة والحفاظ على أسعار الفواتير في المتناول.

وقالت وكالة «بلومبرغ» للأخبار، أمس الجمعة، إن العديد من زعماء الاتحاد الأوروبي حذروا من التدخل المتسرع، لمعالجة ارتفاع أسعار الطاقة. وبينما خفضت معظم الدول بالفعل الضرائب أو وافقت على إعانات، لمساعدة الأسر والشركات، تريد البعض إجراءات جديدة حول الانبعاثات والطاقة والغاز، أو حتى تقليص الإصلاحات بشأن المناخ.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأخبار، أمس، عن رئيس وزراء بلجيكا، ألكسندر دي كرو، قوله بعد الاجتماع إن خطة المناخ للاتحاد الأوروبي «ليست في خطر. لكنها بحاجة

إلى منظور طويلة المدى». وارتفعت أسعار الطاقة، وخاصة الغاز الطبيعي، ويشعر المستهلكون بالفعل بتأثر ارتفاع فواتير الكهرباء والتدفئة. وكانت المفوضية الأوروبية قد قدمت الأسبوع الماضي ما يطلق عليه «صندوق أدوات» للإجراء، التي يمكن للدول الأعضاء تطبيقها. وتشمل الخيارات خفض الضرائب ودفع مخصصات مباشرة للأسر المعرضة للتأثر من ارتفاع فواتير التدفئة والكهرباء أو تقديم مساعدات حكومية للشركات الصغيرة. وستجري مناقشة مقترحات في اجتماع استثنائي لوزراء الطاقة في لوكسمبورج يوم الثلاثاء المقبل. وسيدرج الموضوع أيضا على جدول الأعمال في قمة كانون أول/ديسمبر المقبل. ومن غير المرجح أن تتأثر نتائج قمة الخميس رضى إسبانيا، التي طالما ضغطت بقوة إلى جانب فرنسا ودول أخرى من أجل أن يكون هناك استجابة على مستوى الاتحاد الأوروبي بإجراءات مباشرة مثل مشتريات واحتياطات غاز مشتركة. وفي السياق، تعهد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعمليات توصيل سريعة للغاز الطبيعي الروسي لدول الاتحاد الأوروبي عبر خط أنابيب نورد ستريم 2

مولدوفا تعلن حالة الطوارئ

أثر النقص الحاد في الغاز الطبيعي

■ موسكو - د ب أ: تعزّم مولدوفا إعلان حالة الطوارئ جراء النقص الحاد في إمدادات الغاز الطبيعي وتعطّل المفاوضات مع شركة غازبروم الروسية، وهي المورد الرئيسي للغاز في البلاد. وتقع الجمهورية السوفيتية السابقة بين رومانيا وأوكرانيا ويغطيها زهاء 2.6 مليون نسمة. وانتهى عقد شراء الغاز بين مولدوفا وروسيا بنهاية أيلول/سبتمبر الماضي. ووافق غازبروم على تعديده حتى نهاية تشرين أول/أكتوبر الجاري. ولكن المفاوضات بين الجانبين لم تترنق تقديما كغيرها حتى الآن، حسبما أفادت وكالة بلومبرغ للأخبار. ونقلت بلومبرغ عن رئيسة وزراء مولدوفا ناتاليا جافريليتسا قولها: «سوف نطلب من البرلمان والحكومة إعلان حالة الطوارئ» مضيفة أن الوجود المتوافر حاليا «لا يكفي للتغلب على الوضع الراهن في قطاع الطاقة».

ولم تحدد جافريليتسا المصادر البديلة المحتملة التي قد يتم اللجوء إليها للحصول على الغاز الطبيعي، ولكنها أوضحت أن إعلان الطوارئ سوف يسمح للحكومة بتوفير المخصصات اللازمة من الميزانية لشراء الكميات اللازمة من السوق.

النفط فوق 85 دولارا للبرميل

وبرنت تحقق مكاسب للأسبوع السابع

■ لندن - رويترز: بقيت أسعار النفط بالقرب من أعلى مستوياتها منذ سنوات، أمس الجمعة، ما ساعد على تعويض بعض الخسائر السابقة في ساعات التداول الآسيوية في ظل مخاوف بشأن شح المعروض والمخزونات التي تعذي التوجهات الصعودية. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 92 سنتا أو 1% إلى 85.53 دولار للبرميل في الساعة 13:35 بتوقيت فريتش نزلًا من أعلى مستوى في ثلاث سنوات يوم الخميس عند 86.10 دولار. ويتجه المؤشر لتحقيق مكاسب للأسبوع السابع.

كما صعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1.05 دولار، أو 1.3% لتصل إلى 83.55 دولار للبرميل، وذلك على مقربة من أعلى مستوياتها في سبع سنوات والذي سجلته هذا الأسبوع. وتجه هذه الفئة أيضا صعودا للأسبوع التاسع. وتعززت الأسعار بفعل المخاوف بشأن نقص الفحم والغاز في الصين والهند وأوروبا، مما دفع بعض شركات توليد الطاقة إلى التحول من الغاز إلى زيت الوقود والديزل. ومن المتوقع أن يكون الشتاء في معظم أنحاء الولايات المتحدة أكثر دفئا من المتوسط، وفقا لتوقعات الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي. وتعزز وضع الخام الأمريكي هذا الأسبوع مع تطلع المستثمرين إلى انخفاض مخزونات الخام في مركز كاشينغ لتخزين النفط بولاية أو كلاهوسا. وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية يوم الأربعاء انخفاض مخزونات الخام في كاشينغ إلى 31.2 مليون برميل، وهو أدنى مستوى لها منذ أكتوبر/تشرين الأول 2018.

باريس- أ ف ب: تواجه الصناعات الأوروبية المشكلة للطاقة ضغوطا هائلة مع الارتفاع الكبير في أسعار الغاز والكهرباء، وتطلب رؤساء الحكومات الذين يعقدون اجتماعا في بروكسل الجمعة، بإجراءات لمساعدتها على مواجهة «انفجار الأسعار الخارج عن حدود المنطق».

وحذرت شركة «فيرستار» الهولندية الرائدة في تنقية الزيت الأسبوع الماضي بأنها ستخفض إنتاجها «إلى حد 50%» في 3 مصانع أوروبية في هولندا وبلجيكا وفرنسا بسبب أسعار الطاقة والكربون المرتفعة جدا في أوروبا. وأوضحت الشركة أنه مع الارتفاع الكبير في تكلف الكهرباء خلال الأسابيع الماضية، وكبرى الكربون المرتفع في السوق الأوروبية، «بات من غير الربح اقتصاديا استغلال المصانع بكامل طاقتها».

وعلى مسافة 30 كلم من فان في فرنسا، قال جاك بيدو رئيس «بي سي إف ساينسز لايف» وهي من فروع الشركات المتوسطة والصغرى توظف مئتي شخص وتنتج حموضا أمينية انطلاقا من ريش نواج، أنه يواجه أزمة «غير

لندن - د ب أ: أظهرت دراسة بحثية جديدة أن شركة النفط البريطانية الهولندية العملاقة «رويال داتش شل» لن تفي بالأهداف الخاصة بخفض انبعاثات الكربون خلال العقود المقبلة، حتى في الوقت الذي تواجه فيه الشركة متطلبات أكثر صرامة، بموجب قرار قضائي، تتعلق بتغير المناخ. وتشير وكالة بلومبرغ للأخبار إلى أن شل تسعى إلى خفض تدريجي للانبعاثات حتى الوصول إلى صفر انبعاثات بحلول عام 2050. ووفقا للدراسة التي أعدها مؤسسة

الصناعة في أوروبا تعاني ارتفاع أسعار الغاز والكهرباء

الصناعة الأوروبية بعد أزمة كوفيد-19 «في خطر، وكذلك قدرتها على تحقيق أهدافها على صعيد المناخ».

وتطلب الصناعيون العاملون في قطاعات الكيمياء والورق والسيراميك والألومنيوم والصلصال والزجاج، من الاتحاد الأوروبي وضع «تنظيمات خاصة في ما يتعلق بالمساعدات الحكومية للسماح للدول الأعضاء بالتحرك بشكل أوضح مما هو مسموح به خلال فترات التورث في سوق الطاقة»، كما دعوا التكتل إلى «استخدام ضغطه التجاري والدبلوماسي الكامل على كبار مزودي الغاز» مثل روسيا.

وفي موقف بدو بمثابة رد على هذه المطالب، انتقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عبر شبعة «إن إس 2» التلفزيونية «فلسفة المفوضية الأوروبية»، التي تظن أن أسواق الطاقة «يمكن ضبطها في البورصة، من خلال سوق الصفقات الفورية»، واعتبر أن «نما هذا اليوم في أسواق الطاقة (...) هو تعبير عن الرأسمالية التي لم تعد تعمل بطريقة مبدية» مضيفا «أرادوا ألقا عنا بضرورة التخلي عن العقود طويلة الأمد».

أضرارا» حسب ما قال دو واربن مضيفا «إما أن تتبعوا بخسارة، أو تجازفون بفقدان قسم من حصص السوق بواجهة منتجات مستوردة من أميركا أو آسيا».

وانعكس هذا الأمر بشكل خطير مثلا على شركة «ألنيوم داترك» أحد أكبر منتجي الألومنيوم في أوروبا. وأوضح رئيس الصنع غيوم دو غويس: «ارتفعت أسعار الألومنيوم كثيرا في بورصة لندن للمعادن، لكن أقل بكثير من سعر الكهرباء». وتابع: «ازدادت حصة الكهرباء في تكاليف إنتاجنا إلى 40% بعدما كان معديها 25% في السنوات الأخيرة، ما يعني أنها تضاعفت تقريبا». وهو يخشى أن يضطر إلى إعلان تخفيض في الطاقات الإنتاجية في مطلع 2022 «إذا لم يتم اتخاذ تدابير ملموسة على صعيد الطاقة، لمساعدة الصناعيين الأوروبيين». ولفت إلى أن الصناعيين في روسيا يستفيدون من سعر مضبوط للغاز «يقارب 5 يورو للميغوات ساعة... في حين أننا نشتره بأكثر من مئة يورو للميغوات ساعة». وطلقت الجمعيات التي تمثل الصناعات الأساسية في أوروبا إنذارا معتبرة أن انتعاش

مسبقة»، وأضاف أن سعر الغاز المستخدم لإنتاج الحرارة الضرورية للتخليق المائي مادة الكيراتين الموجودة في الريش «زاد بـ4. ضعاف منذ كانون الثاني/يناير 2020، فيما تضاعف سعر الكهرباء بـ2.5 مرات».

لكن بيدو الذي يتابع يوميا مؤشر «بيغ نور 2022» لأسعار الغاز بالجملة، يؤكد «لسنا في مأزق» في بإمكان شركته، الوحيدة الناشطة في هذا القطاع في أوروبا، أن تسجل الزيادة في تكاليف الإنتاج البالغة 20% خلال ستة أشهر على عاتق زبائننا». والأمير نفسه ينطبق على شركة «إير ليجيد» العملاقة للغاز الصناعي التي تمى نفسها من تقلبات الأسعار بتوقيعها عقودا تضع تكاليف السلع والخدمات المستخدمة على حساب زبائننا، وهم من الشركات الكبرى. ولفت نيكيلا دو وارن رئيس «اتحاد الصناعات المستخدمة للطاقة» في فرنسا إلى أن «نقل أعباء ارتفاع التكاليف على الزبائن لا يكون ممكنا إلا إذا كنت رائدا في سوق معينة، من الجهات التي تحدد الأسعار».

أما الذين لا يملكون هذا الخيار، فقد يتكبدون

جولبال كلاميت إنسايتس للأبحاث، لا يتوقع أن تحقق شل هدف خفض الانبعاثات إلى مستوى الصفر بعد عام 2022. وكشفت الدراسة أن استراتيجية تحول الطاقة في الشركة «لا تزال مدفوعة بشكل مادي بالوقود الذي سيترد من الانبعاثات، وهو ما ينتج عنه استراتيجية نمو لا تتوافق مع عالم خالي من الكربون».

ولا تسلط الدراسة الضوء فقط على أهداف شل بشأن المناخ، لكن أيضا على قدرتها على الامتثال لحكم محكمة هولندية

دراسة تؤكد أن شركة «شل» لن تفي بأهداف خفض انبعاثات الكربون في العقود المقبلة

ذلك صافي الانبعاثات بنسبة 4.4%. وقال المتحدث باسم شل إن «هذا التحليل تخمين بدرجة كبيرة». مضيفا: «كنا دائما واضحين بشأن أن خطط العمل التي لدينا اليوم لن تصل بنا إلى صافي الانبعاثات إلى صفر. ولهذا، يجب أن نتغير خططنا بمرور الوقت في ظل تغير المجتمع وعمالنا أيضا». وأوضح المتحدث: «نضع نصب أعيننا تحقيق أهداف خفض انبعاثات الكربون... ونحن عازمون تماما على إنجاز أهدافنا المستقبلية أيضا».

بخفض انبعاثات الكربون بنسبة 45 في المئة بحلول عام 2030، مقارنة بمستويات عام 2019. وقدمت الشركة استئنافا ضد هذا الحكم في إطار معركة قضائية قد تستغرق سنوات، ولكن يتوجب عليها في الوقت الحالي الامتثال لقرار المحكمة. وتتموه مؤسسة «غلوبال كلاميت إنسايتس» التي أنشأتها شركة النفط العملاقة لن تفي بمستوى خفض الانبعاثات الذي أقرته المحكمة الهولندية، ولكنها ستزيد بدلا من

لندن - د ب أ: أظهرت دراسة بحثية جديدة أن شركة النفط البريطانية الهولندية العملاقة «رويال داتش شل» لن تفي بالأهداف الخاصة بخفض انبعاثات الكربون خلال العقود المقبلة، حتى في الوقت الذي تواجه فيه الشركة متطلبات أكثر صرامة، بموجب قرار قضائي، تتعلق بتغير المناخ. وتشير وكالة بلومبرغ للأخبار إلى أن شل تسعى إلى خفض تدريجي للانبعاثات حتى الوصول إلى صفر انبعاثات بحلول عام 2050. ووفقا للدراسة التي أعدها مؤسسة

الاستخبارات الأمريكية تحذر من تهديد الاحترار المناخي للاستقرار العالمي

تقرير الينتاغون إلى أن الولايات المتحدة تملك قواعد مهمة في جزيرة غوام في أرخبيل جزر مارشال وفي جزر بالوس، مؤكدا أن الصين يمكن أن تحاول الاستفادة من تأخير تغير المناخ بسبب تفوقه في المنطقة. ونشر تقرير ثالث يركز على الاستقرار المالي، صدر عن مجلس مراقبة الاستقرار المالي الأمريكي، الهيئة التي انبثقت عن أزمة 2008 وتجمع السلطات التنظيمية المالية الأمريكية تحت رعاية وزارة الخزانة. وقالت وزيرة الخزانة جانيت يلين في اجتماع عقد الخميس «للمرة الأولى يعترف مجلس مراقبة الاستقرار المالي الأمريكي بتغير المناخ كتهديد ناشئ ومتزايد لاستقرارنا المالي». وأضافت أن «هذا التقرير يضع تغير المناخ في صدارة جدول أعمال الوكالات الأعضاء فيه» معتبرة أنه «خطوة أولى حاسمة في التصدي لخطر تغير المناخ ولن يكون بأي حال نهاية العمل».

على التكيف مع تغير المناخ ما سيترد من خطر عدم الاستقرار أو حتى حرب أهلية في هذه البلدان. وحددت الاستخبارات في تقريرها 11 دولة تعتبر معرضة للخطر بشكل خاص هي أفغانستان وبورما والهند وباكستان وكوريا الشمالية وغواتيمالا وهايتي وهندوراس ونيكاراغوا وكولومبيا والعراق. وقالت الاستخبارات إن هذه الدول «ضعيفة إلى أقصى حد أمام التأثيرات المناخية (تغير المناخ) ولا تملك قدرة على التكيف معها» عارضة مساعدتها على التكيف من أجل خفض الأخطار المحتملة على أمن الولايات المتحدة. وفي تقرير منفصل حول المسألة نفسها ونشر بالتزامن مع تقرير التقديرات، تؤكد وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أن منطقة الهند- المحيط الهادئ التي أصبحت محور عمل الولايات المتحدة التي تسعى إلى احتواء صعود الصين، ضعيف في مواجهة ارتفاع مستوى المياه. ويشير

حسب التقرير. وأضافت الاستخبارات أن معظم البلدان «ستواجه خيارات اقتصادية صعبة وستعتمد على الأراجح على التقدم التكنولوجي لتقليل انبعاثاتها بسرعة، لكن في وقت لاحق» محذرة من أن تقنيات الهندسة الجيولوجية التي تهدف إلى التلاعب بالمناخ والبيئة وتغييرها قد تكون أخرى مصدرا آخر للزجاج. وبذلك يمكن أي دولة أن تختبر بشكل أحادي أو حتى تنتشر تقنيات الطاقة الشمسية على نطاق واسع لمواجهة آثار تغير المناخ إذا اعتبرت أن الجهود الأخرى للحد من ارتفاع درجة الحرارة إلى 1.5 درجة مئوية قد فشلت، كما أوضحت الاستخبارات. وتابعت: «بدون اتفاق دولي حول هذه التقنيات نعتبر أن مثل هذا الجهد الأحادي من شأنه أن يأتي بنتائج عكسية» لهذا البلد.

وقال التقرير إنّه بعد العام 2040، ستكون أقل البلدان نموا هي الأقل قدرة

■ واشنطن - أ ف ب: أكد تقرير للاستخبارات الأمريكية نشر الخميس أن الاحتباس الحراري يهدد الاستقرار العالمي، مشيرا إلى زيادة خطر النزاعات بسبب قلة المياه وحركات الهجرة بعد 2030، وقيل أسابيع من مؤتمر الأطراف المناخي (كوب26) الذي سيعقد في غلاسغو في أوائل تشرين الثاني/توفمبر، قالت الاستخبارات الأمريكية إن «توتر الأوضاع الجيوسياسية ستعاقم لأنه ستحدث خلافات بين الدول حول طريقة تقليص انبعاثات غازات الدفيئة لتحقيق أهداف اتفاق باريس».

وأضاف التقرير الذي يتضمن خلاصة تحقيقات مجممل أجهزة الاستخبارات الأمريكية أن توابان الجليدي في القطب الشمالي «يزيد أساسا المنافسة الاستراتيجية للوصول إلى موارده الطبيعية». وفي أماكن أخرى ومع ارتفاع درجات الحرارة وتزايد الحالات القصوى لتقلبات الطقس «هناك خطر متزايد لحدوث نزاعات على المياه والهجرة خصوصا بعد العام 2030».

بيروت - رويترز: قال وزير الاقتصاد اللبناني، أمس الجمعة، إن أزمة التحقيق في انفجار مرفأ بيروت كلفت الحكومة الجديدة وقتا ثمينا في معالجة الانهيار الاقتصادي المدمر في لبنان، لكنها لا تزال تهدف إلى إزالة العقبات أمام دعم صندوق النقد الدولي هذا العام أو أوائل العام المقبل.

وعبر وزير الاقتصاد أمين سلام عن أمه في إرسال الأرقام الحاسمة للتقدم على مسار صندوق النقد الدولي، بما في ذلك تقرير لبنان لحجم الخسائر في نظامه المالي، إلى الصندوق في أقرب تقدير ربما الأسبوع المقبل. وقال إنه بينما لم يتم الاتفاق حتى الآن على كيفية توزيع الخسائر على جهات النظر باتت أقرب كثيرا والصورة صارت أوضح كثيرا». وامتنع عن إعطاء أرقام قلائل إن الأمر متروك لوزارة المالية

وزير الاقتصاد اللبناني يأمل في تحقيق المفاوضات مع صندوق النقد الدولي التقدم رغم الاضطرابات

■ بيروت - رويترز: قال وزير الاقتصاد اللبناني، أمس الجمعة، إن أزمة التحقيق في انفجار مرفأ بيروت كلفت الحكومة الجديدة وقتا ثمينا في معالجة الانهيار الاقتصادي المدمر في لبنان، لكنها لا تزال تهدف إلى إزالة العقبات أمام دعم صندوق النقد الدولي هذا العام أو أوائل العام المقبل.

وأضاف: «قصر عمر هذه الحكومة يجعل لكل يوم من عملنا حيزا كبيرا جدا من الأهمية للانجاز، وبالتالي يشكل كل يوم تأخير تعطيلا مضرا جدا (...) كل تأخير عمل يوم قد يساهم لاحقا بتأخير أمور أساسية جدا لها علاقة بصندوق النقد ولها علاقة بسعر صرف الدولار ولها علاقة بالمواطن اللبناني.

ولأنه يمس بحقوق تصل إلى أصغر مودع في أي بنك لبناني». وتعتقد الحكومة «أمالا كبيرة» على التمكن من الحصول على مذكرة تفاهم مع صندوق النقد الدولي بحلول بداية العام المقبل لفتح الطريق أمام المفاوضات. وقال إن لبنان يأمل في الحصول على ملياري دولار على الأقل من صندوق النقد الدولي قبل الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في 27 مارس/نار من العام المقبل وبعد ذلك سيتم تشكيل حكومة جديدة.

صراع سياسي جديد وأعمال عنف دامية في الشوارع، ولم يجتمع مجلس الوزراء منذ 12 أكتوبر/تشرين الأول بسبب الأزمة. ومع ذلك فإن سلام ومسؤولين لبنانيين آخرين اجتمعوا مع صندوق النقد هذا الأسبوع حيث بدأت المحادثات الفنية.

وقال سلام إن الرسالة التي أرسلها مسؤولو صندوق النقد الوحيد للبنان لإطلاق المساعدات التي تمس الحاجة إليها في البلاد، وتولى رئيس الوزراء نجيب ميقاتي منصبه في سبتمبر/أيلول متعهدا بعلاج واحدة من أشد حالات الكساد في العالم على الإطلاق.

تتسابق مع الوقت في انتظار «أعجوبة» أو مبادرة من بكين

«ايفرغراند» الصينية تتجنب التخلف عن تسديد قرض في آخر لحظة



أحد مشاريع «ايفرغراند» المتوقعة عن العمل

هذه المبالغ قد لا تكون «هائلة»، ويعتقد تشين إن ايفرغراند تتسابق مع الوقت بانتظار «أعجوبة» أو مبادرة من بكين، وانخفضت أسعار الشقق الجديدة لأول مرة منذ ست سنوات في ظل معاناة عمالقة لقطاع العقارات في ظل عدم ثقة المشترين في مواجهة خطر إفلاس العديد من المطورين.

وقد يدفع الخوف من احتجاجات شعبية والسلطات إلى التدخل لإنقاذ أو إعادة هيكلة المجموعة المثقلة بالديون، حتى لو لم تعط بكين إشارة واضحة حتى الآن. وقال المحلل تشرين لونغ من مكتب بلينوم في بكين إن ايفرغراند قد تكون قادرة على دفع هذه الفوائد كل أسبوعين تقريباً»

المالي للبلاد. إلا أن البعض لا يزال غير مطمئناً إزاء الوضع. وتظاهر عشرات من المالكين الذين خسروا أموالهم والموردين الذين لم يتسلموا مستحقاتهم أسماء مقرر «ايفرغراند» في شينزين (جنوب الصين).

وقد يدفع الخوف من احتجاجات شعبية والسلطات إلى التدخل لإنقاذ أو إعادة هيكلة المجموعة المثقلة بالديون، حتى لو لم تعط بكين إشارة واضحة حتى الآن. وقال المحلل تشرين لونغ من مكتب بلينوم في بكين إن ايفرغراند قد تكون قادرة على دفع هذه الفوائد كل أسبوعين تقريباً»

مبيعات العقارات وأسعارها بشكل حاد في الأشهر الأخيرة، واعترفت «ايفرغراند» الشهر الماضي بأنها قد لا تكون قادرة على الوفاء بجميع التزاماتها لكنها نفت أن تكون على وشك الإفلاس. وما زاد من مخاطر إفلاس «ايفرغراند» هو فشلها في بيع 50.1٪ من راس مال إحدى شركاتها إلى مجموعة «هوبسون» الصينية للتطوير العقاري، في صفقة كان من شأنها أن تؤمن لها 2.2 مليار يورو.

وخرج المصرف المركزي الصيني الجمعة عن صمته مؤكداً أن الدين الهائل للمجموعة الصينية العملاقة يفترض ألا يشكل خطراً على النظام

■ بكين - آ ف ب: سددت شركة العقارات الصينية العملاقة والمديونة بشكل هائل «ايفرغراند» أمس الجمعة، قرضاً قبل ساعات من انتهاء فترة سماح التسديد، حسب وسيلة إعلام صينية رسمية. وتقدر ديون المجموعة الصينية العملاقة بنحو 260 مليار يورو ما يشكل تهديداً لبقية الاقتصاد. وبدت المجموعة المعروفة في الصين بناديها لكرة القدم «غوانغتشو اف سي» (غوانغتشو ايفرغراند سابقاً) الذي دربه في فترة ما بطل العالم الإيطالي فابيو كانافارو كأنها غير قابلة للهزيمة قبل عدة سنوات. غير أن الشركة التي قامت بتنوع واسع في أعمالها في السنوات الأخيرة تكافح منذ أسابيع لتسديد فوائد مرتبة عليها وتسليم شقق.

وفي نهاية أيلول/سبتمبر لم تتمكن المجموعة من تسديد دفعات قروض يبلغ مجموعها 131 مليون دولار (113 مليون يورو). وهذا الشهر، لم تتمكن من الوفاء بقرض ثالث بقيمة 148 مليون دولار (127 مليون يورو). ومع ذلك، تستفيد المجموعة من فترة سماح مدتها 30 يوماً لكل قرض. وكان الموعد الأخير لتسديد الدفعة الأولى هو 23 تشرين الأول/أكتوبر أي السبت. لكن على المجموعة أن تسدد أيضاً 28 مليون يورو إضافية لدائنها قبل نهاية تشرين الأول/أكتوبر. وفاجت الشركة الحللين بتسديدها 83.5 مليون دولار فوائد حسب صحيفة سيكيوريتيز تايمز التي حصلت على المعلومة من «مصادر».

وأكد شخص مطلع على الصفقة أن هذا التسديد قد حصل بالفعل. وأثارت مخاوف انهيار شركة «ايفرغراند» هلع الأسواق العالمية في أيلول/سبتمبر. وتراجع سهم المجموعة الخمسين بنسبة 10.5٪ لدى عودة التداول به في بورصة هونغ كونغ بعد أسبوعين من الانقطاع.

وارتفع سهم ايفرغراند بنسبة تفوق الـ ٪ المجموعة عقب إعلان صحيفة «سيكيوريتيز تايمز» تسديد الشركة قرضها. بالإضافة إلى العقارات، تستثمر المجموعة في قطاعات السياحة والتكنولوجيا الرقمية والتأمين والصحة وكذلك في السيارة الكهربائية، لكن في مواجهة تضخم الديون في العقارات. قرض الملتصق على القطاع «ثلاثة خطوط حمراء» تهدف إلى تقليص الجوء إلى اقتراض المتعهدين.

ومنذ ذلك الحين، كافحت الشركات الأكثر ضعفاً من أجل مواصلة نشاطاتها بينما تباطأت

الدولار في اتجاهه إلى ثاني هبوط أسبوعي

■ لندن - رويترز: تراجع الدولار أمام العملات المنافسة، أمس الجمعة، واتجه نحو تسجيل ثاني هبوط أسبوعي على التوالي بفعل أنباء عن تفادي مجموعة «ايفرغراند» الصينية المثقلة بالديون تخلفاً عن السداد دعمت الإقبال على الأصول عالية المخاطر. ودفعت المخاوف بشأن مجموعة التطوير العقاري، التي تعادل ديونها 2% من الناتج المحلي الإجمالي للصين، المستثمرين لحيازة العملات التي تعتبر ملاذاً آمناً مثل الدولار الأمريكي والدين الحكومي. ونزل مؤشر الدولار 0.1% إلى 93.61 نقطة، مما يضعه على مسار نحو تسجيل تراجع لثاني أسبوع.

وسجل الدولار الأسترالي 0.7498 دولار أمريكي، لينزل عن أعلى مستوى في ثلاثة أشهر الذي سجله أمس الخميس، بعدما فاق تأثير تحرك بنك الاحتياطي الأسترالي (البنك المركزي) لوقف بيع سندات الدعم الذي تلقته العملة الصينية من الأبناء عن ايفرغراند، بالإضافة إلى توقف ارتفاع أسعار الطاقة. ولم يشهد اليورو تغيراً يذكر وسجل 1.1627 دولار في حين حوم الين قرب أدنى مستوياته في عدة سنوات حيث بلغ الدولار 114.01 ين، مقارنة مع 114.69 في وقت سابق من الأسبوع، وهو المستوى الأدنى في أربع سنوات.

أسهم أوروبا تفتح مرتفعة بدعم من «ايفرغراند» والأرباح القوية

■ لندن - رويترز: فتحت الأسهم الأوروبية على ارتفاع، أمس الجمعة، إذ تلقت المعنويات العالمية دفعة من مدفوعات الفائدة التي سددتها مجموعة ايفرغراند الصينية المثقلة بالديون على نحو غير متوقع، في حين قدمت الأرباح القوية لشركة لوربال ومكاسب أسهم التكنولوجيا مزيداً من الدعم.

وبحلول الساعة 07:07 بتوقيت غرينتش زاد المؤشر «ستوكس 600» للأسهم الأوروبية 0.2%، بينما ارتفعت الأسهم الأوروبية بعد أنباء عن تحويل شركة التطوير العقاري الصينية أموالاً للسداد فأنسدت على سندات دولارية، قبل أيام من انتهاء مهلة كانت ستدخر الشركة المتعثرة في عجز رسمي عن السداد.

وكان مؤشر السلع الأوروبية الشخصية والزئيلة ومؤشر أسهم التكنولوجيا من بين أكبر الراجحين وارتفع كل منهما بنحو 0.7%.

وصعدت أسهم شركة لوربال الفرنسية لمستحضرات التجميل 5.4% بعد أن أعلنت عن نمو قوي للأرباح بفضل الطلب على منتجاتها الفاخرة والنمو في الصين.

ونزل سهم رينو الفرنسية 1.2% بعد أن قالت الشركة المصنعة للسيارات إن خسائر الإنتاج هذا العام ستكون أكبر بكثير من التوقعات السابقة بسبب النقص العالمي في الرقائق.

الذهب في طريقه لتحقيق

مكاسب أسبوعية مع ضعف الدولار

■ لندن - رويترز: ارتفع الذهب للجلسة الرابعة على التوالي، أمس الجمعة، مدعوماً بضعف الدولار في حين عززت الضغوط التصخمية الطلب على المعدن الثمين كملأذ آمن. وصعد الذهب في المعاملات الفورية 0.5% إلى 1790.91 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 08:59 بتوقيت غرينتش. وزادت العقود الأمريكية للأجل للذهب 0.6% إلى 1792 دولاراً.

ويتجه مؤشر الدولار للزول للأسبوع الثاني مما يجعل الذهب أكثر جاذبية لحائزي العملات أحرى. وقال أولي هانسن المحلل في ساكسو بنك: «هناك ارتفاع في توقعات التضخم وقدم ذلك الدعم للذهب، إلى جانب ضعف الدولار» مضيفاً أن الذهب يقوم بمحاولة أخرى لخطف عتبة 1800 دولار.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، صعدت الفضة 0.7% إلى 24.30 دولار للأوقية في طريقها لخامس أسبوع من المكاسب على التوالي. وقفز البلاتين 0.9% إلى 1057.91 دولار، وانخفض البلاتينوم 0.3% إلى 2011.59 دولار.

مؤشر «نيكي» يصعد مع مكاسب محدودة

■ طوكيو - رويترز: صعد المؤشر نيكي الياباني عند الإغلاق، أمس الجمعة، بعدما سددت شركة التطوير العقاري الصينية المثقلة بالديون «ايفرغراند» مدفوعات سندات. لكن المكاسب كانت محدودة بفعل التقلبات المتعلقة برفع أسعار الفائدة الأمريكية والتركيب قبيل الانتخابات العامة في اليابان وموسم نتائج أرباح الشركات.

وصعد نيكي 0.34% ليغلق عند 28804.85 نقطة بعد زيادته بنحو 0.98% في وقت سابق من الجلسة بفضل أنباء تسديد ايفرغراند مدفوعات فائدة على سندات، وانخفاض نيكي 0.9% خلال الأسبوع.

وارتفع المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0.7% إلى 2002.23 نقطة. وتصدرت أسهم التكنولوجيا المكاسب، وصعد سهم طوكيو إلكترون المرتبطة بصناعة الرقائق 5.44% وزاد سهم أباتانتس 1.22% وارتفع سهم ديسكو 2.99% بعد أن سجلت الشركة قفزة بنسبة 71% في الأرباح التشغيلية خلال النصف الأول من العام.

لكن شويتشي آريسوا المدير العام لقسم أبحاث الاستثمار في إيواي كوزمو سيكوريتيز قال إن السوق تأثرت بتقلبات خارج اليابان، إذ لا تزال ايفرغراند في مواجهة إعادة سداد ديون، في حين تظل أسعار النفط مرتفعة فضلاً عن زيادة العائد على السندات الأمريكية مساءً، وتراجع سهم شركة البريد الياباني القابضة 1.63 بالمئة قبيل بيع الحكومة أسهمها، وهو ما قد يسحب سيولة تقدر بنحو 8 مليارات دولار من السوق.

البرازيل: وزير الاقتصاد يبقى في منصبه وسط خلافات حول خطة الانفاق الحكومي

■ برازيليا - د ب أ: قرر وزير الاقتصاد البرازيلي باولو جويديز البقاء في منصبه، رغم خسارة أربعة من كبار أعضاء فريقه بسبب خلافات بشأن خطط الإنفاق الحكومي، حسب ما ذكره مصدر مطلع وكالة بلومبرغ لأخبار.

وعقد جويديز اجتماعاً مع باقي أعضاء فريقه، في ساعة متأخرة مساءً أمس، بعد سلسلة الاستقالات الجماعية التي عقبها قرار رئيس البلاد، جاير بولسونارو، تجاوز سقف الإنفاق في البرازيل لتمويل برنامج اجتماعي جديد قبل الانتخابات المزمعة العام المقبل. وذكر المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن الوزير قال إنه سوف يبقى في منصبه لأنه يخشى أن يؤدي رحيله إلى تقادم الوضع.

وتراجعت الأسواق في البرازيل أمس بعد الكشف عن خطة الإنفاق الخاصة بالرئيس بولسونارو، كما انخفضت العملة البرازيلية بنسبة 1.1% لتصل إلى أقل مستوياتها أمام الدولار منذ نيسان/أبريل الماضي، وتراجعت البورصة بنسبة 2.8%، ليستمر زيف خسائر البورصة إلى أكثر من 6% هذا الأسبوع.

تخفيض الضرائب

على الوفود في كوريا الجنوبية

■ سيول - د ب أ: قال لي إيوج -ويون النائب الأول لوزير المالية الكوري الجنوبي، أمس الجمعة، إن بلاده تعزز خفض الضرائب على الوفود مؤقتاً في مسمى تخفيف الأعباء على المواطنين وسط ارتفاع أسعار النفط. ونقلت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية عن المسؤول قوله أيضاً إن الحكومة تخطط لخفض إضافي في رسوم استيراد الغاز الطبيعي المسال، والتي تبلغ نسبتها حالياً 2٪. كجزء من الجهود المبذولة لتخفيف الأعباء على المواطنين بسبب زيادة تكاليف الطاقة. وتابع لي خلال اجتماع حكومي: «ستتقبل الحكومة عن تفاصيل حول خفض ضريبة الوفود، بما في ذلك التوقيت والنطاق، الأسبوع المقبل».

وتشهد أسعار النفط ارتفاعاً وسط تعافي الاقتصاد العالمي. وارتفعت أسعار خام دبي، الخام القياسي في كوريا الجنوبية، من 84 دولار أمريكي للبرميل هذا الشهر، بعد أن كان 72.63 دولار في المتوسط خلال أيلول/سبتمبر الماضي.

القارة، إضافة إلى مسؤولين أتراك، ونظم المنتدى مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية التركي «دي إي إي كي»، بالتعاون مع وزارة التجارة التركية ومفوضية الاتحاد الإفريقي. وفي السياق نفسه، قال وزير التجارة التركي محمد موش، في مؤتمر صحفي باليوم الأول للمنتدى، إن «حجم التبادل التجاري بين تركيا ودول القارة الإفريقية، ارتفع من 5.4 مليارات دولار في 2003، إلى 25 مليار دولار في 2020»، وتخللت أعمال المنتدى اجتماعات وزارية، ونقاشات ثنائية بين الشركات، ومراسم توقيع اتفاقيات، وعلقات نقاشية حول العديد من المواضيع بالتعاون في مجالات الزراعة والأوبئة والابتكار والتمويل.

الجدير بالذكر أن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، عاهد الخميس إر تركيا بعد جولة إفريقية استمرت 4 أيام، زار خلالها دول أنغولا وتوغو ونيجيريا.

بها عدد كبير من السكان، والعديد من فرص الاستثمار. لافتاً إلى أنه «يمكننا الاستفادة من الفرص، والمهارات الاستثمارية، وخبرات الشركات التركية لمساعدتنا على النمو»، وأشار إلى أنه في الوقت نفسه يمكن للشركات والمستثمرين الأتراك الاستفادة من الموارد الغنية التي توفرها أفريقيا، مشدداً على أنه في مثل هذه الحالة فإن «الجميع يربح»، وأفاد كيتا أن «هناك شركة تركية تزود غامبيا حالياً بالكهرباء كجزء من اتفاقية استثمار سابقة بين البلدين»، وذكر أن غامبيا ستستضيف اجتماع منظمة التعاون الإسلامي «أو أي شيء» التي تعد تركيا عضواً فيها، مؤكداً أن هذه «فرصة أخرى للشركات التركية لثاني مستثمر، في بلاده.

والخميس، بدأ المنتدى الاقتصادي والتجاري التركي-الإفريقي، أعماله في إسطنبول، ويستمر يومين، حيث يجتمع حوالي 3 آلاف رجل أعمال إفريقي وتري، وأكثر من 30 وزيراً من دول

التي من شأنها تفعيل الإمكانيات بين تركيا ودول القارة، وأوضح أن تركيا تفتت من خلال أعمالها التي تقوم بها في عموم أفريقيا بأن محبتها تجاه أشقائها الأارقة ليست مجرد كلام.

وتابع: «يسعدنا أيضاً أن نرى الشعوب الإفريقية تتعامل مع بلدنا وشعبنا بنفس الصدق»، وأشار إلى أن زيادة استثمارات تركيا في بلدان القارة تعود بالفائدة على المستثمرين

وقال اردوغان: «حجم التجارة بين تركيا وأفريقيا ارتفع إلى 25.3 مليار دولار نهاية 2020 وتهدف لرفعها إلى 50 مليار دولار في مرحلة أولى ثم إلى 75 مليار دولار سنوياً»، وأشار إلى أن قيمة الاستثمارات التركية في القارة الإفريقية تجاوزت 6 مليارات دولار.

وأعرب عن ثقته في أن الروابط الصداقة التي تجمع تركيا بدول أفريقيا ستزداد قوة خلال الفترة القادمة.

ولفت اردوغان عن أن الشعوب الإفريقية تركت في مواجهة أزمة صحية كبيرة، ولم تتلق أي مساهمات في مكافحتها لجائحة كورونا. وأضاف: «سنقدم مساعدات لدول القارة في مجال اللقاحات (المضادة لكورونا) بمساهمة من دول المجلس التركي بقيادة تركيا». وزاد: «لا نرى من الصواب التعامل مع قضية اللقاح على أساس المصالح المادية البحتة والربح، في حين أن الآلام التي نشهدها واضحة».

وأكد أن هناك 44 دولة إفريقية بين الدول التي ساعدتها تركيا بالأجهزة والمعدات الطبية خلال فترة الجائحة.

وفي السياق، عبر اردوغان عن سعادته لاتخاذ المنتدى فيسور عودته من جولته الإفريقية (جرت بين 17 و20 أكتوبر/ تشرين أول الجاري)، وقال إنه التقى على هامش الجولة (تضمنت أنغولا وتوغو ونيجيريا) زعماء أفرقة واطلع على الأوضاع في القارة.

وأشار اردوغان أن المنتدى ناقش فرص الاستثمار المتبادل في العديد من المجالات بدءاً من الطاقة وحتى الزراعة، والصحة، والنظام، المصرفي، والابتكار. وذكر أن الشخصيات المعنية عرضت في المنتدى اقتراحاتها بشأن السياسة

فيتش تراقب تداعيات خفض تركيا لأسعار الفائدة

معرفة إلى أي مدى يمكن أن تقضي هذه الخطوة في الاتجاه الخاطئ للسياسة (التقديرة) أو هذا التيسير التقدي السابق لأوانه. إلى تمويل خارجي مخفض للاقتصاد، خاصة بالنسبة للبنوك والشركات». وأضاف: «إذا كان الأمر كذلك، فقد يؤدي ذلك إلى ضغوط دولية مستمرة على الاحتياطيات لفترة ما».

وأضاف أنه على الرغم من أن صفافي احتياطيات العملات الأجنبية ارتفع منذ أبريل نيسان من أقل من 10 مليارات دولار، إلا أنه «لا يترك مجالاً واسعاً للبنك المركزي لبناء حائط صد قوي للغاية للدفاع عن العملة إذا لزم الأمر».

وعملت فيتش التراقب المستقبلياً لتركيا إلى «مستقرة» من «سلبية» في فبراير شباط في حين أبت التصنيف عند «BB-» وذلك قبل شهر من إقالة الرئيس رجب طيب اردوغان لمحافظ البنك المركزي واستبداله بشهاب كافجي أو غلو، الذي يشاركه وجهة نظره غير التقليدية بأن معدلات أسعار الفائدة المرتفعة تسبب التضخم.

■ إسطنبول - رويترز: وصف مسؤول في وكالة التصنيف الائتماني فيتش اليوم الجمعة خفض الكبير للمخاطر لأسعار الفائدة في تركيا هذا الأسبوع بأنه «خطوة أخرى في الاتجاه الخاطئ» وإن الوكالة تراقب مدى الضرر الذي قد يلحقه هذا الإجراء بتمويل البنوك والشركات.

وقال إريك أريسيبي، المدير البارز المعني بالشأن التركي في وكالة فيتش إن تخفيف الإجراءات التقديرية كان خطوة سابقة لأوانها، ويبدو أنها جاءت بدافع سياسي دون أن تترك للبنك المركزي الهامش المطلوب لحماية الليرة المتعثرة.

وخفض البنك المركزي سعر الفائدة الرئيسي إلى 16% من 18% يوم الخميس على الرغم من أن التضخم وصل إلى ما يقرب من 20%، مما أطلق شرارة موجة من عمليات البيع السريعة لليرة التي انخفض قيمتها إلى مستويات قياسية جديدة.

وقال أريسيبي في مقابلة: «بالنسبة لنا، ينصب التركيز الآن على

معدل نمو الاقتصاد البريطاني يتحسن في الشهر الجاري

مع تراجع مبيعات التجزئة الشهر الجاري

السياسات في بنك انكلترا (البنك المركزي) لرفع أسعار الفائدة يوم 4 تشرين ثان/نوفمبر المقبل. أما فيما يتعلق بمبيعات التجزئة، ففكر المكتب الوطني للإحصاء في أعماله في حجم السلع التي تم بيعها عبر المتاجر والنصات الإلكترونية تراجع ثقة المستهلكين في بنك انكلترا (البنك المركزي) من أن يؤدي نقص الإمدادات وعزوف المستهلكين عن الشراء بعد انتهاء فترة الإغلاق إلى تاجيح الضغوط التضخمية في البلاد، وتوقع أسواق المال أن يرفع البنك المركزي أسعار الفائدة الشهر المقبل.

الماضي. وفاقت هذه القراءة توقعات خبراء الاقتصاد الذين استطلعت وكالة بلومبرغ للأخبار أرقامهم وكانوا يتوقعون أن يسجل المؤشر 54 نقطة، وجاءت هذه القراءة، التي تتعارض مع بيانات سابقة بشأن تباطؤ التعافي الاقتصادي في بريطانيا، مدفوعة بإدعاء قطاع الخدمات في البلاد.

وسجلت الشركات البريطانية زيادة في معدلات إنفاق المستهلكين والأعمال على حد سواء، كما ارتفعت معدلات التوظيف، وربما يكون ارتفاع التضخم واستقرار سوق العمل مع زيادة معدلات النمو كافية لإنقاذ قطاع

الماضي. وفاقت هذه القراءة توقعات خبراء الاقتصاد الذين استطلعت وكالة بلومبرغ للأخبار أرقامهم وكانوا يتوقعون أن يسجل المؤشر 54 نقطة، وجاءت هذه القراءة، التي تتعارض مع بيانات سابقة بشأن تباطؤ التعافي الاقتصادي في بريطانيا، مدفوعة بإدعاء قطاع الخدمات في البلاد.

وسجلت الشركات البريطانية زيادة في معدلات إنفاق المستهلكين والأعمال على حد سواء، كما ارتفعت معدلات التوظيف، وربما يكون ارتفاع التضخم واستقرار سوق العمل مع زيادة معدلات النمو كافية لإنقاذ قطاع

■ لندن - د ب أ: تحسّن معدل نمو الاقتصاد البريطاني بشكل غير متوقع في تشرين أول/ أكتوبر الحالي، حسب دراسة اقتصادية نشرت أمس الجمعة. في الأثناء، تراجعت مبيعات التجزئة بشكل غير متوقع، خلال أيلول/سبتمبر الماضي، للشهر الخامس على التوالي، في ظل تراجع ثقة المستهلكين، ويمثل ذلك مؤشراً آخر على تراجع زخم الاقتصاد في البلاد.

ونكرت مؤسسة «إي.إتش.إس ماركيت» للدراسات الاقتصادية أن مؤشرها لنسائج الاقتصاد الكلي ارتفع إلى 56.8 نقطة الشهر الجاري، في أعلى ارتفاع له منذ تموز/يوليو



الدوري الانكليزي

مانشستر يونايتد المنتشي يواجه ليفربول المتألق في دربي انكلترا... وتشلسي المتصدر يصارع الإصابات



مدرب يونايتد المضغوط سولشاير يواجه نظيره كلوب (يسار) في ليفربول في دربي انكلترا

■ لندن - أ ف ب: يواجه مانشستر يونايتد المنتشي من فوز أوروبي متأخر وتمن اختيارا صعبا أمام غريمه الأمل ليفربول المتألق بقيادة نجمه المصري محمد صلاح، على ملعب "أولد ترافورد" في قمة الرحلة التاسعة للدوري الإنكليزي، فيما يصارع تشلسي المتصدر بغياب ثنائي هجومه للاصابة.

وبعدما كان يونايتد على مشارف خسارة قاسية أمام أتلانتا في دوري أبطال أوروبا الأربعاء، عوض تأخره بهدفين في الشوط الأول في فوز متيسر 3-2 بفضل نجمة كريستيانو رونالدو صاحب الهدف القاتل. وخفف ذلك العبء قليلا عن كاهل المدرب أولي غونار سولشاير الذي كان تحت ضغوطات الإقالة بعدما تجنب خسارة خامسة في ثماني مباريات في مختلف المسابقات. إلا أن تلك الضغوطات ستعود مجددا عندما يلاقي يونايتد خصمه التقليدي ليفربول، الفريق الوحيد الذي لم يتعرض للخسارة بعد في الدوري هذا الموسم. ويقدم فريق المدرب يورغن كلوب مستويات رائعة وحقق الثلاثاء فوزه الثالث في دوري الإبطال ليبقى بالعلامة الكاملة، بتفوقه 3-2 في عقرب دار انكليكو مدريد، بفضل نجمة صلاح الذي سجل هدفين رفعا رصيده إلى 12 هدفا في 11 مباراة في مختلف المسابقات هذا الموسم. ويحتل ليفربول المركز الثاني في الدوري برصيد 18 نقطة بفارق نقطة خلف تشلسي المتصدر ومتقدما بربع على يونايتد الساس الذي فشل في تحقيق أي فوز في مبارياته الثلاث الأخيرة في الدوري (هزيمتان وتعادل). ولا يزال سولشاير الذي يدير يونايتد منذ كانون الأول/ديسمبر 2018، يبحث عن فوزه الأول على كلوب في البريميرليغ (ثلاثة تعادلات وهزيمتان). وبعد أيام من اعترافه بأن يونايتد يطلق النار على نفسه بتلقيه أهداف "غبية"، رأى بول بوغان أن العودة المثيرة للفريق أمام أتلانتا تيشير بالخير لبقية الموسم. وقال: "أظهرنا شخصية كبيرة وشخصية هذا الفريق وهذا النادي. كانت نتيجة جيدة رغم أننا لم نبدا جيدا. في النهاية حصلنا على النتيجة التي نريد. كان بإمكاننا أن نشعروا بالإيمان والطاقة الإيجابية على أرض الملعب". ويشكل ليفربول تهديدا قويا على دفاع

يونايتد المهزوم بعدما سجل ثلاثة أهداف أو أكثر في سبع مباريات خارج معقله في مختلف المسابقات هذا الموسم. ولم يتعرض ليفربول لأي خسارة في مختلف المنافسات منذ نيسان/أبريل الفائت، في سلسلة ممتدة على 21 مباراة هي الأطول منذ 24 مباراة بين كانون الأول/يناير وأيار/مايو 1989. ورغم ذلك، يرى كلوب أن الفريق ليس بعد في أفضل مستوياته، وقال: "لا نملك تلك الثقة المطلقة بانفسنا صراحة. نعرف نقاط ضعفنا ومشاكلنا ولكن نحاول تجاهلها أحيانا". ويسعى ليفربول لمعادلة الرقم القياسي لعدد الألقاب غريمه التقليدي في بطولة إنكلترا المتوج بها 20 مرة آخرها في 2013 بقيادة مديره الأسطوري السير أليكس فيرغسون، في حين يتخلف "ريدز" بقلب وحيد بعدما قاد كلوب في 2020 كان الأول بعد غياب 30 عاما.

ويأمل توماس توخيل مدرب تشلسي بأن يرتقي مواطنه كاي هافيرتز وكالوم هودسون -أودوي إلى المستوى المنشود لتعويض غياب المهاجمين روميلو لوكاكو وتيمو فيرنر المصابين، وخرج اللاعبين في الشوط الأول من الفوز (4-صفر) ضد مالو في دوري الأبطال الأربعاء بعد تعرض لوكاكو لإصابة في الكاحل وفيرنر في العضلة الخلفية للفخذ. وتوقع توخيل غياب الثاني عن مباريات عدة لتتحول الأنظار إلى هافيرتز وهودسون -أودوي عندما يصل نوريتش الباحث عن فوزه الأول هذا الموسم إلى "ستامفورد بريدج". ونزل اللاعبان بدل المصائب أمام مالو ونجح هافيرتز في تسجيل الهدف الثالث بتمريرة حاسمة من هودسون -أودوي، ويحل مانشستر سيتي حامل اللقب وصاحب المركز الثالث (17 نقطة) ضيفا على برايتون بعد فوزه الكبير 5-1 على كلوب بروج منتصف الأسبوع في دوري الأبطال. ويسعى لوتنهام بإشراف مديره نونو إسبيريتو سانتو إلى تعويض الخيبة القارية عندما خسر بالفريق الريدف أمام فينتسه الهولندي صفر-1 في البطولة القارية الجديدة "كونفرنس ليغ". وبعد إقالة مديره ستيف بروس في أول خطوة بعد الاستحواذ السعودي، سيترقب إذا سيحقق نيوكاسل وصيف القاع أول فوز له هذا الموسم عندما يحل ضيفا على كريستال بالاس.

الدوري الإيطالي
دربي صعب ليوفنتوس في ضيافة البطل الانتر

■ روما - أ ف ب: يخوض يوفنتوس اختبارا صعبا في ضيافة الإنتر حامل اللقب في "دربي إيطاليا" ضمن المرحلة التاسعة للدوري المحلي حيث يسعى نابولي إلى مواصلة العلامة الكاملة في ضيافة روما.

وانتزع الإنتر عرش الكالتشيو من غريمه التقليدي والشرس يوفنتوس واضعا حدا لهيمته على اللقب في الأعوام التسعة الأخيرة، ما دفع "السيدة العجوز" إلى إعادة مديره ماسيميليانو أليغري على أمل العودة إلى القمة بعد موسم مخيب تحت قيادة أندريا بيرلو.

ويعد بداية بائسة للموسم تضمنت الرحيل المفاجئ للنجم كريستيانو رونالدو، وفشل في تحقيق الفوز في مبارياته الأربع الأولى، عاد يوفنتوس إلى أفضل حالاته، وحقق أربعة انتصارات متتالية جعلته يقرب بنقطة واحدة من مراكز دوري الأبطال وثلاث نقاط من المركز الثالث. ويدخل يوفنتوس الدربي بمعنويات عالية عقب فوزه الثالث تواليا في دوري الأبطال وكان على حساب زينيت الروسي 1-صفر قربه من ثمن النهائي، علما أنه الفوز الرابع تواليا بنتيجة 1-صفر في مختلف المسابقات، بدأها بفوزه على تشلسي، بطل أوروبا الموسم الماضي، قبل نحو شهر.

ورغم تحقيق يوفنتوس للفوز السادس تواليا في مختلف المسابقات، فإن أداء الفريق لم يكن جيدا باعترااف أليغري ولاعب الوسط ديان كولوسيفسكي مسجل الهدف الوحيد حيث وصفه بأنه كان "سيئا جدا". ويذكر يوفنتوس جيدا أنه سيخوض أصعب مباراة له هذا الموسم في ملعب الإنتر حامل اللقب الذي انغص أماله في المسابقة القارية عندما حقق فوزه الأول بتغلبه على شيريف تيراسبول، مفاجأة المسابقة 3-1.

وستكون المواجهة أول اختبار حقيقي ليوفنتوس بعد هذه السلسلة الكبيرة من الانتصارات، لأنه في مباراة القمة الأولى التي خسرها أمام نابولي المتصدر في أوائل الشهر الماضي، غاب عن مجموعة من اللاعبين الذين عادوا متأخرين من المشاركة مع منتخبها في التصفيات الأمريكية

الجانبية المؤهلة للموندوال. ويأمل يوفنتوس في تعافي صانع ألعابه الأرجنتيني بالولو ديبالا من الإصابة في الفخذ التي أبعدته عن الملعب منذ نحو شهر.

ويخوض سيموني إنزاغي الدربي بتشكيلته الكاملة تقريبا ومعولا على قوته الهجومية الضاربة التي سجلت 23 هدفا في ثماني مباريات كأفضل خط هجوم في الدوري بفارق أربعة أهداف أمام نابولي، ويأمل في إعادة فريقه إلى سكة الانتصارات بعدما مني بخسارته الأولى هذا الموسم بسقوطه أمام فريقه السابق لاتسيو 1-3 في المرحلة الثامنة.

وينتظر نابولي اختبارا لا يخلو من صعوبة عندما يحل ضيفا على روما الجريح بخسارتين متتاليتين، الأولى صعبة أمام مضيفه فونتوس صفر-1 والثانية مثله أمام مضيفه بودو/غليمت النرويجي 1-6 في "كونفرنس ليغ". وكانت هذه المرة الأولى التي تتلقى فيها شبكات فريق يشرف عليه جوزيه مورينيو ستة أهداف في المباراة رقم 1008 في مسيرته التدريبية.

وسيدافع نابولي بالملعب الأولمبي في العاصمة عن سجله المثالي المتعطل في ثمانية انتصارات في ثماني مباريات، بهدف تحقيق فوز آخر يمنحه رقما قياسيا من الانتصارات المتتالية في بداية الموسم في تاريخ النادي، ويضعه على بعد فوز واحد من الرقم القياسي في عدد الانتصارات المتتالية في بداية الموسم والذي يملكه روما بالذات موسم 2013-2014.

ويعول نابولي على مهاجمه فيكتور أوسيمين ثالث لائحة الهادفين برصيد خمسة أهداف في سبع مباريات بينها هدف الفوز على تورينو (1-صفر) في المرحلة الثامنة. ويقدم النيجيري البالغ 22 عاما أفضل مستوياته هذا الموسم بعدما عانى في الماضي من سلسلة من الإصابات، ويترصد ميلان الثاني بفارق نقطتين خلف الفريق الجنوبي، عندما يحل ضيفا على بولونيا الثامن في مباراة يسعى من خلالها إلى تضيق جروح عقب تلقيه الخسارة الثالثة تواليا في دوري الأبطال عندما سقط أمام بورتو صفر-1 الثلاثاء.

الدوري الأوروبي

نابولي يفتتح رصيده من الانتصارات... والتعادل الثالث تواليا لمارسيليا

■ عواصم - أ ف ب: حقق نابولي متصدر الدوري الإيطالي أول فوزه له في الدوري الأوروبي هذا الموسم بعد ثلاث مراحل، فيما اكتفى مارسيليا بالتعادل الثالث تواليا بعدوته بنقطة من معقل لاتسيو (صفر-صفر) ضمن الجولة الثالثة.

وكان مارسيليا استهل مشواره بالتعادل مع لوكوموتيف موسكو 1-1، ثم سقط على أرضه أمام غلطة سراي في التعادل السلبي. لكن النتيجة تعتبر إيجابية للفريق المتوسطي لاسمي أنه واجه المرشح الإبرز لتصدر المجموعة. ورفع مارسيليا رصيده إلى ثلاث نقاط في المركز الثالث خلف لاتسيو (4) والمتصدر غلطة سراي (7) الفائز بالمركز الثاني بضيف لوكوموتيف موسكو (نقطة واحدة). وكان اللعب سجلا بين الفريقين في الشوط الأول حيث أهدر المهاجم إرمادوش ميليك فرصتين لمارسيليا في الدقيقتين 20 و30. في المقابل، كانت أبرز فرصة لفريق العاصمة الإيطالية لمدافعه لويز فيليببي من كرة رأسية لكن حارس مارسيليا باو لوبيز العار من روما تصدى لتسويته ببراعة (33). وفي الشوط الثاني، ظن لاتسيو أنه أفتتح التسجيل عبر هدافه تشيرو إيموبيلي لكن الحكم لم يحسبه بداعي التسلسل (58). ثم سدده إيموبيلي كرة قوية ارتدت من العارضة (69).

■ عواصم - أ ف ب: حقق نابولي متصدر الدوري الإيطالي أول فوزه له في الدوري الأوروبي هذا الموسم بعد ثلاث مراحل، فيما اكتفى مارسيليا بالتعادل الثالث تواليا بعدوته بنقطة من معقل لاتسيو (صفر-صفر) ضمن الجولة الثالثة.

وكان مارسيليا استهل مشواره بالتعادل مع لوكوموتيف موسكو 1-1، ثم سقط على أرضه أمام غلطة سراي في التعادل السلبي. لكن النتيجة تعتبر إيجابية للفريق المتوسطي لاسمي أنه واجه المرشح الإبرز لتصدر المجموعة. ورفع مارسيليا رصيده إلى ثلاث نقاط في المركز الثالث خلف لاتسيو (4) والمتصدر غلطة سراي (7) الفائز بالمركز الثاني بضيف لوكوموتيف موسكو (نقطة واحدة). وكان اللعب سجلا بين الفريقين في الشوط الأول حيث أهدر المهاجم إرمادوش ميليك فرصتين لمارسيليا في الدقيقتين 20 و30. في المقابل، كانت أبرز فرصة لفريق العاصمة الإيطالية لمدافعه لويز فيليببي من كرة رأسية لكن حارس مارسيليا باو لوبيز العار من روما تصدى لتسويته ببراعة (33). وفي الشوط الثاني، ظن لاتسيو أنه أفتتح التسجيل عبر هدافه تشيرو إيموبيلي لكن الحكم لم يحسبه بداعي التسلسل (58). ثم سدده إيموبيلي كرة قوية ارتدت من العارضة (69).

كونفرنس ليغ

مورينيو يتعرض لأقسى خسارة في مسيرته بسقوط روما بسداسية



مورينيو (صاحب القبة) يهنئ مدرب بودو بعد أسوأ هزيمة في مسيرته

(مع بورتو والإنتر) إضافة إلى الدوري الأوروبي (مانشستر يونايتد)، بقوله: "إنه رجل من لحم ودم مثلنا، مضيفا أن فريقه "قادر على تحقيق أمور مذهلة".

وفي المجموعة السابعة، تعرض توتنهام للخسارة الأولى في المسابقة مقابل تعادل وفوز ليجراي إلى المركز الثالث برصيد أربع نقاط، بفارق نقطتين عن فينيس الثاني وثلاث عن رين الفرنسي المتصدر الفائز 2-1 على مضيفه مورا السلوفيني المتدبل بدون نقاط. وسجل الأثاني ماسيميليان فيتيك هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 78 بكرة جميلة في الطائر منخفضة بيسراه من خارج النقطه. وبعدما بدا في بداية الموسم أن توتنهام وروما هما أبرز المرشحين للفوز باللقب الأول لهذه البطولة التي تؤول فائزها لخوض غمار الدوري الأوروبي (إلا في حال حقق مركزا محليا يؤهله خوض دوري الأبطال، يبدو أن مهمته للتاهل إلى الأدوار الاقصائية ستكون أصعب مما توقع. ولعب النادي اللندني بدون نجومه هاري كاين وهيونغ-مين-سون وآخرين الذين لم يتواجدوا حتى على دكة البدلاء، وبعد رحلة إلى نيوكاسل نهاية الأسبوع الفائت تكلت بفوز صعب بنتيجة 3-2 في الدوري المحلي وأخرى مرتقبة إلى الجار وستهام الأحد، كان من المرجح أن يبدأ البرتغالي نونو إسبيريتو سانتو بدون نجومه.

بطل النرويج انطلاقة قوية وتصدر المجموعة الثالثة بسبع نقاط بعد فوز ثان مقابل تعادل. فيما تجمد رصيد فريق العاصمة الإيطالية عند ست نقاط في المركز الثاني.

وفي مدينة بودو الواقعة في الدائرة القطبية الشمالية في أجواء باردة وصلت فيها الحرارة إلى درجتين مئويتين، فشل روما بتشكيلته الريدية في تعويض خيبة سقوطه أمام مضيفه يوفنتوس في "سيريا أ" نهاية الأسبوع الفائت، وانتهى الشوط الأول بتقديم أصحاب الأرض الذين يشتهر مشجعوهم بالتلويح بفرش أسنان علاقة صفر-صفر في الشوط الأول بنتيجة 2-1 بفضل إريك بوتام وياتريك بيرغ (20 و8) قبل أن يقلص كارليس بيريس الفارق (28)، ودفع مورينيو ببرايين كريستانتني، وهينريك مختاريزان والدور شوومرودوف مطلع الشوط الثاني، إلا أن بوتام رد سريعا بهدف ثالث في الدقيقة 52. وحاول مورينيو تدارك الموقف وزج أيضا بالمهاجم تامي أبراهام ولورينزو بيلغريني بعد مرور ساعة على انطلاق المواجهة، لكن بودو/غليمت رد بأقصى طريقة بمهنة بهدفين لأو لا سولباكين (71 و80) وأمال بيلغرينو (78). وأثبت المدرب النرويجي كيبجتل كتوتسي ما قاله عشية المواجهة عندما قلل من أهمية مواجهة نظيره البرتغالي المتوج بلقب دوري أبطال أوروبا مرتين

■ أوسلو - أ ف ب: ألحق بودو/غليمت النرويجي المغوم أقسى خسارة في مسيرة المدرب البرتغالي جوزيه مورينو عندما أسقط ضيفه روما 6-1 ضمن الجولة الثالثة للمسابقة القارية المستحدثة "كونفرنس ليغ"، في أمسية شهدت أيضا سقوط توتنهام الإنكليزي بهدف أمام مضيفه فينتسه الهولندي.

وكانت هذه المرة الأولى التي تتلقى فيها شبكات فريق يشرف عليه مورينيو ستة أهداف في المباراة رقم 1008 في مسيرته التدريبية. وسبق لورينزو أن تعرض لخسارة 5-صفر ضد برشلونة عندما كان مدربا لريال مدريد ضمن الدوري الإسباني في تشرين الثاني/نوفمبر 2010. وقال مورينو الذي لم يشرك لاعبيه الأساسيين: "فريقهم الأول أفضل بكثير من فريقنا الثاني. إنه خطائي. أردت أن أريح اللاعبين بعد مباراة ضد يوفنتوس وقبل أخرى ضد نابولي واتخذت هذه القرارات، وفي النهاية لا يعوهم أفضل من لاعبي وفريقهم أفضل من فريقنا... هناك فارق بين الخسارة 3-1 أو 6-1 و7-1". وردا على سؤال عن اللعب على عشب اصطناعي وفي قطس باردة: "هناك بالطبع مخاوف من إصابات ولكن لا أريد خلق الأعداء، الطقس كان جيدا وكانت هناك رياح خفيفة ولكن انطبق ذلك على الفريقين. لا أريد أن أجد الأعداء لبق فقط لأن أهدى الخصم ومنتجعهم الرائعين. وواصل

رادار الملاعب

ضربة موجعة للدورتموند
بغياض هالاند المصاب بضعة أسابيع

برلين - أ ف ب: سيعيب النجم النرويجي إيرلنغ هالاند "البضعة أسابيع" وفق ما أعلنه مدرب بوروسيا دورتموند، ما يشكل انتكاسة كبيرة للفريق الألماني الذي يعوّل كثيرا على نجمه الشاب. وقال ماركو روزه إن هالاند "سيعيب لبضعة أسابيع بسبب إصابة في مفصل السورك، مضيفا أن عودته "ستستغرق القليل من الوقت". وخاض ابن الـ21 عاما المباراة كاملة التي تلقى فيها دورتموند خسارة قاسية يراعية أمام أياكس في أمستردام الأربعاء ضمن دوري أبطال أوروبا. وكتب هالاند على "تويتر": "إنه الوقت للتركيز على عملية التعافي. سأعود أقوى". وتعتبر هذه الإصابة ضربة كبيرة لدورتموند الذي يحتل المركز الثاني في البوندسليغا بفارق نقطة عن المتصدر بايرن ميونخ، في حين يتشارك النرويجي صدارة الهدافين مع روبرت ليفاندوسكي هداف البايرن بتسعة أهداف.

سكيلوتو يخلف بيريزو
في تدريب منتخب باراغواي

مريد - د ب أ: أعلن اتحاد باراغواي لكرة القدم عن تعيين الأرجنتيني غيرمو سكيلوتو خلفا لمواطنه إدواردو بيريزو لتدريب المنتخب. وكان الاتحاد أقام بيريزو قبل أسبوع بسبب سوء النتائج في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2022. وبدأ سكيلوتو مسيرته التدريبية في 2012 من خلال فريق لانوس الأرجنتيني، وفاز مع الفريق بكأس سوداميركا في 2013. وانتقل لتدريب بوكا جونيورز وفاز معه بالدوري الأرجنتيني في 2017 و2018 قبل تدريب لوس أنجيليس غالاكسي الأمريكي حتى تشرين الأول/أكتوبر 2020. ويواجه سكيلوتو مهمة صعبة في قيادة باراغواي حيث يحتل المركز الثامن في تصفيات المونديال، بعد فوزه بمبارتين فقط مقابل ستة تعادلات وأربع هزائم في 12 مباراة.

الإصابة تبعد ماريغا
مهاجم الهلال أسبوعين

الرياض - أ ف ب: أعلن الهلال السعودي عن غياب مهاجمه المالي موسي ماريغا لمدة أسبوعين عن الملاعب بسبب الإصابة التي تعرض لها في الفوز أمام مواطنه النصر ضمن نصف نهائي دوري أبطال آسيا. وكشفت الفحوصات الطبية تعرض اللاعب لإصابة في العضلة الخلفية، وسيخضع لبرنامج علاجي لأسبوعين، على أن يكون جاهزا للمشاركة مع الفريق في نهائي دوري أبطال آسيا أمام بوهانغ الكوري الجنوبي يوم 23 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وأخبر ماريغا هدف الهلال الأول في المباراة التي فاز فيها على الغريم التقليدي النصر الثلاثاء الماضي، لكنه لم يكمل المباراة وخرج بعد نهاية الشوط الأول بسبب الإصابة.

فيتل سيتعرض لعقوبة
في انطلاق سباق الولايات المتحدة

أوستن - أ ف ب: أعلن سائق أستون مارتن سباستيان فيتل بطل العالم أربع مرات أنه سيتعرض لعقوبة في انطلاق سباق الولايات المتحدة، المرحلة السابعة عشرة من بطولة العالم للفورمولا-1، على حلبة أوستن الأحد، بسبب تغيير المحرك. وقال فيتل: "ستكون لدينا علة نهاية أسبوع صعبة، سنقوم بتغيير المحرك لذلك ستتعرض لعقوبة في الانطلاق. وتعرض للعقوبة ذاتها المنافس الكيربان على اللقب ماكس فيرستابن (ريد بول) في روسيا ولويس هاميلتون (مرسيدس) قبل أسبوعين في تركيا وزميله في الفريق الفاتري بوتاس (مرسيدس) في إيطاليا، بسبب استخدام محرك رابع على مقعد واحد. وتسمح القوانين بعدد تغييرات محدود على السيارات ذات المقعد الواحد في كل موسم وأي تغيير يتجاوز رقما معيناً يعاقب عليه تلقائياً. ويحتل فيتل المركز الثاني عشر في الترتيب العام برصيد 35 نقطة.

اليونانية ساكاري تتأهل للبطولة
الختامية لتنس السيدات

أثينا - رويترز: تأهلت للمرة الأولى اليونانية ماري ساكاري (26 عاماً) للبطولة الختامية لتنس السيدات بعد صعودها للدور الثمانية في بطولة كأس الكريملن لتنس في العاصمة الروسية. وفازت ساكاري على الروسية أنا كاليبسكايا في الدور الثاني بعدما انتصرت 6-2 في المجموعة الأولى قبل انسحاب كاليبسكايا في الثانية. وأصبحت ساكاري الكاليفسكايا السابعة عالمياً خامساً لاعبة تتأهل للبطولة الختامية التي تشارك فيها أفضل ثمان لاعبات في الموسم والتي تقام في نوفمبر/تشرين الثاني في وادي الحجارة بالكسكس.

الدوري الإسباني

مواجهة بين الحاضر والمستقبل في كلاسيكو ريال مدريد وبرشلونة



نجم ريال مدريد بنزيمة يستعد لمباراة الكلاسيكو رغم محاكمته

في الدوري ضد أتلتيك بلباو بعدما تاجلت المواجهة بسبب العودة المتأخرة للاعبين الأمريكيين الجنوبيين في صفوفهما بعد مشاركتهم مع منتخبات بلادهم في التصفيات المؤهلة إلى مونديال 2022، على غرار مباراة غرناطة وأتلتيكو مدريد الرابع (17 نقطة) الساعي لتعويض الخسارة في دوري الإبطال ضد ليفربول 2-3 الثلاثاء، كانت الأولى له على أرضه قاريا منذ أربع سنوات، عندما يستقبل ريال سوسيداد المتصدر (20 نقطة). كما خاض برشلونة (15 نقطة) مباراة أقل لتأجيل لقائه ضد إشبيلية (17 نقطة) سابقا للأسباب ذاتها، علما أن الأخير يستقبل ليفانتي الأحد.

في الفريق. وقال الإيطالي إنه "فوجئ" في بداية الموسم بجودة المواهب الشابة في الريال، مضيفاً أنه يتحدث "كل يوم تقريباً" مع راؤول مدرب الفريق الريدف، ويدخل النادي الملكي إلى مباراته بعد فوز عريض بخمسة على شاختر دانييتسك في دوري أبطال أوروبا الثلاثاء، بينها ثنائية ليفينسيوس الذي سجل هدفاً رائعاً بمجهود فردي أظهر فيه مهاراته وإمكاناته العالية، ليصدر المجموعة الرابعة، أما برشلونة ففوزه الأول قاريا بعد هزيمتين افتتاحيتين، يتفوقه الصعب على ضيفه دينامو كييف بهدف لبيكه.

وأصبح النادي الكتالوني أحد أصغر الفرق في إسبانيا، إذ يبلغ متوسط أعمار لاعبيه 25.4 عاماً، أي ما يقرب من عامين أصغر من ريال مدريد، خمسة لاعبين من التشكيلة الأساسية التي يعتمد عليها المدرب رونالد كومان تبلغ أعمارهم 20 عاماً أو أقل: فاتي وغافي وديست وغازسيا وبيدري المصاب في فخذه الأيسر والذي من غير المتوقع أن يبدأ الأحد، ومن جانب "القلعة البيضاء"، لا يزال الحرس القديم من أبرز أعمدتها مع تواجد أفضل لاعبي الوسط مودريتش وكروس وكاسيميرو، إضافة إلى التوجه هذا الموسم المهاجم بنزيمة، لكن المدرب كارلو أنشيلوتي، وقبله زين الدين زيدان، منحنا الشباب مراكز رئيسية

■ مدريد - أ ف ب: من جيرارد بيكيه وكريم بنزيمة إلى أنسو فاتي وفينيسيوس جونيور، فجوة بين الأجيال تفصل بين نجوم برشلونة وريال مدريد اللذين يلتقيان الأحد على ملعب "كامب نو" في كلاسيكو بين الحاضر والمستقبل ضمن المرحلة العاشرة للدوري الإسباني، ما يرمز إلى النهضة التي بدأتها الكرة الإسبانية بعد عهد ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو. من ناحية، هناك فاتي وبيدري وغافي وميغيل غوتيريس وفينيسيوس ورودريغو وإريك غارسيا وديست، جميعهم تحت سن الـ21، ومن ناحية أخرى، بنزيمة وبيكيه ومودريتش وكروس ومارسيلو وألبا ويوسكيتس وأغويرو الذين تجاوزوا الثلاثين من العمر. عشر سنوات تفصل بين الجيلين من نجوم "الليغا"، أحدهما استمتع وشارك في العصر الذهبي للأفضل لاعبين في السنوات الخمس عشرة الأخيرة رونالدو وميسي، أما الآخر لديه صفحة من التاريخ يكتبها بنفسه. وفي الكلاسيكو الأول في غياب ميسي ورونالدو، سيكون الأمر متروكاً للشباب أمثال فاتي الذي مدد هذا الأسبوع عقده مع برشلونة حتى 2027 وفينيسيوس الذي سجل ثنائية رائعة في دوري أبطال أوروبا الثلاثاء، لحظف الأضواء. وأكد ألفريدو ريلانو الرئيس الفخري لصحيفة "أس" المدريدية: "لم يعد لدينا رونالدو أو ميسي، سنفتقدهما الأحد أكثر من أي وقت مضى، لكن هناك دائماً ضمانات أن مستوى كرة القدم لدينا عال جداً". ومع ذلك، فإن تمرير الشعلة بين جيل أبطال العالم في 2010 مع بيكيه ويوسكيتس و"دريم تيم" (فريق الأحلام)، وهو الشعار الذي أطلقه برشلونة للموجة الجديدة من المواهب الشابة، لم يتحقق بدون أن يخفت اللمبة قليلاً ما أثر على القيمة الكبيرة للكلاسيكو.

وقال ريلانو: "نحن في خضم مرحلة انتقالية، منذ فترة وجيزة، كان لدينا لاعبان مذهلان هنا، بين برشلونة والريال كان هناك كاسياس ويوبيل وراموس وتشافي وانبيستا وتشابي ألونسو... لاعبان توجوا بكأس العالم مع إسبانيا. لذا نعم بالطبع، لقد تراجعنا". وتابع: "أنتظر في عام 2012"، في أفضل تشكيلة في الألفية، كان هناك خمسة لاعبين من الريال، خمسة من برشلونة و(الكولمبي راداميل) فالكو الذي كان يلعب مع أتلتيكو مدريد. كانت فترة مثيرة لإسبانيا، هبة وجود ميسي وكريستيانو والعديد من أبطال العالم في ملعب واحد... لن تحدث مرة أخرى في أي وقت قريب". واتخذ برشلونة السارق في صعودات مالية خياليا استراتيجية للتكيف في إيجاد المواهب في أكاديميته "لاماسيا"، لحالة العودة إلى القمة محلياً وأوروبياً.

الفيش يتوقع فوز برشلونة
على الريال في الكلاسيكو

برشلونة - د ب أ: أكد البرازيلي الدولي داني الفيش أن لديه توقعات جيدة بشأن مباراة القمة (الكلاسيكو) بين برشلونة وريال مدريد، والمقررة الأحد المقبل على استاد "كامب نو" مقر برشلونة. وأعرب الفيش عن أمله وتوقعاته بأن يحقق فريقه السابق برشلونة "فوزاً رائعاً" على الريال رغم المرحلة "الانتقالية" التي يمر بها الفريق الكتالوني. وقال: "هناك توقعات ضخمة عندما يقرب الكلاسيكو. تشعر بالمباراة على مدار الأسبوع. هناك فريقان تاريخيان يلتقيان سوياً كما أن المشاعر تكون جيدة دائماً. عشت العديد من الأشياء أمام هذا المنافس". وكان الفيش حضر المباراة التي فاز فيها برشلونة على دينامو كييف (1-0) في دوري الأبطال على استاد "كامب نو"، ويأمل بحضور مباراة الكلاسيكو على نفس الملعب غدا الأحد. ويرى الفيش أن برشلونة يستطيع الفوز بالمباراة، وقال: "أتمنى أن يمنح برشلونة جماهيره فوزاً رائعاً. لا يمكننا أن نغفل الأمل لأن برشلونة هو برشلونة دائماً، وعلينا أن نواجه التحديات بثقة". وأشاد الفيش بالمدافع سيرجيتو ديست نجم برشلونة، والذي يشبهه البعض بالفيش. وقال إن ديست "لاعب رائع يجب أن يتقدم بطريقة لعب برشلونة". وأضاف: "هنا تعيش بشكل مختلف كما تشير الأمور. برشلونة له وضع خاص وعلى ديست أن يتعامل مع هذا الأمر".

قضية الشريط الجنسي

على نجم الريال بنزيمة الانتظار أكثر من شهر لمعرفة مصيره!

النهائية. وانتقد الحامي الأخير لبنزيمة، سيلفان كورميه، "السيرك الإعلامي-القضائي". ولم يكن النجم العائد لمنتخب "الديوك" الذي لعب مساء الثلاثاء في أوكرانيا مع ريال مدريد في دوري الأبطال ويحضر لمواجهة الكلاسيكو الأحد ضد برشلونة، حاضراً في فرساي خلال الأيام الثلاثة لجلسة المحاكمة. ويتهم بنزيمة بتسبب فالوبينا على دفع مبلغ من المال للمبتزتين الذين هدوا بالكشف عن فيديو حميم للاخير، واعترف الأول حينها بتدخله في الموضوع يطلب من أحد المبتزتين، وطلبا نفى بنزيمة هذه المزاعم قائلًا إنه حاول مساعدة فالوبينا على الخروج من الموقف وليس الإيقاع به. وقال فالوبينا في شهادته يوم افتتاح المحاكمة الأربعاء: "كنت خائفاً على مسيرتي الرياضية، على منتخب فرنسا. كنت أعرف أنه إذا تم نشر مواد الفيديو، فس سيكون الأمر معقداً لي في المنتخب وهذا ما حصل لاحقاً". وأردف لاعب ألبانيا في بيانها أن اختياره للمنتخب هو بمثابة "الكأس المقدسة للاعبين"، وأنه "لم أكن أتخيل" تورط زميل له في مؤامرة ضدّه، وتابع ابن الـ37 عاماً مؤكداً أن بنزيمة كان "مصرراً على جعلني أقابل شخصاً ما"، وأقر أن زميله لم يكن عدوانياً ولم يذكر المال، لكنه عندما تحل مشكلة من هذا القبيل فهي ليست مقابله تذاكر لمباراة كرة القدم". وقالت المدعية سيزولين مار أمام المحكمة: "بنزيمة ليس شخصاً صالحاً حاول

■ فرساي - أ ف ب: يتعين على هدف ريال مدريد والمنتخب الفرنسي كريم بنزيمة الانتظار لأكثر من شهر لمعرفة مصيره، بعدما حددت المحكمة يوم الرابع والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر موعداً لإصدار الحكم بحقه في قضية الشريط الجنسي. وطالبت النيابة العامة في فرساي بسجن بنزيمة لمدة عشرة شهور مع وقف التنفيذ بتهمة التواطؤ في محاولة الابتزاز بشريط جنسي عام 2015 لزميله السابق في المنتخب ماتيو فالوبينا، وبنزيمة هو واحد من خمسة أشخاص ضلوا للمحاكمة بسبب محاولة ابتزاز حصلت في 2015، ما أدى إلى استبعاده عن المنتخب لخمس سنوات ونصف السنة. وحددت المحكمة أمس في نهاية المحاكمة يوم الرابع والعشرين من الشهر المقبل لإصدار حكمها في القضية. وخلال اليوم الأخير من المحاكمة، زعم محامو بنزيمة أن الادعاء فشل في تقديم أدلة كافية لإدانة النجم بالتواطؤ في محاولة الابتزاز. وقال الحامي لانتوان فاني للمحكمة: "يمكن للمرء أن يسأل ما الذي يهيم الشعب الفرنسي جفاً في هذه القضية؟ الجنس؟ المال؟ كرة القدم؟"، معتبراً أن الفرنسيين غير مهتمين بأي حال من الأحوال بالعنصر القضائي للقضية وبالتالي مطالبين بإسقاطها. وأضاف أن قضية الادعاء بنيت حول "مشاعر" فالوبينا، مخاطباً القاضي: "لم يفت الأوان أبداً لتطبيق بعض القوانين. أنت الضمانة

دوري السلة الأمريكي

ميامي هيت يهزم حامل اللقب ميلووكي باكس بفارق كبير



باطر نجم ميامي هيت تالق في التسجيل في سلة البطل باكس

نقشاً، ثمانية ثلاثيات من أصل 13 محاولة في المباراة، بينها ثلاثية قبل نحو دقيقة من نهايتها والتي رجحت كفة فريقه. وساهم كاري أيضاً بعشر متابعات، وأضاف أندرو وبغينين 17 نقطة والبدل دامون لسي 11 نقطة ودراموند غرين 10 نقاط مع سبع تمريرات حاسمة، وضرب ووريزر بقوة في الربع الأول

لوس انجليس - أ ف ب: أكرم ميامي هيت وفادة ميلووكي باكس حامل اللقب والحق به الخسارة الأولى هذا الموسم عندما تغلب عليه بفارق 42 نقطة (137-95) في دوري السلة الأمريكي للمحترفين، فيما قاد ستيفن كاري غولدن ستيت لطلاحة بالقطب الثاني للوس انجليس، كليبرز، 115-113 بتسجيله 45 نقطة.

■ نيويورك - رويترز: تفوق ماكس فيرستابن متمسداً بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 على غريمه لويس هاميلتون ليصبح منشوق الجماهير في البطولة في أحدث استطلاع قبل سباق أمريكا. ويعد استطلاع أراء 167 ألف عاشق لرياضة المحركات يبلغ متوسط أعمارهم 32 عاماً من 187 دولة، تصدر سائقي ريد بول لائحة الأكثر شعبية، بينما نال مكلارين المركز الأول بين الفرق. وكانت مونزا وسيا-فرانكورش وسيلفرستون وموناكو أكثر الحلقات شعبية بين الجماهير. وأجرى الاستطلاع برعاية فورمولا-1. ويتصدر فيرستابن بطولة العالم بفارق ست نقاط عن هاميلتون سائق مرسيدس وبطل العالم سبع مرات قبل ستة سباقات من النهاية. وحظي السائق الهولندي البالغ 24 عاماً بشعبية أكبر بين الفئات العمرية بين 25 و34 عاماً في جميع أنحاء العالم. وحصل لاندو نوريس سائق مكلارين البالغ 21 عاماً والذي لم يفز بأي سباق حتى الآن على المركز الثاني إجمالاً في الاستطلاع لكنه كان على رأس اختيار المعجبين من السيدات. وجاء هاميلتون سائق مرسيدس ثالثاً لكنه احتل المركز الأول في بلده بريطانيا وأيضاً بين عشاق رياضة المحركات الذين تفوق أعمارهم 45 عاماً.

فورمولا-1
استطلاع: فيرستابن
مenschوق الجماهير
ومكلارين أكثر الفرق شعبية

■ أفيثا - رويترز: تأهلت للمرة الأولى اليونانية ماري ساكاري (26 عاماً) للبطولة الختامية لتنس السيدات بعد صعودها للدور الثمانية في بطولة كأس الكريملن لتنس في العاصمة الروسية. وفازت ساكاري على الروسية أنا كاليبسكايا في الدور الثاني بعدما انتصرت 6-2 في المجموعة الأولى قبل انسحاب كاليبسكايا في الثانية. وأصبحت ساكاري الكاليفسكايا السابعة عالمياً خامساً لاعبة تتأهل للبطولة الختامية التي تشارك فيها أفضل ثمان لاعبات في الموسم والتي تقام في نوفمبر/تشرين الثاني في وادي الحجارة بالكسكس.

حروب لبنان الطائفية: من يحجم من؟

داود عمر داود*

الإشتباكات المسلحة، بين المسيحيين وبين الشيعة في لبنان، مؤخرا، تعيد إلى الأذهان النزاعات المسلحة الكثيرة، والحروب الأهلية، التي خاضتها الطوائف اللبنانية بين بعضها البعض على امتداد تاريخها. والسبب الظاهر الآن لهذا الإحتقان الطائفي، وعدم استقرار الحكم، هو الإختلاف حول شخصية القاضي الذي يحقق في انفجار مرفأ بيروت.

أما السبب الأعمق فهو الصراع الدولي والإقليمي حول من يحكم لبنان، في المرحلة المقبلة، من ستكون بين يديه الثروات الطبيعية الهائلة التي أكتشفت في عمق البحر قبالة سواحل لبنان. ولهذا نجد أن هدف الصراع حاليا أن كل طرف من أطرافه يريد أن يحجم الآخر، فلمصلحة من يجري هذا؟

أطراف الصراع اللبناني؛

أحد أطراف الصراع هم الشيعة، من حزب الله وحركة أمل، يحالفهم (التيار الحر) برئاسة ميشيل عون. أما الطرف الثاني فهو (حزب القوات اللبنانية)

بقيادة سمير جعجع، الذي يطمح إلى تسديد المشهد ليصبح هو عنوان مسيحي لبنان أمام الخارج... الذي يستقوي به الجميع.

لما اقتسمت فرنسا وبريطانيا أملاك الدول العثمانية، بموجب اتفاقية ساكس بيكو، وقع لبنان وسوريا تحت الاستعمار الفرنسي، ووقع العراق والأردن وفلسطين تحت الاستعمار البريطاني. وفرضت (عصبة الأمم) ما سُمي بـ (الانتداب) الذي استهدف تأسيس دول حديثة على النمط الغربي.

وفي عام 1920 أعلن الجنرال العسكري الفرنسي غورو تأسيس (دولة لبنان) وعاصمتها بيروت. ثم أعلن، عام 1926، قيام (الجمهورية اللبنانية). إلا أن مسلمي لبنان رفضوا الكيان اللبناني الجديد لأن الفرنسيين جعلوا منهم أقلية بعد أن كانوا هم الأكثرية الحاكمة، ولأنهم كانوا يتطلعون لقيام دولة عربية تضم بلاد الشام والعراق، ولأنهم رفضوا أصلا الإحتلال الفرنسي كونه حكم دولة أوروبية غير مسلمة.

ظل لبنان في حالة عدم إستقرار سياسي إلى أن إندلعت فيه أول حرب أهلية قصيرة، عام 1958، تحالف فيها (الدروز مع المسلمين) من جهة، مقابل تحالف (الشيعة مع المسيحيين). وسبب الأزمة أن ساد لبنان إحتقان سياسي عقب العدوان الثلاثي على مصر،

إذ طالب المسلمون، يؤيدهم الدرّوز، بقطع العلاقات مع القوى المعتدية، فرنسا وبريطانيا، إلا أن رئيس الجمهورية آنذاك، كميل شمعون، رفض ذلك.

وإزداد التوتر لدى قيام الوحدة بين مصر وسوريا، إذ انتعشت آمال مسلمي لبنان لتحقيق آمالهم القديمة بالانضمام إلى الداخل السوري. إلا أن المسيحيين، يؤيدهم الشيعة، رفضوا الوحدة وأرادوا الإبقاء على التحالف مع الدول الغربية، فأشهر المسلمون سلاحهم، في ربيع وصيف عام 1958، واندلعت المواجهات في أرجاء لبنان.

فطلب الرئيس شمعون من الولايات المتحدة أن تتدخل عسكريا. وأرسلت إدارة إيزنهاور 14 ألف جندي أمريكي، في أول تمرين عملي لتدخلها العسكري في الشرق الأوسط.

وقد ضغط الأمريكيون على الرئيس شمعون أن لا يترشح لفترة ثانية، وجاء مكانه قائد الجيش فؤاد شهاب، وسحب الأمريكيون قواتهم بعد 3 شهور من قدمها.

وهكذا إنتهت أول حرب أهلية لبنانية بترضية المسلمين عن طريق إستبدال الرؤساء، دون تعريض الوجود المسيحي لأي تهديد، ودون إجراء أي تغيير على نظام الحكم.

لقد مهدت الحرب الأهلية المصغرة إلى إندلاع حرب أهلية أخرى كانت أوسع نطاقا، وأشد فتكا، كانت أطرافها هذه المرة المقاومة الفلسطينية، ومعها الحركة الوطنية اللبنانية، وفي مقدمتها الدرّوز بزعامة كمال جنبلاط. وعلى الجانب الآخر كان هناك المسيحيون ومعهم حركة أمل الشيعة بزعامة موسى الصدر.

أمريكا والحرب الأهلية

لقد أرادت أمريكا إشعال الحرب الأهلية لما تحولت المقاومة الفلسطينية إلى قوة سياسية في لبنان، ورغم تحالف المقاومة واليسار اللبناني إلا أن أهدافهما كانت مختلفة. فالزعيم الدرزي كمال جنبلاط كان يريد تغيير معادلة الحكم التي وضعها الفرنسيون عام 1943، وإعادة إنتاج لبنان على أسس جديدة.

أما زعيم المقاومة الفلسطينية ياسر عرفات، فكان يتطلع إلى أن يحجز لنفسه مقعدا في أي مؤتمر سلام دولي للصالح مع إسرائيل، خاصة بعد خطبته الشهيرة في الأمم المتحدة.

وقد اتخذ قرار حكومي لبناني بالاستعداد للحرب، بناء على طلب أمريكي، اعتباراً من ربيع عام 1973، أي قبل عامين من اندلاعها.

وجرى تسليح وتمويل جميع الأحزاب المسيحية من قبل أمريكا وحلفائها في المنطقة، بمن فيهم إسرائيل. كما تولت المخابرات العسكرية اللبنانية تسليح وتدريب حركة أمل.

كانت شرارة الحرب الأهلية اللبنانية عندما استهدفت القوى المسيحية حافلة نقل 56 فلسطينياً، في عين الرمانة، قتلوا 27 منهم، وجرحوا 29.

وقعت هذه المجزرة في 1975/4/13، وكانت هي الشرارة التي أطلقت الحرب الأهلية في لبنان. ومعلوم أن تلك الحرب إنتهت باتفاقية الطائف، بعد أن غادرت المقاومة الفلسطينية لبنان، عقب الاجتياح الإسرائيلي، عام 1982. لقد كانت مهمة القوى الاستعمارية على الدوام، اللعب على تناقضات المجتمعات.

وهذا ما فعلته بريطانيا وفرنسا في تعميق الشروخ الطائفية في لبنان، وضرب الطوائف بعضها ببعض، كي يسهل السيطرة عليها، وما زال الوضع على حاله إلى يومنا هذا.

وفي أغلب الظن أن المخاض الذي يجري في لبنان حاليا يهدف إلى تحجيم النفوذ الإيراني، ممثلاً بحزب الله.

.....
* كاتب من الأردن

تعقيبات

مقال واسيني الأعرج؛ هل أصبحت المؤسسة النقدية العربية «دار إفتاء»

المشهد الثقافي

النقد الحقيقي في زماننا لا عائد من ورائه إلا الآثار والضغائن. نادراً ما ترحب به صحيفة أو مجلة، والذي ينشره المتصدرون للمشهد الثقافي لا يفهم لدرجة أن نجيب محفوظ قال في بعض أحاديثه إنه لا يفهم ما يكتب في مجلة متخصصة في النقد الأدبي!

نحن في زمن تراجع فيه الأدب العربي بصفة عامة، فالكتاب الذين يطلقون على أنفسهم مبدعين، لا يملك معظمهم أدوات الكتابة الأساسية بدءاً من الإملاء والنحو والصرف حتى التراكيب.

آدم

ثالوث خطير

المشهد الإبداعي بسخاء كبير يظل على الساحة النقدية الغراء التي تغرق مصداقيتها وسط ثالوث خطير، وهو التهميش أي إبعاد كل من لا يوافق العادة، والخوف أي رفض أي فرصة أخرى تتحدى كل القوانين الإبداعية المألوفة والإنغلاق... ولكي نخرج من هذا الظلام لا بد أن تلامس الروح النقدية نور الإنسانية وتقبل الآخر، وإن كان من جلدتك في الاختلاف رحمة، وأيضا الأدب منفرد على كل النصوص والخطابات الأخرى إنه إبداع وله نظرة مستقبلية، وتأويله لا يسطر بمسطرة الدين وإلا فقد إنسانية الإبداع والتألق، واللغة حمالة أفكار، والناقد يشتغل على اللغة والناقد يكتشف آليات هذه اللغة ثم يعترض قضاياها ومدى تأثيرها على المجتمع ككل.

أمنية



تعقيباً على مقال محمد كريشان: صناعة الزعيم الملهم في تونس

الحكم القبلي

العرب مشهورون بصناعة الزعيم الأوحده المتفرد بالسلطة! هل يرجع الأمر للقبليّة؟

الكروي داود - النرويج

أهلية الاكتشاف

أما هذه النزاعات والتعرات هي فقط من صنع السياسيين. عاشت تونس وعاش شعبيها الذي نكن له الاحترام والتوفيق.

عبدو الأسفي

قصر قرطاج

عصر حكام لأبد كما هو الحال في كل العالم العربي؟ لقد قال قيس سعيد إنه يريد أن يبقى في شفته المتواضعة في العاصمة تونس، ولا يريد الانتقال إلى قصر قرطاج وأنه سيذهب هناك فقط للدوام (العمل الرسمي)!

أبوالسعيد

حسن نية

لا تشك في حسن نية قيس سعيد.. بغض النظر عن الإتفاق أو الإختلاف حوله.. نحن في بلد عاش تحت الحزب الواحد والقائد الملهم (لعقود).. إن اللعبة الديمقراطية في ظل نظام برلماني، ربما قد تكون صعبة.. نحن أمام عشر سنوات من التيه في تونس لا ينبغي أن ننسى هكذا..

يلاحظ المرء الأنظمة الجمهورية العربية أنظمة وثنية.. من شخص نكرة تخلق الزعيم الوثن.. وكلها أنظمة انقلبت على الشرعية، بما في ذلك تونس بعد أن انقلب الزعيم بورقيبة على باي تونس، الذي ظلمتموه.. نتمنى أن تردوا لأسرة الباي يوماً حقها في تاريخ تونس، وتنصفوها..

ونجد شخصية القائد الملهم أو المفكر الخارق عند اليسار العربي بكل شعبه.. فنراه يضعونه في مرتبة أعلى من المعتاد، وأحياناً بأوصاف قد لا تقال في عباقرة العلوم والفلسفة..

عبد العزيز أتانو - المغرب

الموكب الرهيب

هل تساءلتم عن سبب ذلك الموكب الرهيب، وهل للرئيس دخل في تكوينه؟ سبحان الله حجم التجني دون أي علم على تونس ورئيسها لم يشهد مثله التاريخ.

عبد الحميد

دولة فاشلة

لأسف إذا استمر الرئيس سعيد بالتخطيط ستتحول (تونس) لدولة فاشلة منكوبة مثل معظم الدول العربية.؟

محمد نجيب

تطبيق القانون

لا يهم من يحكم وكيف يحكم. المهم أن يعيش المواطن التونسي عيشاً كريماً وأن يتعلم تعليماً راقياً مجاناً وتغطية صحية شاملة مجانية، وأن يكون لديه عمل يضمن له مستوى معيشياً محترماً، وأن يكون العدل بتطبيق القانون سواسية أمام أبناء الشعب من حاكمها إلى آخر تونسي.

عليان

العيش الكريم

من حقكم النقد لكن تونس كانت على شفا حفرة من ديمقراطية الناس الذين يركبون الديمقراطية ويحكونها على مقاسهم، اقتحموا الكليات والعقارات فما فائدة الديمقراطية إذا لم توفر لقمة العيش الكريمة للمواطن.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي» وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammsmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





لحظة حرة

أَسْؤَلُ خَبِراً مَفْرِحاً!

غادة السمان

لم أطلع من زمان خيراً محزناً كهذا الخبر الموثوق في مصدره.. ويتحدث الخبر عن اضطراب بعض اللبنانيين واللاجئين السوريين لبيع أعضائهم البشرية نظراً للوضع الاقتصادي المالي في لبنان؛ أي باختصار: الفقر!

وُثِن الكلية حوالي عشرة آلاف دولار.. وهكذا حين يعجز المرء عن إطعام أطفاله يطعمهم جسده بالمعنى الرمزي.. كنت أسمع عن أشخاص يرحلون إلى أقطار آسيوية فقيرة لشراء كلية تزرع لهم، لكنني لم أتخيل أن الفقر في لبنان صار يضطر البعض إلى بيع بعض أعضائه كالكليّة.. وأظن أن صاحب الكلية يجب أن يحتفظ بها وأن يدفع ثمنها له الذين قاموا بإفقار بعض اللبنانيين واللاجئين السوريين.. لهذا المدى انحدرنا مالياً في لبنان؟

ستعيش 130 سنة!

يؤكد بعض العلماء أنه من الممكن أن يتخطى عمر الإنسان 130 سنة، ولكنهم لا يقولون في أي حال سيكون الإنسان يومئذٍ. وما قيمة الحياة إذا كنت مضطراً للنوم في سريرك بدلاً من النهوض صباحاً وممارسة الحياة بالمعنى الحقيقي لها، أي المشي ومغادرة السرير والذهاب إلى العمل والكفاح من أجل متابعة الحياة الطبيعية التي نعيشها ونحن نعرف أننا سنموت قبل قرن من ولادتنا.. وما قيمة الحياة إذا كان المرء أشبه مشلول في سريره، ولكن قلبه ما زال ينبض؟ أهذه هي الحياة التي يبشروننا بطولها دونما عرق؟ وهل الإنسان دمية لإثبات بعض النظريات الطبية؟ وما قيمة أن نعيش إذا لم نحي حقاً؟

حق الموت لا الحياة 130 سنة!

في المقابل، ثمة من يطالب بحق الموت حين يصير الجسد غير صالح لداء وظائفه.. وهكذا تنطلق في فرنسا حملة لا للحياة 130 سنة، بل للموت الرحيم حين يصير المرء غير قادر على أن يحيا.. ويعيش فقط لإثبات نظريات العلماء.. وها هي النجمة الفرنسية لين رينو التي تجاوزت سن التسعين، تريد أن تموت في فرنسا بلدها بدلاً من السفر إلى بلجيكا أو سويسرا للموت، لأن حق الموت هناك متاح للمسنين الذين يعانون من أمراض اليمّة وسيموتون على أي حال بعد فترة من الأوجاع الاليمية.. في فرنسا من غير المسموح بعد، مساعدة المريض بمرض لا شفاء منه، بالموت بلا ألم حين يختار هو ذلك.. وهكذا فالبعض يريد الحياة 130 سنة والبعض الآخر يريد الحصول على حق الموت في فرنسا دون أن يضطر للسفر إلى بلجيكا أو أي بلد يباح فيه ذلك.

أبحث عن خير مفرح!

لا أحب أن أسكب فوق رأس القارئ الأخبار المحزنة كسطل من قطع الثلج.. ولكنني تعفرت بخير آخر محزن عن طفل فلسطيني يمثل أمام المحقق الإسرائيلي لتنفيذ مذكرة استدعاء طفل في الرابعة من العمر يحمل، كأي طفل في يده، زجاجة عصير وكيك بطاطا الشيبس. وجرعته من ألقي حجراً صوب إحدى الدوريات الإسرائيلية في القدس المحتلة! أما التهمة الموجهة للطفل فهي إلقاء حجر على دورية إسرائيلية. الصحافة العالمية من الطبيعي أن تتسخر من إسرائيل حتى النكاح إليها.. وهكذا تمت للممة الفضيحة الإسرائيلية أمام وسائل الإعلام التي لم تعثر من قبل على خير استدعاء ابن 4 سنوات إلى مركز الشرطة للتحقيق معه!! وهكذا فشتلت أنا أيضاً في إيجاد خير واحد مفرح للقارئ..

تلك الأسماء، متى نعرفها؟

في طريق عودتي إلى بيتي في باريس، أمر في طريقي تحت «جسر ألبا» حيث اصطدمت بسيارة الأميرة ديانا منذ أكثر من عقدين وقتلت برفقة صديقها نودي الفايد. ابن المليونير محمد الفايد، الذي لم يحصل حتى الآن على الجنسية البريطانية.. رغم نشاطه الاقتصادي الاستثنائي.

نودي الفايد؟ لماذا واسمه الكامل هو عماد الدين محمد الفايد؟ هل تسميته في الصحافة العالمية تدعو إلى مزيد من التعاطف مع حب الأميرة ديانا له لو لم يقتلها في حادث الاصطدام إياه مع العمود رقم 13 في نفق جسر ألبا البرابيسي؟ أما الغمجة الشهيرة التي يدعونها شاكيرا، فاود قراءة اسمها بالعربية: شكير. أما ربهانا فاسمها بالعربية ربحانة. ونقرأ في الصحافة العربية أيضاً اسم جومانا، بدلاً من جمانة. وأسماعل لماذا؟ ولماذا نودي بدلاً من عماد الدين محمد الفايد، حتى أن القارئ العربي صار يجهل أن العشيقي الأخيرة للأميرة ديانا عربي الاسم المسلم؟ وهي والدة ملك بريطانيا الأتي وليم.. هل يخافون من أن يكون اسم زوج أم ملك بريطانيا الأتي مسلماً، هو عماد الدين؟

نيش رفاتهم للناك من أبوتهم!

في موناكو أقيم معرض إحياء لذكري وفاة الفنان السيربالي سلفادور دالي (وأنا أحب معظم أعماله)، وكان قد توفي عام 1989. ثم أمر القضاء الإسباني مؤخراً بنشرفاته للناك من احتمال أن يكون الأب البيولوجي لامرأة إسبانية. فقد قدمت طلباً للاعتراف بها طالبة ذلك بعد بنشرفاته والحصول على عينات من رفته.

سلفادور دالي ليس الوحيد الذي وجد أبناء أو ابنة تدعي أنه والد. ففي موناكو نفسها اعترف أميرها الير الحالي بأنه الأب الشرعي لشاب وفتاة من امرأتين مختلفتين، ويقال إن زوجته الأميرة بطلة السباحة هجرتة وعادت إلى وطنها في جنوب إفريقيا بسبب اكتشاف أولاد له غير ولدتها الصغيرين. وأظن أنه بدلاً من بنشرفات الأموات للناك من أبوتهم لهذا أو ذلك، كما يحدث لسلفادور دالي (وبالتالي ميراث الأولاد المالي). ربما كان من الأفضل الاحتفاظ في الوزارات الصحية بنماذج من DNA التي تثبت أو تنفي أبوتهم لذلك أو ذاك. والطمع في الميراث هو غالباً سبب إعلان البعض أنهم الأبناء لهذا الشهير أو ذلك الأمير أو ذاك. ومعذرة من القراء لأنني لم أجد خبراً واحداً مفرحاً يشرح القلب اليوم، ونيشرفات هذا أو ذاك ليس من بينهما!

يعيش الموت!

يظل الخبر المحزن حقاً الخبر الآتي من لبنان، فهو يقترس قلباً، فمن المروع حقاً أن يبيع الناس في «سويسرا الشرق» بعض أعضائهم بسبب الفقر.. هل يمكن أن تغفر يوماً للمسؤولين عن حالهم وحال لبنان؟ في شوارع بيروت لوحات وبعض الصور لهذا أو ذاك، وعلى جدران بعض شوارعها نقراً بعض العبارات عن «يعيش فلان» ومعظمهم مسؤول عن خراب لبنان واقتيل كل من يرفع صوته محتجاً على ما يدور. ومن الجميل إصدار كتاب فيه صور الشعارات التي تمت كتابتها على جدران بيروت في مختلف أحيائها، ومن طرفي، سأكتب بحرية على الجدران «يعيش الموت» فهو وحده السيد الحقيقي في لبنان

كارول سماحة تطلق أغنية «يا شباب يابنات»

طرحت المطربة كارول سماحة، أغنيها الجديدة «يا شباب يابنات» على فيديو كليب، ونشرت جزءاً من الكليب عبر صفحتها الشخصية على موقع «إنستغرام» أمس الجمعة معلنة طرح الكليب كاملاً على قناتها في موقع «يوتيوب».



● ضمن فعاليات معرض إسطنبول الدولي السادس للكتاب العربي، أقيمت ندوة بعنوان «خطوات نحو المعرفة والكتاب» شاركت فيها الكاتبة العمانية لإشراق النهدية رئيسة مجلس إشراقات أدبية، والقلسطيني سمير عطية مدير بيت فلسطين للشعر وثقافة العودة، والسوري عبد الرحمن الشردوب رئيس تحرير مجلة عملاء للأطفال.

● يحتضن «غاليري كاف»، في بيروت معرضاً لأعمال الفنان بسام كليلر يستمر المعرض حتى الأول من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

● تحيي الفنانة ماجدة الرومي يوم 15 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل حفل الختام بمشاركتها الأولى في مهرجان الموسيقى العربية في دورته الثلاثين في القاهرة، ينطلق المهرجان في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. يذكر أن الدورة 30 مهداة إلى روجي الرالحين الموسيقارين جمال سلامة وعبد داغر.

● يستعد المطرب حاتم العراقي لإحياء أولى حفلات مهرجان بابل الدولي، في 28 الجاري، بمشاركة المطرب المصري هاني شاكر.

أحوال الناس

تحقيقات حول عرض منزل ابن خلدون في المغرب.. للبيع

وتداول نشطاء في منصات التواصل الاجتماعية صوراً لرياض منسوب لابن خلدون معروض للبيع. وقال يوسف القاسمي، على «فيسبوك»، إن «قضية البيع أثارت ضجة كبيرة وسقط المهتمين الذين أكدوا ضرورة اقتنائه من طرف الجهات الرسمية وتحويله إلى صرح ثقافي؛ لأنه يشكل جزءاً من ذاكرة مدينة فاس والمغرب بصفة عامة».

وطالب جواد بنسعيد، وزارة الثقافة باقتناء هذا البيت وجعله تراثاً عالمياً، وذلك في منشور له في موقع «فيسبوك».

وأوضحت أنه «من الصعب الجزم بصحة ما يتداول حول هذا البيت، في ظل غياب الوثائق المكتوبة أو الشواهد المادية التي تؤكد أنه كان فعلاً مسكناً للعلامة ابن خلدون، بما في ذلك كتابات ابن خلدون».

وأصدر وزير الثقافة المغربي «تعليماته بضرورة التدخل العاجل لإنقاذ هذا الرياض بتدعيم جدرانه أولاً، ثم إدراجه ضمن برنامج ترميم الدور الأيالة للسقوط بالمدينة العتيقة في فاس (حكومي)».

وحسب مصادر تاريخية، فقد قضى عبد الرحمن بن خلدون، من مؤسس علم الاجتماع، فترة من حياته في المغرب، خصوصاً في جامع القرويين (أقدم جامعة في العالم) حيث كان يدرس.

■ الرباط - الأناضول: طالب وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي، مهدي بنسعيد، بفتح تحقيق حول أنباء عن عرض منزل ابن خلدون (مؤسس علم الاجتماع) للبيع في مدينة فاس (شمال)، حسب الإعلام المحلي.

وقال موقع اليوم 24 المغربي (مستقل) إن «وزير الشباب والثقافة والتواصل، أمر بفتح تحقيق حول موضوع رياض (منزل على النمط التقليدي) ابن خلدون، الذي أثار الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي»، وبأشرت المديرية الجهوية لقطاع الثقافة في فاس مكناس، حسب الموقع، «تحقيقاً عميقاً وخبرة تقنية بالتنسيق مع المصالح المختصة».

سنغافورة أفضل ميناء في العالم

الملاحي . تعمل سنغافورة على توسيع وتحديث مصانعها مينائها التي، حسب مجلس الشحن العالمي، كانت ثاني أكبر منشآت في العالم بعد ميناء شنغهاي فيما يتعلق بالحجم في 2020.

تقع سنغافورة في نهاية شبه الجزيرة الماليزية حيث يتلاقى مفاً وبحر الصين الجنوبي، وهي ممر الشحنات التي تتحرك من أفريقيا وأوروبا والشرق الأوسط إلى الصين واليابان، وهما ثاني وثالث أكبر اقتصادات في العالم على الترتيب .

■ بانكوك - د ب أ: جرى اختيار سنغافورة للمرة الأولى «أفضل ميناء عالمي» الأسبوع الجاري، حسبما أعلنت السلطات في الدولة المدية أمس الجمعة .

وقالت الهيئة البحرية والموانئ السنغافورية إن الجائزة التي تم الإعلان عنها في وقت متأخر من يوم الخميس بعد تصويت من جانب شركات الشحن واللوجستيات، تقر بدور الدولة المدية في «الحفاظ على سلاسل الإمداد العالمية جارية» خلال جائحة فيروس كورونا. واضطرت

كندا تحرم أفراد الشرطة المتخلفين عن لقاح كورونا من أجورهم

■ تورنتو - الأناضول: ذكرت وسائل إعلام كندية أن ضباط شرطة «تورنتو» الذين لم يتم تطعيمهم بالكامل أو لن يتلقوا التطعيم ضد كورونا بحلول 30 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، سيحالون لإجازة غير مدفوعة الأجر حتى أجل غير مسمى.

وأشارت محطة التلفزيون الكندية «سي بي سي» نيوز، الخميس، إلى أنه «بالإضافة إلى ذلك، لن يتمكن ضباط الشرطة الذين يتجاهلون التطعيم من ترقيةهم وتعيينهم في مناصب قيادية».

ونقلت عن مسؤول أمني كندي قوله: «التطعيم ضد كوفيد -19 يحمي صحتنا ويضمن سلامة كل موظف لدينا ويحافظ على وظائفنا والمجتمعات التي نعمل فيها» .

وأبلغ 90% من أفراد الأمن عن تلقيهم التطعيم، وتم تطعيم 94% من الموظفين بشكل كامل، فيما تلقى 97% جرعة واحدة على الأقل من اللقاح.

وبلغ إجمالي الإصابات في كندا أكثر من 1.6 مليون حالة، والوفيات أكثر من 28.6 ألفاً.

فرقة «آبا» السويدية

تصدر أغنيها الجديدة «مجرد فكرة»

حوالي 40 عاماً. وأثناء تقديم الألبوم الجديد، أعلنت الفرقة أيضاً، وهي من أقصى شمال البلاد، عن عرض تمثيلي افتراضي لأفراد الفرقة في لندن، بالإضافة إلى الألبوم الجديد «رحلة بحرية».

وسيطرح الألبوم للبيع في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، وسيحتوي على إجمالي عشر أغنيات، بما فيها الأغنيات الثلاثة التي صدرت حتى الآن. وتم سماع أغنية «لا تصدني» بالفعل أكثر من 25 مليون مرة في خدمة «سبوتيفاي» وأغنية «مازلت أثق فيك» أكثر من 15 مليون مرة.

■ كوبنهاجن - د ب أ: أصدرت الفرقة السويدية «آبا» أغنية ثالثة من ألبومها الجديد، الذي طال انتظاره «فوياج» (رحلة بحرية).

وأصبحت أغنية «جست آنوشن» (مجرد فكرة) متاحة على خدمة «سبوتيفاي» السويدي للبيث الموسيقي وموقع «يوتيوب» بين مواقع أخرى، صباح أمس الجمعة.

ويأتي إصدار أغنية «مجرد فكرة» في عقاب أغنية «مازلت أثق فيك» وأغنية «لا تصدني» اللتين قدمتهما فرقة «آبا» في أوائل أيلول/سبتمبر الماضي وهو أول عمل موسيقي جديد للفرقة منذ

مئات السياح شاهدوا تعامد الشمس

على وجه تمثال رمسيس الثاني في أبوسمبل

ظاهرة تعامد الشمس على وجه الملك رمسيس الثاني لتجذب مئات من السياح مجدداً، مستعيدة صورتها التي كانت عليها قبل جائحة كورونا. مشيراً إلى أن هناك جهوداً تبذل لتسويق ما سماه السياحة الفلكية، واستغلال ما تشهده معابد مصر القديمة من ظواهر فلكية لافتة.

ولفت «أبو زيد» إلى قيام فريق بحثي مصري برصد 22 ظاهرة فلكية جديدة داخل معبد هابو، ومعبد الدير البحري، الذي شيدته الملكة حتشيسوت، ومعبد إيزيس، المعروف باسم دير شلوبيط في الأقصر، ومعبد دير الحجر، ومعبد هيبس، وقصر غوبطه، في الوادي الجديد، ومعبد كلابشة ومعبد جبل السلسلة ومعبد إدفو في أسوان، ومعبد دندرة في قنا، بجانب الهرم الأكبر في الجيزة، وذلك في مشروع بحثي استمر ثلاث سنوات.

■ أسوان (مصر) - د ب أ: تعامدت الشمس صباح أمس الجمعة، على قدس أقداس معبد أبوسمبل، في محافظة أسوان جنوبي مصر، وأضاءت وجه تمثال الملك رمسيس الثاني، في إطار الظاهرة الفلكية الفريدة التي تتكرر بالمعبد مرتين في العام، الأولي في 22 من شهر شباط/فبراير، والثانية في 22 من شهر تشرين الأول/أكتوبر، وتعد من أهم الظواهر الأثرية في العالم.

وشهد ظاهرة التعامد المئات من السياح الأجانب والمصريين، بجانب عشرات من السفراء العرب والأجانب المعتمدين لدى مصر، وحضور وزير السياحة والآثار المصري خالد العناني، ومحافظ أسوان اللواء أشرف عطية.

وقال رئيس الجمعية المصرية للتعمية السياحية والأثرية، أيمن أبوزيد، إن مدينة أبوسمبل استعدت بريقها السياحي، وعادت